النهار

صفحة — ليرات

الاربعاء ٩ تشرين الاول ١٩٨٥ - السنة ٥٣ - العدد ١٦١٤٧ • AN-NAHAR — 9 Octobre 1985 — 53e. Année — No. 16147

الجميل تسلم من الأسد رسالة تؤكد التفاهم في كل المجالات

الخولي: خطوات قريبة وانفراجات جديدة

الحوار الجاري إيجابي والحلول بالتعاون مع الشرعية
ورشة عمل كبيرة في طرابلس لتأمين الخدمات الملحة



الرئيس الجميل مجتمعا مع اللواء الخولي امس في قصر بعبدا. (ساكو بيكاريان)

تلقى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس رسالة خطية من الرئيس السوري حافظ الاسد، نقلها اليه الموفد الشخصي اللواء محمد الخولي، تناولت مجمل المواضيع المعروضة على الساحة اللبنانية، انطلاقا من الوضع في طرابلس والجنوب مرورا بزحلة والبقاع والجبل. واكدت الرسالة استمرار الدعم لموقف الرئيس اللبناني ولمسيرة السلام التي بدأت على رغم الصعاب، معتبرة ان اي حوار واي تفاهم على الحلول سيكونان بالتعاون مع رئيس الجمهورية والمؤسسات الشرعية.

وصل اللواء الخولي الى قصر بعبدا في الاولى بعد الظهر، فاستقبله الرئيس الجميل وتسلم منه رسالة الرئيس الاسد. وعقدا جولتين من المحادثات استمرتا حتى الرابعة بعد الظهر، وتخللهما في الثانية غداء عمل.

ولدى مغادرة الخولي قصر بعبدا صرح: "نقلت رسالة من سيادة الرئيس حافظ الاسد الى فخامة الرئيس امين الجميل حول الاوضاع في طرابلس، والاوضاع عموما بالنسبة الى المسألة اللبنانية".

ثم دار بينه وبين الصحافيين الحوار الآتي:

• هل انتم مرتاحون الى المعالجة التي تمت في طرابلس؟

- "نعم مرتاح".

• على الصعيد الامني هل من خطوات جديدة؟

- "اعتقد ان هناك خطوات قريبة، وستكون انفراجات جيدة".

• هل حملكم الرئيس الجميل رسالة الى الرئيس الاسد؟

- "نعم".

واوضح مصدر مسؤول ان الرسالة التي تلقاها الجميل تناولت كل المواضيع التي تتعلق بالاوضاع في لبنان، من الوضع الايجابي في طرابلس الى الوضع المقلق في الجنوب، مرورا بزحلة والبقاع والجبل وبيروت. وتناولت ايضا المسائل الراهنة على الساحة اللبنانية والاتصالات واللقاءات في دمشق بين بعض الاطراف، وقد تحدثت عنها الرسالة حديثا مستفيضا. واكدت استمرار الدعم لموقف الرئيس الجميل ومسيرة السلام التي بدأت على رغم الصعاب وضرورة استعجالها، معتبرة ان اي حوار واي تفاهم على الحلول سيكونان بالتعاون مع الرئيس الجميل والمؤسسات الشرعية.

ولحظت الرسالة موضوع المؤسسات الامنية الشرعية وضرورة توفير الاجواء المناسبة لها للقيام بدورها. وابدت ارتياحا الى معالجة الوضع في طرابلس، واعتبارها خطوة اولى ستليها خطوات، مشيرة الى ان لقاء دمشق كان ايجابيا من حيث الحلول التي طرحت وتجاوب الاطراف وتعاونهم للتنفيذ على الارض تنفيذا سليما.

اجواء الحوار

واطلع الرئيس الاسد في رسالته الرئيس الجميل على تفاصيل البحث الدائر في دمشق في شأن الحوار والنقاط المثارة، مؤكدا ايجابية الاجواء واستمرارها على هذا النحو. وعند تطور الامور اكثر بحيث تتناول تفاصيل عملية، هناك مجال لتوسيع حلقة التشاور والحوار. وشددت الرسالة على الحرص على ضبط الوضع الامني في بيروت والمخيمات الفلسطينية منعا للاستغلال نظرا الى حساسية المواقف.

اما عن البقاع وزحلة، فسجلت الرسالة ارتياحا الى الخطوة الامنية

- التتمة في الصفحة ٨ -

سيوقع معاهدة مع تشيكوسلوفاكيا

الأسد: سنواصل دعمنا لجهود بسط السلطة الشرعية في لبنان

اكد الرئيس حافظ الاسد ان سوريا ستوقع معاهدة صداقة وتعاون مع تشيكوسلوفاكيا على غرار المعاهدتين اللتين تربطانها بالاتحاد السوفياتي وبلغاريا. وقال في كلمة القاها في عشاء اقامه على شرفه الرئيس التشيكوسلوفاكي غوستاف هوساك: "ان اللقاء الحالي سيشكل فرصة جديدة لمزيد من التعاون بين الحزبين والشعبين والحكومتين في كلا البلدين (...) ولا شك في ان معاهدة الصداقة والتعاون التي نحن مقبلون على توقيعها في ختام زيارتنا سترفع العلاقات بين سوريا وتشيكوسلوفاكيا الى مستوى اعلى وترسيها على اساس صلب يؤكد استمرار تطويرها اللاحق".

وكان الرئيس السوري وصل الى براغ اول من امس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

وتطرق في كلمته الى الوضع في لبنان فقال: "اننا في سوريا سنواصل دعمنا لاشقائنا في لبنان حتى تتحرر اراضيه من الاحتلال الاسرائيلي تحريرا كاملا كما سنواصل دعمنا للجهود الرامية الى تحقيق الوفاق الوطني اللبناني واقرار الامن في جميع انحاء لبنان وبسط السلطة الشرعية على سائر اراضيه".

واعرب عن "تقديره العالي لموقف تشيكوسلوفاكيا شعبا وقيادة المؤيد باخلاص لنضالنا في سوريا ضد العدوان الاسرائيلي ودعمهما لمكافحتنا الخطط الامبريالية العدوانية التي تستهدف اخضاع منطقتنا للهيمنة الاميركية والاسرائيلية". واشار الى "موقف سوريا المعلن بان طريق السلام العادل في منطقتنا هو عقد مؤتمر دولي ترعاه

- التتمة في الصفحة ٨ -

أوركهارت التقى خدام والنائب وهولندا تسحب وحدتها من الجنوب

التقى امس السيد عصام النائب وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية السيد بريان اوركهارت الامين العام المساعد للامم المتحدة ومساعده السيد جان كلود ايميه، في حضور السيد فتحي المصري مدير ادارة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية السورية واللواء عدنان طيارة.

واذيع رسميا ان الحديث خلال اللقاء دار حول دور القوة الدولية الموجودة في جنوب لبنان. كذلك تناول البحث الاوضاع الراهنة على الساحتين اللبنانية والعربية.

وفي وقت لاحق قابل اوركهارت السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري.

• في تل ابيب كرر اوري لوبراني منسق العمليات الاسرائيلية في لبنان ان اسرائيل تعارض توسيع منطقة عمليات القوة الدولية، لكنها لا تعارض تمديد انتداب هذه القوة.

هولندا

• في لاهاي صرح ناطق باسم وزارة الدفاع الهولندية ان بلاده قررت سحب وحدتها العاملة مع القوة الدولية في جنوب لبنان بعدما خدمت في لبنان ست سنوات.

وبرر وزيرا الدفاع والخارجية، في رسالة الى البرلمان، سحب افراد الوحدة وعددهم ١٥٠ بـ "القلق على سلامتهم".

واوضح الناطق انه منذ الغزو الاسرائيلي للبنان صيف ١٩٨٢ لم يعد في استطاعة افراد الوحدة الهولندية تنفيذ المهمات الموكولة اليهم.

ويذكر ان هولندا قلصت مشاركتها في القوة الدولية من ٨٥٠ الى ١٥٠ رجلا في تشرين الاول ١٩٨٣.

• في استوكهولم صرحت ناطقة باسم وزارة الخارجية ان اسوج لا تنوي ان تحذو حذو هولندا في سحب وحدتها من جنوب لبنان.

وقالت ان الحكومة تنتظر تقريرا للامم المتحدة عن القوة سينتهي اعداده هذا الشهر قبل ان تتخذ قرارا

- التتمة في الصفحة ٨ -

الرئيس الالماني الغربي في إسرائيل

بيريز: بديل المؤتمر الدولي مفاوضات في إشراف الدول الخمس

متظاهرون ضد زيارة رئيس المانيا الغربية خارج متحف ياد فاشيم. (الف ب تيليفوتو)

بدأ امس الرئيس الالماني الغربي ريتشارد فون فيشاكر زيارة رسمية لاسرائيل هي الاولى لرئيس دولة المانيا الاتحادية. وكان في استقباله لدى وصوله الى مطار اللد رئيس الدولة الاسرائيلي حاييم هرتسوغ الذي اقام مساء مأدبة على شرفه.

واجرى فون فيشاكر محادثات بعد الظهر مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز. وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان بيريز اكد في المحادثات "ان اسرائيل ستواصل محاربة الارهاب من دون ان تعرض مسيرة السلام للخطر، ذلك ان محاربة الارهاب تعزز مسيرة السلام ولا تمس بها". وانها "ستمضي قدما في مسيرة السلام التي لم تمت". وابدى "استعداد اسرائيل للدخول فورا في مفاوضات مع وفد اردني - فلسطيني". ورأى ان "الشروط التي وضعها الملك حسين لاجراء مفاوضات سلمية لن تسبب الا المزيد من العراقيل في طريق احلال السلام".

واشار الى ان "اسرائيل تبحث عن بدائل من المؤتمر الدولي الذي اقترحه الملك حسين، وان احدى الافكار التي طرحت في هذا الشأن اجراء مفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنيين في الشرق الاوسط في رعاية الدول الخمس الكبرى". وشدد على ان "لا بديل من السلام وان من يفكر في الحرب عديم المسؤولية".

وتطرق الى الصفقات الهادفة الى تزويد الاردن والسعودية اسلحة متطورة، فكرر معارضة اسرائيل بيع دول في حال حرب معها اية اسلحة. وقال ان "صفقات الاسلحة تعرض امن المنطقة للخطر وتشكل عبئا على الاقتصاد في منطقة الشرق الاوسط".

اما فون فيشاكر فاوضح "ان الهدف الرئيسي من زيارته لاسرائيل هو تعزيز العلاقات الثنائية وانه يرى في تبادل وفود الشبيبة عنصرا حيويا في توطيد العلاقات الالمانية - الاسرائيلية والتغلب على رواسب الماضي التي ما زالت تلقي بظلالها على العلاقات بين اليهود والالمان".

وكان الرئيس الالماني امضى ساعة في متحف ياد فاشيم الذي اقيم لتخليد ذكرى اليهود الذين قتلوا على

- التتمة في الصفحة ١٠ -

ريغان - بيريز في ١٧ ت ١

واشنطن - رويتر - اعلن امس البيت الابيض ان الرئيس ريغان سيجري محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في واشنطن في ١٧ تشرين الاول الجاري.

وافاد مسؤولون ان المحادثات ستتناول المساعي الرامية الى ايجاد تسوية سلمية لمشكلة الشرق الاوسط.

وكان ريغان التقى الرئيس حسني مبارك والملك حسين في البيت الابيض الشهر الماضي.

الكويت: وزير الدفاع السوفياتي يصل في ك ١

الكويت - رويتر - صرح امس الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي ان وزير الدفاع السوفياتي الماريشال سيرغي سوخولوف سيزور الكويت في كانون الاول المقبل.

والاتحاد السوفياتي مورد اسلحة رئيسي للكويت التي كانت حتى وقت قريب الدولة الوحيدة من دول الخليج العربية التي تربطها به روابط ديبلوماسية. وقد اقامت سلطنة عمان علاقات ديبلوماسية مع موسكو الشهر الماضي.

ولم تحدد صحيفة "الرأي العام" التي اوردت تصريح وزير الدفاع الكويتي موعدا للزيارة.

العواصم الاقليمية والغربية والمنظمة دانت الحادث

الباخرة المخطوفة منعت في طرطوس وتتجه غربا

أنباء عن قتل راكبين أميركيين وغموض في المطالب
مجهول أعلن من بيروت مسؤولية "جبهة التحرير"



سياح اميركيون من ركاب الباخرة بقوا في القاهرة ينتظرون اعادتهم الى الولايات المتحدة. (الف ب تيليفوتو)

صورة من الارشيف للباخرة الايطالية المخطوفة.

استأثر امس حادث خطف باخرة الركاب الايطالية "اشيل لورو" واحتجاز ٤١٠ اشخاص على متنها باهتمام العواصم الاقليمية والغربية التي اجمعت على التنديد بالحادث وعلى ضرورة انهائه من دون اراقة دماء.

ونفت منظمة التحرير الفلسطينية من تونس ان تكون لها اي علاقة بالعملية، فيما قال مجهول تحدث من بيروت باسم "جبهة التحرير الفلسطينية" ان هذه الجبهة امرت الخاطفين بالتوجه بالباخرة التي وصلت الى نقطة مقابلة للساحل السوري الى ميناء بورسعيد، مشددا على ان قيادة الجبهة سعت الى انهاء العملية من دون اراقة دماء.

وبالفعل ابحرت الباخرة في السابعة مساء امس غربا. وتضاربت المعلومات عن وجهتها، اذ افاد بعضها انها اتجهت نحو قبرص، بينما رجح البعض الآخر ان تكون متوجهة الى المياه المصرية.

والتقطت في بيروت مكالمات لاسلكية من شخص ذكر انه قبطان الباخرة اكد فيها ان "الجميع في خير على متنها". و"لدي رسالة واحدة. ارجوكم، ارجوكم لا تحاولوا القيام باي عمل بالنسبة الى باخرتي".

قبالة طرطوس

وكانت الباخرة الايطالية المخطوفة وصلت بعد ظهر امس الى نقطة مقابلة لميناء طرطوس في شمال سوريا حيث منعتها السلطات السورية من دخول مياهها الاقليمية، وتردد ان الحكومة الايطالية رفضت اجراء اي اتصال مع الخاطفين.

وصرح القائم بالاعمال الايطالي لدى سوريا السيد بياترو كوردوني: "اننا نلتزم الموقف الاميركي القاضي بعدم التفاوض مع الارهابيين". واضاف: "طالبت سوريا باسم حكومتي بان تمنع الباخرة من دخول مياهها الاقليمية".

وكانت مصادر مطلعة اعلنت في وقت سابق ان الخاطفين طلبوا صعود سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا الى الباخرة التي افيد انها رست على مسافة ١٨ كيلومترا قبالة ساحل طرطوس.

وكشف كوردوني انه كان يستعد للتوجه من دمشق الى طرطوس مع سفير المانيا الغربية السيد هربرت فوكل عندما تلقى تعليمات بعدم الاتصال بالخاطفين.

ولم يعرف ما اذا كان السفيران الاميركي والبريطاني حاولا بدورهما الانتقال الى طرطوس.

وفهم ان الخاطفين كانوا يريدون التفاوض مع ممثلي الدول الاربع ومع مندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر في شأن اطلاق ٥٠ معتقلا فلسطينيا من سجن نهاريا الاسرائيلي، فضلا عن اطلاق فلسطينيين معتقلين في عواصم غربية. وقد هددوا في اتصال لاسلكي اجروه بنسف الباخرة في حال حصول اي محاولة للاقتراب منها بحرا او جوا لانقاذ الركاب.

وقال ديبلوماسي غربي يعمل في سوريا ان الخاطفين الذين كانوا هددوا بقتل الاميركيين والبريطانيين من الرهائن اذا لم تستجب مطالبهم بدأوا تنفيذ تهديدهم بقتل راكب اميركي اتبعوه بآخر من الجنسية نفسها. واكد مدير مركز للاتصالات اللاسلكية الخاصة بسفن الصيد في سان سيباستيان (اسبانيا) التقاط برقية من الباخرة "اشيل لورو" عن اعدام الخاطفين رهينة اميركية. لكن هذه الانباء لم تثبت رسميا.

واوضحت مصادر ملاحية ان المجموعة الفدائية الفلسطينية التي خطفت الباخرة الايطالية تضم ١٢ مسلحا جميعهم شبان باستثناء قائدهم الذي قيل انه يدعى عمر. وعلم ان افراد المجموعة صعدوا الى الباخرة في موانىء عدة منتحلين صفة سياح هولنديين، وذكرت مصادر ايطالية ان قائد المجموعة كان يعمل في شركة ملاحة يونانية وانه سافر على متن "اشيل لورو" مرات عدة لجمع...

- التتمة في الصفحة ١٠ -

رمضان وصل فجأة إلى القاهرة

الباز من تونس إلى الجزائر سلم الشاذلي رسالة من مبارك

استقبل امس الرئيس الشاذلي بن جديد الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية الذي وصل الى الجزائر مساء اول من امس من تونس.

واذيع رسميا ان الباز سلم الشاذلي رسالة من مبارك لم يعلن شيء عن مضمونها.

ولم تورد وسائل الاعلام الرسمية الجزائرية نبأ وصول المسؤول المصري الذي سبق له ان زار الجزائر سرا هذه السنة، الا ان "وكالة الانباء الجزائرية" الرسمية اعلنت امس للمرة الاولى ان الرئيس الجزائري استقبله.

ويذكر ان الرئيس الجزائري التقى الرئيس المصري في تموز الماضي على هامش قمة منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا، على رغم ان العلاقات الديبلوماسية مقطوعة بين البلدين.

ويشير اعلان نبأ استقبال الشاذلي الباز الى ان الجزائر على العكس من تونس لا تشعر بحرج بسبب زيارة المسؤول المصري.

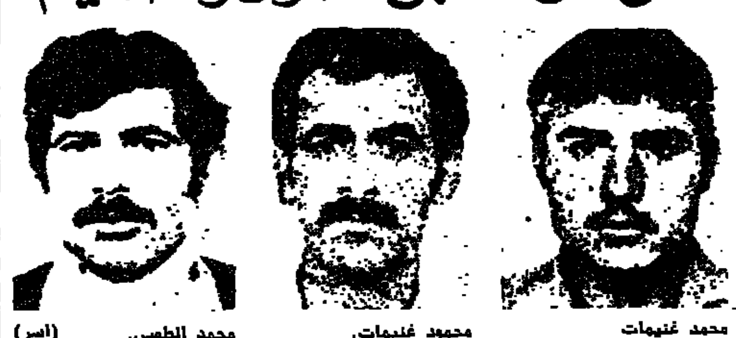
• في القاهرة افاد مسؤولون في وزارة الخارجية ان السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي وصل امس الى العاصمة المصرية في زيارة لم تعلن لاجراء محادثات مع الرئيس المصري.

ورجح المسؤولون ان يعود رمضان، وهو ايضا عضو في مجلس قيادة الثورة الحاكم في العراق، الى بلاده ليل الثلثاء - الاربعاء او اليوم.

وغادر امس الفريق اول الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية القاهرة عائدا الى بلاده بعد زيارة استمرت يومين اجرى خلالها محادثات مع المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري في شأن التعاون العسكري الثنائي.

(و ص ف، رويتر)

وزير إسرائيلي عن حادث سيناء: قتل عن سابق تصور وتصميم



محمد غنيمات — محمود غنيمات. — محمد الطوس. (اسر)

محمد عدوان. — علي الخلايلي. (الف ب تيليفوتو)

بحث امس مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته الاسبوعية في حادث مقتل سبعة اسرائيليين في سيناء على يد رجل امن مصري.

ولم يصدر اي بيان عن المجلس الذي انعقد بصفته لجنة امنية، لكن وزير العدل موشي نيسيم، وهو من تكتل ليكود، صرح ان "لدينا ما يكفي من المعلومات لنقول ان العسكري المصري الذي نفذ الجريمة لم يصب بعارض جنون بل قتل ضحاياه عن سابق تصور وتصميم في حضور رفاقه الذين لم يحركوا ساكنا".

من جهة اخرى قالت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان السلطات الاسرائيلية توصلت الى نتيجة ان العسكري المصري الذي قتل الاسرائيليين السبعة هو "مسلم متطرف ينتمي الى المنظمة المسؤولة

- التتمة في الصفحة ٨ -

ضابط تونسي انتابه "جنون مفاجئ" قتل ٣ اشخاص بينهم يهوديان

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر موثوق بها في تونس ان ٣ اشخاص قتلوا، بينهم تونسيان يهوديان، واصيب ١٥ بجروح عندما فتح ضابط تونسي النار صباح امس على جمهور في جزيرة جربة في جنوب تونس.

ونسبت الى المصادر نفسها ان الضابط الذي "بدا مجنونا" افرغ مشط رشيشه في اتجاه المحتشدين في شارع "حارة" اليهودي في جربة ثم فر في شاحنة استولى عليها، فطارده رجال الشرطة ونجحوا في اعتقاله بعدما اصيب بجروح.

ولم يصدر اي تأكيد رسمي لنبأ مقتل الثلاثة. وكانت وكالة "تونس - افريقيا للانباء" افادت ان ضابط امن تونسيا "اصيب بنوبة جنون مفاجئة" واطلق النار على مجموعة من الناس بعضهم من اليهود في جزيرة جربة مما اسفر عن مقتل شخص واحد واصابة آخرين بجروح. واضافت ان زملاء الضابط تمكنوا من السيطرة عليه بعد اصابته بجروح خطرة.

وقالت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان هذا الحادث المعزول اثار جوا من التوتر في جربة، خصوصا انه جاء في وقت شهدت المدينة تظاهرات طالبية احتجاجا على الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس وعلى الدعم الاميركي لاسرائيل. ولوحظ ان المتظاهرين لم يتعرضوا لليهود الذين يقطنون المدينة والذين لم يسبق لهم ان اصطدموا بالسكان الآخرين.

وذكر مراقبون ان الاذاعة الليبية وجهت قبل ايام نداءات الى التونسيين للانتفاض على حكومتهم و"الثأر من اليهود". وندد المسؤولون التونسيون في الايام الاخيرة بما سموه "الحملة الهستيرية" التي تشنها طرابلس واظهروا اهتماما بحماية الطائفة اليهودية في تونس والتي يبلغ عددها ٥ آلاف شخص.

(وص ف، ي ب، رويتر)

القذافي الى موسكو الاسبوع المقبل
(ص ١٢)

"الارهاب" برا وجوا وبحرا

اذا صحت تقديرات الرئيس الاميركي رونالد ريغان ان التسوية في الشرق الاوسط ستنطلق جديا آخر هذه السنة، فان المنطقة مرشحة حتى ذلك الموعد لمزيد من اعمال العنف و"الارهاب". هذه الاعمال التي تصيب اولا واخيرا العرب المعتدلين الذين يحاولون بشتى الطرق والوسائل تنشيط المساعي السياسية والديبلوماسية، ويراهنون على واشنطن وحلفائها الغربيين وعلى امكان دفع الادارة الاميركية الى الوقوف بجانبهم ومساعدتهم لتحقيق المشاريع المتداولة. فمصر والاردن تتحركان بنشاط على رغم كل المتاعب التي تواجهانها على الجبهة الاسرائيلية وجبهة العرب المتشددين. والجبهة الاميركية خصوصا.

والواضح حتى الآن ان الملك حسين غير راغب في التخلي عن اتفاقه المشترك مع السيد ياسر عرفات ويريد فعلا ان يقتنص ما يسميه "الفرصة التاريخية" السانحة. ولا يزال يراهن على الولايات المتحدة خصوصا واوروبا عموما. مثل رهان كل المعتدلين على واشنطن وحلفائها الغربيين في المساعدات الاقتصادية والمالية وقضايا السلاح والتسلح. على رغم ان المملكة العربية السعودية نجحت في جمع رئيس وزراء الاردن السيد زيد الرفاعي مع رئيس وزراء سوريا الدكتور عبد الرؤوف الكسم وتحدثت عن ايجابيات وعن تقدم في مجال تنقية الاجواء العربية. كذلك لا يزال العاهل الاردني يراهن على امكان تغيير موقف الادارة الاميركية من المؤتمر الدولي او موضوع اشراك الاتحاد السوفياتي في مشاريع التسوية. مع ان هذه الادارة لم تقدم شيئا لمساعدته ومساعدة كل المعتدلين. وهذه هي المشكلة الرئيسية التي يواجهها هؤلاء. فقد حاول القادة العرب الذين زاروا واشنطن اوائل السنة، وفي الفترة الاخيرة، لم ينجحوا في دفع اميركا الى تفهم موقفهم او دعم هذا الموقف. بل لم تستطع ادارة ريغان مواجهة النفوذ الصهيوني في الولايات المتحدة لتسليح احد ابرز اصدقائها في منطقة الخليج وهو السعودية. مع علمها ان ما يواجهه الخليج من اخطار يهدد اولا واخيرا مصالح الغرب.

ولعل هذه هي المشكلة الاساسية التي يواجهها الملك حسين وكل المعتدلين في علاقاتهم مع الولايات المتحدة. فهي لم تقدم اليهم في تاريخ علاقاتها معهم ما يساعدهم على مواجهة مشاكلهم الداخلية والخارجية. وهي تصر الآن مثلا، وعلى رغم كل ما حدث ويحدث، على صفقة منفردة بين الاردن واسرائيل. وتنسى ان العاهل الاردني يعرف اشياء كثيرة عن تخلي واشنطن عن مبادراتها وعن اصدقائها باستثناء الدولة الاسرائيلية. يعرف مثلا انها لم تحل مشكلة طابا للرئيس حسني مبارك، ولم تمنع الغارة على تونس الدولة الصديقة للغرب والاكثر اعتدالا بين العرب. ويعرف كذلك انها لم تفرض على اسرائيل الانسحاب الكامل من لبنان، بل هي انسحبت عند اول ضغط سوري وسوفياتي وسحبت جيوشها واساطيلها وتخلت عن اتفاق ١٧ ايار الذي اشرفت على صنعه. ولم تفعل شيئا لدول مجلس التعاون الخليجي حيال الاخطار الناشئة عن الحرب العراقية - الايرانية. حتى باتت دول الخليج وامارته تبحث عن سبل اقامة علاقات مع الاتحاد السوفياتي. واكثر من ذلك قد لا تستطيع واشنطن غدا منع حكومة شمعون بيريز من تنفيذ تهديداتها ضد الاردن ومؤسسات منظمة التحرير فيه.

في المقابل يجد الملك حسين ان الاتحاد السوفياتي يحقق تقدما ديبلوماسيا ملحوظا على جبهة حلفاء اميركا نفسها وآخرهم سلطنة عمان والكويت وقبلهما مصر.

على رغم كل ذلك يمكن القول ان حال العرب مع اميركا لا تزال هي اياها منذ قيام الدولة الاسرائيلية، ولم يتغير شيء. الا ان واشنطن لا يمكن ان تتجاهل ان الاتحاد السوفياتي حقق مواقع مهمة في المنطقة بعد اخراجه من مصر ايام السادات، وان اسرائيل تسعى جاهدة الى اعادة بناء العلاقات معه. في المقابل يشاهد العالم يوميا تظاهرات عربية في المغرب والمشرق وفي مصر ضد سياسة الولايات المتحدة واسرائيل. تظاهرات شعبية سلمية، وتظاهرات "ارهابية" منظمة تطاولها تارة وتطاول اسرائيل تارة اخرى. بحيث ان اصدقاء واشنطن قد يكونون قريبا في حاجة الى مساعدتها لمواجهة مشاكلهم الداخلية ومشاكلهم مع "الارهاب" وليس مع اسرائيل. اضافة الى ان "الارهاب البحري" يلغي، بخطف السفينة، كل التدابير الاميركية والاسرائيلية للحماية ضد "الارهاب الجوي" او "الارهاب الانتحاري" او "الخطف الديبلوماسي". وهي كلها من ذيول عدم اعتراف اميركا واسرائيل بالواقع الذي افرزته حرب لبنان وحرب الخليج. حتى وصل الامر باحزاب المعارضة في مصر الى طلب قطع العلاقات الديبلوماسية بين مصر واسرائيل. ربما للتمهيد لطلب الغاء معاهدة السلام والخروج من اتفاقي كمب ديفيد. والمعارضة المصرية مع خطف الباخرة يستقطبان المشاعر العربية لا ردا فقط على غارة تونس بل ايضا ردا على السلبية الاميركية و"الارهاب الدولي" الذي تمارسه اسرائيل وتبرره اميركا.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار
من نصدق موسكو ام واشنطن؟

الاوساط السياسية اللبنانية حائرة هذه الايام. ومبعث حيرتها المعلومات المتناقضة المتوافرة لديها عن موقف كل من الجبارين الاميركي والسوفياتي من القضية اللبنانية عموما ومن الدور السوري في لبنان خصوصا. وهذا التناقض يكاد يشل تحرك هذه الاوساط وبالتالي يعطل ما يمكن ان تتخذ من قرارات تتعلق بالوضع العام وبالحلول الممكنة للقضية اللبنانية. وذلك نظرا الى الانعكاس الدولي الكبير على لبنان خصوصا في المرحلة الحاضرة البالغة الدقة التي يجري فيها التحضير لقمة الزعيمين الدوليين ريغان وغورباتشيوف والتي يعتقد كثيرون ان آثارها على لبنان لن تكون قليلة.

اين التناقض؟

يقول قريبون من دمشق ان موقف الاتحاد السوفياتي من سوريا لا يزال ثابتا، ويؤكدون استنادا الى المعلومات الاخيرة التي وردت على كبار المسؤولين السوريين ان اي تطور مهما بلغت نسبته من جراء المفاوضات المرتقبة بينه وبين الولايات المتحدة الاميركية، لن يكون من شأنه ادخال اي تغيير على هذا الموقف. فموسكو على حد قولهم تقف بقوة الى جانب سوريا في صراعها المصيري مع اسرائيل. وهي لن تسمح سواء لاسرائيل او لغير اسرائيل بالقيام بأي عمل من شأنه الحاق الهزيمة بسوريا او التهديد بمثل هذه الهزيمة. وفي حال الاصرار على "الدق" بسوريا وعلى محاولة استدراجها وتوريطها من قبل اسرائيل، فان الاتحاد السوفياتي لن يتوانى عن توفير كل الظروف اللازمة دوليا وكل الدعم اللازم الذي من شأنه تمكين سوريا من تحقيق انتصارات معينة تسهل مستقبلا التوصل الى حل عادل وشامل لازمة الشرق الاوسط وجوهرها القضية الفلسطينية.

وهذا الموقف الثابت، يضيف القريبون انفسهم، لا بد ان ينعكس على سوريا في لبنان وعلى دورها اللبناني خصوصا بعدما بات هذا الدور منطلقا حقيقيا لتعطيل دورها الاقليمي سواء من قبل اسرائيل او من قبل اخصامها من العرب او حتى من قبل بعض القوى الدولية الفاعلة والمؤثرة. وعلى هذا، يعتقد هؤلاء أن المراهنة على عوامل دولية معينة كتلك الموجودة عند بعض الاطراف اللبنانيين سواء في السلطة او خارجها، وكتلك التي يمكن ان توجد عند اطراف اخرين هي في غير محلها، ويلفتون الى ضرورة الانتباه الى هذا الامر، اذ ان اغفاله لا بد ان يؤدي الى عواقب وخيمة جدا. وفي هذا المجال يؤكد القريبون ان الاتحاد السوفياتي ليس وحيدا في موقفه هذا. فهذا الموقف يلقى تأييدا اوروبيا غربيا وفي بعض الحالات تفهما وعدم ممانعة. اما بالنسبة الى الولايات المتحدة الاميركية، فطبيعي الا تكون معه، ولكن يعتقد هؤلاء استنادا الى معلوماتهم انها لن تحاربه خصوصا في الشق السوري منه.

وعلى صعيد اخر، تقول مصادر ديبلوماسية غربية ان الشك في المعلومات الواردة اعلاه عن الموقف السوفياتي قد لا يكون ممكنا. فموسكو ودمشق حليفتان اساسيتان وقد مر تحالفهما بتجارب عدة وامتحانات كثيرة لكنه اجتازها بنجاح على رغم دقتها والظروف التي رافقتها. لكنها تلفت الى ان مفاوضات الجبارين، على اعلى مستوى المقررة بعد اسابيع ستؤدي في حال نجاحها اقله على صعيد الشرق الاوسط الى حل توافقي. وفي هكذا حلول لا بد من تنازلات متبادلة. وفي اي حال، ان الشك عند المصادر الديبلوماسية الغربية يكمن في الاعتقاد الراسخ عند القريبين من دمشق بان اوروبا الغربية او بعضها على الاقل تؤيد الموقف السوفياتي من سوريا وموقف سوريا اقليميا، وكذلك بان الولايات المتحدة الاميركية تقف من هذا الموقف موقف اللامبالاة او التأييد الضمني. والولايات المتحدة لا تزال على موقفها من سوريا في ما يتعلق بأزمة الشرق الاوسط. وهذا الامر منعكس في شكل او اخر على موقفها من لبنان ومن دور سوريا في لبنان باعتبار انه ساحة الضغط الوحيدة المتوافرة على سوريا. وقد تجلى الموقف الاميركي في نصائح سريعة ومتلاحقة، والبعض يقول في ضغوط وجهت الى اطراف لبنانيين عديدين ومتنوعين للتريث في ترجمة الخيار السوري الذي اجمع عليه اللبنانيون. والشغل لتحقيق هذا الترتيب مستمر ويتخذ اشكالا عدة ويبدو القائمون به كأنهم في سباق مع الوقت. ولذلك فان على الجميع توقع اي نوع من الاعمال التي تعوق الترجمة المذكورة. اما بالنسبة الى اوروبا الغربية فليس ثابتا انها مع سوريا مئة في المئة فضلا عن ان بعضها ضد في شكل او اخر.

اي من هذه المعلومات عن الموقفين الاميركي والسوري اصح؟ لا يمكن الاجابة عن هذا السؤال بسهولة. فالمعطيات التي تجعل ذلك ممكنا غير متوافرة الا عند قلة محدودة جدا جدا من القيادات الرسمية سواء في لبنان او في سوريا. لكن ما يمكن الدعوة اليه وما يجب الدعوة اليه هو تروي اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم وعدم "غرقهم في شبر من الماء" كما يقول المثل وتعمقهم في درس الاوضاع والظروف المحلية والاقليمية والدولية السائدة قبل اتخاذهم اي موقف حاسم ونهائي وقبل اتخاذهم بالتالي اي قرار.

سركيس نعوم

بعدما اصبح التمديد مضمونا للقوة الدولية في الجنوب

اوركهارت يبحث في طريقة تنفيذ القرار ٤٢٥ وَاسرائيل لا تنسحب كليًّا الا بأحد حلين

التمديد للقوة الدولية في الجنوب ليس هو الهدف الاساسي لجولة الامين العام المساعد للشؤون السياسية للامم المتحدة السيد بريان اوركهارت ومعاونه السيد جان كلود ايميه في المنطقة، لان هذا التمديد بات مضمونا لستة اشهر، انما هدف الجولة هو البحث عن الوسائل الكفيلة بتنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بالجنوب ولاسيما منها القرار ٤٢٥.

وقد اكد الرئيس امين الجميل للسيد اوركهارت ما سبق ان اكده من قبل وهو الآتي:

اولا ـ نشر القوة الدولية مع الجيش اللبناني على طول الحدود اللبنانية مع اسرائيل تنفيذا لقرارات مجلس الامن.

ثانيا ـ الغاء "الحزام الامني" الذي تتمسك اسرائيل ببقائه بداعي حماية امن حدودها الشمالية في حين ان بقاءه من شأنه ان يبقي هذه الحدود غير آمنة ويبرر استمرار المقاومة الوطنية اللبنانية.

ثالثا ـ عدم القبول بنشر القوة الدولية في المنطقة الحدودية مع قوات اللواء المتقاعد انطوان لحد لانها قوات غير شرعية وغير معترف بها رسميا.

رابعا ـ تمكين القوة الدولية من تنفيذ المهمة الموكولة اليها وهي التأكد من انسحاب القوات الاسرائيلية انسحابا كاملا من لبنان ومساعدة السلطة اللبنانية على بسط سيادتها في المنطقة، لان استمرار الوضع السائد في الجنوب وعدم العمل على انهائه من شأنه ان يبقي فتيل التفجير مشتعلا، ويعرض القوة الدولية في مواقع انتشارها لاعمال عسكرية متبادلة بين رجال المقاومة الوطنية اللبنانية والقوات الاسرائيلية وقوات لحد، بحيث يعمد بعض الدول المشاركة في القوة الدولية الى سحب كتائبها خوفا على حياة افرادها.

وموقف لبنان الرسمي متطابق في هذا المجال مع موقف الامانة العامة للامم المتحدة، وان معالجة مشكلة تمكين القوة الدولية من تنفيذ قرارات مجلس الامن ليس في لبنان، انما في اسرائيل التي تتمسك ببقاء "الحزام الامني" ولا ترى في القوة الدولية والجيش اللبناني بديلا منه يضمن امن حدودها الشمالية...

وقد تقبل اسرائيل انتشار القوة الدولية في المنطقة الحدودية ولكن مع قوات لحد لكي تكون مطمئنة الى الترتيبات الامنية في المنطقة.

ومع ان تقرير الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار الذي سيقدمه الى مجلس الامن الاسبوع المقبل، سيركز على خطورة الوضع في الجنوب، اذا لم تمكن الاسرة الدولية القوة الدولية من تنفيذ مهمتها في تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل وبسط سلطة الدولة في المنطقة، فان التمديد للقوة الدولية سيكون آليا وتلقائيا كالعادة، من دون ان يقترن باية اجراءات كفيلة بتسهيل مهمة هذه القوة.

بعض السياسيين اقترح العمل فقط من اجل تحقيق انسحاب اسرائيل الى ما وراء الحدود اللبنانية، انسحابا كاملا من دون الدخول في اشكالات انتشار القوة الدولية على طول الحدود مع الجيش اللبناني، ولا في تعقيدات الغاء "الحزام الامني" لانه متى تم الانسحاب الاسرائيلي الكامل وبقي "الحزام الامني" بحماية قوات لحد وحدها، فانه يصبح في الامكان معالجة وضع هذه القوات لبنانيا وفي اطار تسوية ما، لانه اذا كان لاسرائيل ان تتذرع بالقول ان قوات لحد هي قوات لبنانية لا شأن لها بها لكي تطلب او تؤيد سحبها من المنطقة، فليس لاسرائيل ان تتذرع بالبقاء وعدم الانسحاب الى ما وراء الحدود ما دامت قد اقامت "الحزام الامني" الذي يضمن امن حدودها الشمالية بوجود قوات لحد في هذا "الحزام".

اسرائيل تطرح احد حلين

لكن مصدرا مسؤولا رد على هذا الاقتراح بالقول ان اسرائيل قد لا تنسحب من لبنان انسحابا كاملا الا في اطار حل شامل لازمة المنطقة او في اطار ترتيبات امنية يتم الاتفاق عليها مع لبنان وبضمان سوري لها.

ويعتقد المصدر نفسه ان اسرائيل قد تستغل عودة القوات السورية الى المناطق اللبنانية التي كانت انسحبت منها لتتولى مسؤولية حفظ الامن فيها لتطرح الاخذ بأحد حلين:

الاول ـ تقاسم لبنان بين اسرائيل وسوريا انطلاقا من قول سابق لمسؤولين اسرائيليين واميركيين ان لاسرائيل كما لسوريا مصالح في لبنان يجب الاعتراف بها. وهذا التقاسم يقضي بان تكون لاسرائيل سيطرة على الجنوب اللبناني، وان تكون لسوريا سيطرة على البقاع والشمال.

وجدير بالذكر ان السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري قال في مؤتمر لوزان في معرض رده على الرئيس الجميل: "الفرق بيننا وبينك انك وثقت بالاميركان وكانت الثقة في غير محلها. والاميركان كانوا يعدونك بتدبير سوريا. انهم ما كانوا يقولون لك الحقيقة. كانوا على اتصال دائم بنا. جاء شولتز مرتين وماكفرلين خمس مرات. اخر مرة جاء مكفرلين تكلم عن مصالح سوريا في لبنان. وعرضوا علينا اتفاقا مع لبنان على غرار اتفاق لبنان مع اسرائيل لانهم رفضوا تعديل الاتفاق (اتفاق ١٧ ايار) او الغاءه. اجبناه اننا اذا قبلنا نحن، فلن يبقى لبنان. لنا ٤٥ كلم ولاسرائيل كذلك، وما بقي من لبنان عبارة عن متصرفية جبل لبنان. نحن نريد لبنان بلدا عربيا مستقلا. لا نريد تقاسمه مع اسرائيل. قال: انا اتكلم عن الحكومة اللبنانية. سألنا: هل تتكلم باسم ريغان ام امين الجميل؟ استدرك وقال: انا اعتقد ان هذا هو الاصلح. قلت: كلا نحن غير مستعدين للتفاوض على هذا الاساس. وهذا الاتفاق لا يمشي لانه يؤذي لبنان وسوريا والعالم العربي. قال: لا يمكن التراجع. قلنا لشولتز اننا متفقون نحن وانتم على بقاء لبنان ذي سيادة ومستقل وبحدوده. وقلنا: لنأخذ الاتفاق ونقرأه مادة مادة. قال: هذا غير ممكن لان اسرائيل انتصرت واسرائيل تريد ثمن الانتصار.

واضاف خدام: انا اعتقد ان كل كلام او موضوع مهم، لكن الاهم وحدة لبنان الوطنية. فرنسا قسمت سوريا خمس دويلات ومع ذلك حين اتفق السوريون، وفي ظل وحدة السوريين سقط التقسيم وانتهى الاحتلال. الاحتلال صعب ولكن يجب الا يكون ضاغطا ومميتا". (من محضر اجتماعات مؤتمر لوزان).

الثاني ـ ان تنسحب اسرائيل الى ما وراء الحدود اللبنانية المعترف بها دوليا انسحابا كاملا، بعد الاتفاق على ترتيبات امنية كتلك التي تم الاتفاق عليها في اتفاق ١٧ ايار. او ان تضمن سوريا امن حدود اسرائيل الشمالية، لكي تقبل اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥. ولا مانع من بقاء سوريا عسكريا في لبنان اذا كان اعطاء مثل هذا الضمان يتطلب ذلك، على ان تنسحب من لبنان بعد قيام دولة قوية قادرة وجيش متماسك.

وكان خدام على حد قول احد المشاركين في مؤتمر لوزان، اعلن موافقته خطيا على وضع ترتيبات امنية تكفل انسحاب اسرائيل انسحابا كاملا من لبنان.

ان اسرائيل في رأي المراقبين السياسيين، ستبقى في الجنوب اللبناني الى ان يتم الاتفاق على احد هذين الحلين، او الى حين يتم الحل الشامل لازمة المنطقة...

اميل خوري

رئيس المجلس ومدير الاعلام وناشطان في بعبدا

الحسيني: نجاح تطبيق اتفاق طرابلس أكد معنى سقوط كل أمن ذاتي



الرئيسان الجميل والحسيني في لقائهما امس. (ساكو بيكاريان)

اعلن رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بعد لقائه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "ان قضية طرابلس وما انتهت اليه من اتفاق، تضمن البعد الحقيقي للحل والذي اثبت انه جزء اساسي من حل الازمة اللبنانية"، معتبرا ان سوريا اثبتت انها تضع كل امكاناتها السياسية والعسكرية في سبيل طي ملف الازمة. واكد "معنى سقوط كل امن ذاتي وكل كيانية ذاتية وكل وجود مسلح غير شرعي سقوطا كاملا" مع نجاح تطبيق اتفاق طرابلس.

استقبل الرئيس الجميل امس في قصر بعبدا الرئيس الحسيني في اطار لقاءاتهما الاسبوعية، وعرضا الاوضاع عموما والتطورات الامنية الاخيرة والتحرك الرسمي في اتجاه مجلس الامن والتمديد ولاية جديدة للقوة الدولية في الجنوب. وتطرق البحث الى موضوع عقد جلسة نيابية في ٢٢ من الجاري لانتخاب رئيس للمجلس وضرورة تأمين الاجواء الامنية المستقرة والملائمة لعقد هذه الجلسة.

بعد الاجتماع انتقل رئيس المجلس الى احد مكاتب القصر الجمهوري، والتقى قائد الجيش العماد ميشال عون ومدير المخابرات في الجيش العقيد الركن الطيار سيمون قسيس، وتشاور معهما في الاوضاع الامنية ووسائل ضبط التفجيرات وتبريد خطوط التماس مع قرب موعد انعقاد الجلسة النيابية.

الحسيني

وقال الرئيس الحسيني عن لقائه رئيس الجمهورية: "في كل بحث علينا الا ننسى الاهداف الوطنية التي تحكم سيرنا، وهي تحرير ارضنا وتوحيد وطننا ووفاقنا الداخلي الوطني الذي يمكننا من تحقيق هذه الاهداف الوطنية.

فعلى صعيد تحرير الارض، الكل يعلم اننا في صدد التجديد للقوة الدولية في الجنوب، وقد بات من المتوقع صدور قرار مجلس الامن في موعده لجهة التجديد، تمهيدا لتكثيف الخطى من اجل تطبيق القرار ٤٢٥ بمفاعيله الكاملة.

وهنا لا بد من التذكير بهذه المفاعيل، وهي اولا تأكيد سحب القوات الاسرائيلية المحتلة لارضنا حتى الحدود الدولية، وبالتالي مساعدة الدولة اللبنانية على ممارسة سلطتها الفعلية على ارض الجنوب. هذه المفاعيل علينا ان نتشبث بها ونحول دون تجزئتها، وعلى مجلس الامن ان يثبت مصداقية القرارات الدولية التي دأبت اسرائيل على خرقها منذ نشوئها حتى اليوم.

اما على صعيد التوحيد، ففي اعتقادي ان قضية طرابلس وما انتهت اليه من اتفاق، تضمن البعد الحقيقي للحل، والذي اثبت انه جزء اساسي من حل الازمة اللبنانية، اذ ان الشقيقة سوريا اثبتت انها تضع كل امكاناتها السياسية والعسكرية في سبيل طي ملف الازمة اللبنانية بما يضمن عودة سلطة الدولة اللبنانية على كل الارض.

وهنا لا بد من التأكيد على معنى سقوط كل امن ذاتي وكل كيانية ذاتية وكل وجود مسلح غير شرعي سقوطا كاملا مع تطبيق اتفاق طرابلس بالنجاح الذي نراه كل يوم.

اما على صعيد الوفاق والاصلاح السياسي، فمن الطبيعي ان نحث الخطى والافرقاء من اجل الخروج من اسر الشعارات التي كانت تطرح من خلال اجواء النزاع، والدخول في شعارات السلام التي هي من ضمن قاعدة الاعتدال والعدل، ونبذ كل تشنج وكل تفرقة تحول دون الاعتدال والعدل.

وفي اعتقادي ان النجاح في طرابلس يؤكد بما لا يقبل الشك اننا خطونا خطوات واسعة نحو حل الازمة. وعلى اللبنانيين، جميع اللبنانيين، ان يدعموا موضوع طي ملف الازمة اللبنانية. وهنا نأتي الى ان اي وفاق واي اصلاح لا يمكن ان يتم الا من خلال المؤسسات الدستورية التي هي وحدها تنصف الجميع، كما ان الامن الشرعي هو وحده ينصف الجميع".

عن تقويمه لطلب الرئيس الجميل الاثنين الماضي من الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد بريان اوركهارت تطبيق القرار ٤٢٥، قال: "هذا ما اردت التركيز عليه. اننا مع التطبيق الكامل ونرفض كل تجزئة لمضمون هذا القرار. فضلا عن التذكير بالقرارين ٥٠٨ و ٥٠٩ اللذين قضيا بسحب القوات الاسرائيلية من ارضنا من دون قيد او شرط".

وعن اجتماعه بقائد الجيش قال: "مما لا شك فيه ان مؤسسة الجيش والجيش بكامله يقتضي ان نضع انفسنا في اجواء اعادة بنائه ودمجه وتأهيله لقيامه بمهمته الوطنية التي تنتظره. وكان من الطبيعي ان نتحاور في بعض الشؤون، خصوصا انه في الفترات الاخيرة اخذت تظهر بيانات من هنا وهناك لا تعبر التعبير الصحيح عن توجه الجيش والمؤسسات الدستورية ككل. فكل اخلال بالمؤسسات الدستورية وبالمؤسسات الوطنية التي منها الجيش انما يلحق الضرر بالوطن وبجميع المواطنين".

حميد

وكان الرئيس الجميل استقبل في العاشرة صباحا المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد الذي اطلعه على نتائج زيارته للندن.

بعد اللقاء قال حميد: "الزيارة كانت في اطار اللقاءات الدورية لفخامة الرئيس. وقد اغتنمتها فرصة سانحة لعرض نتائج الزيارة التي قمت بها للعاصمة البريطانية. واطلعت فخامته على التجاوب من كل المعنيين الذين التقيت، وحرص المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية على الدعم الكامل لسيادة لبنان ووحدته وعودة الاستقرار الى ربوعه، كذلك تأييدهم كل الخطوات الوفاقية التي تجرى بين اللبنانيين.

واثنى فخامة الرئيس على الجهود التي بذلت، واعطى التوجيهات لمتابعة الاتصالات مع المعنيين في الحكومة البريطانية وكل الفئات الثقافية والاعلامية في بريطانيا. وكذلك عدم ترك اي سبيل لتحسين الوضع التقني والاعلامي في وزارة الاعلام، بحيث من الممكن ان تتجه الوزارة الى السبل الافضل للقيام بمهماتها الوطنية.

كذلك جرى البحث في زيارة فخامة الرئيس للامم المتحدة في الاسابيع المقبلة، والترتيبات التي يمكن اعتمادها لتغطية هذه الزيارة".

واستقبل الرئيس الجميل النائبين اوغست باخوس وادوار حنين وعرض معهما الاوضاع.

الترك تشاور مع اعضاء مجلس الامن

لاعراقيل امام القوة الدولية وَجلسة التجديد في ١٧ الجاري

في نبأ لـ "وكالة الانباء المركزية" من نيويورك ان الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك ومندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري والسفير ناجي ابو عاصي، اجروا مشاورات مع اعضاء مجلس الامن انتهت امس بلقاء المندوب البريطاني، وتركزت على التجديد للقوة الدولية من دون تعديل في مهمتها وانتشارها وتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥.

وافادت المعلومات الواردة انه بالنسبة الى مشروع القرار الذي سيطرح على مجلس الامن طلبا للتمديد، ثمة احتمال ان يحدث اشكال حول البند المتعلق بالتشديد على تنفيذ القرار ٤٢٥ لجهة الانسحاب الاسرائيلي. اما بالنسبة الى التجديد، فلا يبدو أن ثمة عراقيل. وقد اجتمع الطاقم اللبناني المفاوض امس مع رئيس مجلس الامن للدورة الحالية، وهو مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة السفير وولتر.

وحددت جلسة مجلس الامن في ١٧ تشرين الاول الجاري، اي قبل وصول رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى نيويورك بيومين.

وعلم أن زيارة مساعد الامين العام للامم المتحدة السيد بريان اوركهارت لبيروت كان من جملة دوافعها تحفظ بعض الدول في شان التجديد نظرا الى تعرض ضباطها وجنودها في القوة الدولية للخطر.

ويجتمع الترك اليوم مع عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية في واشنطن، خلال مأدبة عشاء يقيمها سفير لبنان في واشنطن الدكتور عبد الله بو حبيب.

وينتقل الترك يوم الجمعة المقبل الى كندا في جولة تفقدية للجالية اللبنانية في المكسيك شملت سفير لبنان واركان الجالية واطلع على اوضاع اللبنانيين والمتضررين في الزلزال الذي ضرب مكسيكو. وافيد ان لبنانيين اصيبوا ولكن لم تعرف اسماؤهم.

على صعيد آخر، استقبل امس الامين العام بالوكالة لوزارة الخارجية السفير سميح البابا في مكتبه في القصر الحكومي، سفير يوغوسلافيا الجديد السيد سانيميرا لازا روفيتش وتسلم منه نسخة عن اوراق اعتماده تمهيدا لتقديمها الى رئيس الجمهورية، وعرض معه العلاقات الثنائية.

وفي قصر بسترس، التقى مدير الشؤون المالية والادارية السفير سمير باشا، سفير تركيا في لبنان السيد يونس، غوتشيل وبحث معه في مواضيع ذات اهتمام مشترك.

تشاور والبعثة الدولية للصليب الاحمر

الحص: حجم المأساة في طرابلس لا يواجه بمستوى النشاط الحالي



الحص مع وفد من اللجنة الدولية للصليب الاحمر. (دالاتي ونهرا)

عرض وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص مع بعثة من اللجنة الدولية للصليب الاحمر اعمال الاغاثة في طرابلس، واعتبر "ان حجم المأساة يبقى اعظم بكثير مما يستطاع مواجهته بمستوى النشاط الجاري حاليا". وتطرق البحث ايضا الى وضع معتقل الخيام والصعوبات التي تلاقيها اللجنة للقيام بواجباتها على هذا الصعيد.

استقبل الحص في الاولى بعد ظهر امس البعثة برئاسة السيد دومينيك دوفور.

وبعد اللقاء قال: "اطلعت من بعثة الصليب الاحمر الدولي على مجمل الاعمال التي قامت بها في منطقة طرابلس، داخل المدينة وخارجها، منذ نشوء القتال فيها وفي ايام الحصار التي عاشتها. واطلعت من البعثة ايضا على النشاط الذي تقوم به اليوم في السعي لمساعدة المنكوبين على كل الصعد الصحية والحياتية. ولا حاجة الى التأكيد على ان الصورة التي يستخلصها المرء من المعطيات القائمة في مدينة طرابلس وضواحيها هي صورة مفجعة بكل ما في الكلمة من معنى سواء على الصعيد الانساني او الاجتماعي او الصحي.

والصليب الاحمر الدولي يقوم بعمل مشكور يؤازره في ذلك الصليب الاحمر اللبناني واجهزة الدولة المختلفة، لكن حجم المأساة يبقى اعظم بكثير مما يستطاع مواجهته بمستوى النشاط الجاري حاليا.

اقول هنا، ليس فقط لتسجيل الواقع الرهيب الذي تعيشه عاصمة الشمال، وانما ايضا لاستنهض الهمم وحث كل الجهات التي تملك الامكانات لمد يد العون العاجل لاهلنا في طرابلس للمبادرة الى ذلك من غير ابطاء ولا تحفظ. وانا على يقين ان جهات كثيرة داخل لبنان وفي البلدان العربية الشقيقة وبين المؤسسات الدولية تتوافر لها الاستعدادات اللازمة للقيام بمثل هذا الواجب الوطني والانساني، وهي مدعوة الى الوفاء بهذا الواجب.

واغتنمت فرصة اللقاء وبعثة الصليب الاحمر الدولي لابحث معها في الوضع بالنسبة الى معتقل الخيام في الجنوب. وقد تبين لي ان البعثة تواقة الى القيام بما يترتب عليها من واجبات حيال المعتقلين هناك، على غرار ما كانوا يفعلون عندما كان معتقل انصار قائما. لكنهم يواجهون صعوبات جمة في سعيهم الى القيام بواجبهم بسبب التسويف والمماطلة والاعتراض التي يلقونها، تارة من الاسرائيليين وتارة من قوات لحد. وقد اكدوا لي ان الصليب الاحمر الدولي سوف يتابع المساعي على اعلى المستويات الممكنة لتذليل ما يواجه من عقبات على هذا الصعيد الى ان يتمكن من استئناف مهامه الطبيعية حيال المعتقلين في الخيام على يد القوات الاسرائيلية وعملائها".

أسرار الآلهة

تناول البحث بين المتحاورين في دمشق تحديد الفترة الانتقالية لتطبيق الصيغة الجديدة التي يتم الاتفاق عليها، وذلك بين ان تكون ثلاث سنوات او ست سنوات.

لوحظ ان مديرين عامين لا يعرفون موظفين يعملون في الادارات التابعة لهم منذ ثلاث سنوات سواء حضروا الى عملهم او غابوا...

تلقى الرئيس الجميل في الفترة الاخيرة جملة رسائل من مسؤولين اميركيين كبار يكررون فيها تأكيدهم وحرصهم على سيادة لبنان واستقلاله ووحدة اراضيه.

دعـــوة

يدعو مجلس أمناء مدرسة مار الياس بطينا الثانوية في بيروت جميع الاداريين ومعلمي المدرسة بفرعيها الى الاجتماع في المركز الرئيسي، الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الجمعة ١١ ت١ ١٩٨٥ لأمور تتعلق بالمدرسة.

مجلس أمناء المدرسة

شؤون لبنانية

الجوع كافر

عندما تسود الفوضى ولا يبقى للسلطة حيز تثبت فيه وجودها بحيث يفزع اليها المواطن كلما احاقت به الاخطار، ولاسيما خطر الموت جوعا - عندما تسود الفوضى في غياب السلطة، لا تنفع في رفع الكوابيس عن صدور المواطنين العقائد والمبادىء والشعارات، فالعلاج الوحيد، العلاج الناجع، يكون قبضة حديدا تعيد الامور الى نصابها وتضع حدا لعبث العابثين واعداء الوطن والشعب.

العابثون واعداء الوطن والشعب هم محتكرو المواد والسلع الضرورية والذين يحمونهم ويشاطرونهم الارباح الخيالية.

لقد شجع غياب السلطة المتكالبين على المادة الراغبين في تكديس الثروات بادخال زيادات هائلة على اسعار ما يستهلكه الفقير وذو الدخل المحدود، حتى الخبز امتدت اليه اليد الجشعة فزيد سعره بعد تصغير حجمه.

ان الشعب لا يطمع بتمكينه من اكل الكافيار الذي يتصدر موائد الاغنياء، ولا بتمكينه من شراء السمك الطازج.. كل ما يطمح اليه هو تأمين خبزه اليومي وما يقوم باوده من اصناف الحبوب والخضر والبقول المنتجة محليا.

هذا الشعب الذي يمكن ان يكتفي بالقليل يوشك صبره ان ينفد وتوشك نقمته ان تنفجر، وقد صدق من قال ان الجوع كافر، وقانا الله شر الجوع وكفره!

لويس الحاج

شارك في الدورة الـ٣٢ لمنظمة الصحة

الهاشم يستصرخ الضمير العالمي وقف دورة العنف في لبنان

اعتبر وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم ان الحرب اللبنانية "مسؤولية من اخطأوا وتخلوا وتورطوا فيها سواء كانوا من دول عربية او من دول اخرى، وعليهم مساعدة لبنان ليتجاوز المحنة التي تعانيها".

اذاعت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الدورة الثانية والثلاثين للجنة الاقليمية لشرق البحر المتوسط بدأت امس اعمالها في مقر منظمة الصحة العالمية في جنيف في حضور ١٨ من وزراء الصحة العرب وكبار المسؤولين في المنظمة. وتحدث في جلسة الافتتاح المدير العام للمنظمة الدكتور هالفدن ماهلير وتلاه المدير الاقليمي لشرق البحر المتوسط الدكتور حسين عبد الرزاق ثم الوزير الهاشم.

ومما جاء في كلمة الهاشم: "ان البحث في العلاجات والمعالجات وتفشي الاوبئة موضوع مهم، لكن لبنان في حاجة الى ان يبني انسانه وكيانه، ذلك ان هناك كل الوسائل الهمجية تعبث فيه وتبيد شعبه، وهناك جماعات تفتك بالمواطن اللبناني ولا تزال الآلة الشريرة والغرائز تفتك به فيصبح قطعة من اللحم الرقيق، وقبل ان نسعى الى تأمين الصحة الجسدية، فهناك حياة الانسان وصحة الوطن الذي يعاني ما يعانيه من دمار وخراب.

انا اعرف ان هناك حاجة الى تنقية ماء الشرب، وما النفع من تنقية ماء الشرب، ما دامت هناك مجتمعات تسيء الى المجتمع اللبناني بغية حرمانه مياه الحياة. انا اعرف ان هذا الامر ليس مدرجا في جدول اعمال المؤتمر الا انه مدرج في جدول اعمال ضمائرنا وحياتنا اليومية".

وبعدما عرض موقع لبنان الحضاري ودوره الانساني قال: "انا آت من بلد ينزف دما حتى الاحتضار، وهو الشقيق الاصغر للاشقاء والشقيق الاكبر للاصدقاء. انني استصرخ الضمائر المساهمة في وقف دورة العنف وشلالات الدم فيه، لتكون سماؤه صافية وليجتمع ابناؤه وهم احياء حول هدف نبيل".

واستشهد في خطابه المرتجل بالسؤال الذي طرح مرة على احد الاباء: "اي ابنائك احب اليك؟ فاجاب: "غريبهم حتى يحضر، ومريضهم حتى يشفى". ودعا المؤتمرين الى اعتبار لبنان البلد الاحب اليهم، بما له من دور فاعل في الاسر الانسانية والعربية خصوصا، "من اجل ان يعود الى هذا الدور المميز الذي طبع به قبل سني المحنة وفي اثنائها".

واضاف: "لقد جاء في احدى الآيات الكريمة: "ان من قتل نفسا لغير نفس او من زرع فسادا في الارض، انما يقتل الناس جميعا، ومن هنا ارجو ان تكون اعمالنا اليوم من اجل احياء الناس، لنلقى الاجر الكبير في هذه الدنيا. ان الحرب على لبنان وما سببته من خراب ودمار وتقتيل، هي مسؤولية من اخطأوا وتخلوا وتورطوا فيها، سواء كانوا من دول عربية او دول اخرى".

وعقد الهاشم لقاءات مع وزراء الصحة لكل من سوريا والمملكة العربية السعودية والكويت والعراق والاردن، واجتمع بعدد من المسؤولين في منظمة الصحة والمكتب الاقليمي.

عرضت الاوضاع وتجدد حوادث المخيمات

شمعون: نريد علاقات اخوية وسوريا كرامه: نرحب بخطاب جنبلاط

"الجبهة اللبنانية" في اجتماعها امس، وبدا من اليمين السادة: داني شمعون، الرئيس شمعون، البستاني، حتين، كرامه. (كميل حداد)

اعرب الرئيس كميل شمعون عن رغبته في "علاقات اخوية مع الجارة سوريا تتبلور من خلال تعاون وثيق بيننا وبينها"، واكد ان السلم "حيوي للبنان كما انه حيوي لمنطقة الشرق الاوسط ولعلاقاتنا بالدول المجاورة".

ورحب رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه بما تضمنه خطاب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط اخيرا في دير القمر واعرب عن امله في ان يكون "نقطة انطلاق لعودة اهل الجبل الى الجبل"، ورأى "ان المهم هو اقتران الاقوال بالافعال".

عقدت "الجبهة اللبنانية" اجتماعها الاسبوعي التاسعة والنصف صباح امس في مقرها في دير مار جرجس عوكر. وحضر الاجتماع الى شمعون وكرامه، النائب ادوار حتين ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون والدكتور شارل مالك والدكتور فؤاد افرام البستاني.

مصادر المجتمعين قالت ان البحث تركز على ٣ مواضيع رئيسية هي:

١ - الاوضاع الامنية: ناقش المجتمعون التطورات الامنية الاخيرة في ضوء ما آلت اليه الاوضاع في طرابلس بعد دخول القوات السورية اليها والبدء بجمع السلاح. وتوقفوا عند الاشتباكات التي حصلت في المخيمات الفلسطينية في بيروت مساء الاثنين وبحثوا في ملابساتها وابعادها.

٢ - التطورات السياسية: ناقش اعضاء الجبهة ما توافر من معلومات عن المناقشات الدائرة في دمشق بين اعضاء اللجنة الثلاثية الممثلة لـ "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، وتمنوا ان تتكلل هذه الاجتماعات بالنجاح.

٣ - مهرجان ديرالقمر: ابدى المجتمعون ارتياحا مشروطا الى الخطاب الذي القاه الوزير جنبلاط في مهرجان دير القمر يوم الاحد الماضي "بعدما رأوا فيه تحولا ايجابية ملحوظا".

شمعون

وقبل نهاية الاجتماع غادر الرئيس شمعون دير عوكر وقال للصحافيين: "انا سعيد جدا لانني حضرت اجتماع الجبهة بعد انقطاع دام بضعة اسابيع لاسباب صحية. وفي الفترة القصيرة التي قضيتها في الاجتماع، بحثنا في مواضيع حيوية تتعلق بمستقبل لبنان على صعيد اوضاعه الداخلية وعلاقاته بالدول العربية عموما وعلاقته مع سوريا خصوصا.

نحن نؤمن بلبنان حر سيد مستقل من دون اي انتقاص من سيادته، كما اننا نرغب في علاقات اخوية مع الجارة سوريا تتبلور من خلال تعاون وثيق بيننا وبينها، وننتظر بفارغ الصبر عودة لبنان الى اوضاعه الطبيعية حتى يصير هذا التعاون حقيقة راهنة. فالسلم حيوي للبنان كما هو حيوي لمنطقة الشرق الاوسط ولعلاقاتنا بالدول المجاورة.

وفي المناسبة اوجه تحياتي الى جميع اللبنانيين من دون تفرقة ولا تمييز متمنيا الخير كل الخير للبنان اجمع".

كرامه

وتابع المجتمعون عرض الاوضاع، وقال كرامه بعد الاجتماع: "ليس هناك ما اضيفه الى ما قاله الرئيس شمعون، انما بحثنا في الاوضاع الداخلية والحوار وفي المناقشات الجارية حول القضية اللبنانية وحول النظام اللبناني خصوصا بالنسبة الى اعمال اللجنة الثلاثية في دمشق.

لنا موقف مبدئي نشدد عليه ونؤكده مجددا، وهو اننا نصر على نظام تعايش الطوائف، وهو نظام نعتبره متطورا ومتقدما، لانه يؤمن المشاركة الحقيقية بين جميع الافرقاء الموجودين في لبنان ويؤمن الحريات والحياة الكريمة للجميع.

وما من شك في ان هناك ضمانات يجب ان يحصل عليها جميع الافرقاء، ولاسيما منهم المسيحيين، بعد الذي حصل طوال السنين العشر الاخيرة. وما من شك ايضا في اننا من هذا المنطلق متفقون على البدء بالحوار والبحث والتشاور، ونصر على ضرورة ايجاد حل نهائي للقضية اللبنانية في اسرع وقت ممكن، على ان تكون العلاقات مع العالم العربي عموما وسوريا خصوصا علاقات صداقة وتعاون الى اقصى الحدود، ضمن اطار السيادة الكاملة والاستقلال التام للدولة اللبنانية. والجبهة تدرس تحديد موقف علني من هذه المواضيع في مدة قصيرة".

وسئل ما هو تعليقه من الخطاب الذي القاه الوزير جنبلاط في دير القمر، فاجاب: "رحبنا به ونأمل في ان يكون نقطة انطلاق لعودة اهل الجبل الى الجبل، الامر الذي في حال حصوله يساعد على حلحلة الاوضاع. والمهم اقتران الاقوال بالافعال".

دعا الى التجاوب مع خطاب جنبلاط

سرحال: قضية جزين اصطدمت باسرائيل ويجب ان تشملها مهمة القوة الدولية

رحب نائب جزين الدكتور فريد سرحال بخطاب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في مهرجان دير القمر الاحد الماضي، داعيا الى التجاوب معه، وطالب بتوسيع مهمة القوة الدولية لتشمل كل الجنوب ابتداء من جزين وصيدا، مشيرا الى ان البابا يوحنا بولس الثاني "رفع قضية جزين الى كبريات عواصم العالم لكنه اصطدم باسرائيل".

قال سرحال: "كان لخطاب الوزير جنبلاط في دير القمر اثر حسن في النفوس، ويجب ان نستغل هذا الموقف ليكون حجر الاساس للوفاق اللبناني - اللبناني. واعتقد ان الوزير جنبلاط بهذا الخطاب، اراد ان يمد يده الى الفريق الآخر. فالمطلوب من هذا الفريق ان يبادر فورا الى التجاوب معه. وقد سمعنا تصريح الرئيس كميل شمعون وكان واضحا ومخلصا حيال هذا الاتفاق، ومن جهتي شخصيا مررت بالمختارة وزرت في طريقي الى بيروت قصر المختارة واجتمعت بالوزير وليد جنبلاط وتطرقت معه الى امور كثيرة وهنأته على هذه المبادرة الطيبة، واملي ان تتجاوب الفئات الاخرى لتقصير المجالات التي تفصل بين الفريقين.

وما زلت اعتبر ان لبنان لن يستطيع العيش الا بالوفاق. وبالطبع ان امام هذا الوفاق عقبات ومضايقات كثيرة، لذلك علينا ان نستغل اي ظرف يؤمن الحوار من دون المداخلات الاجنبية المعششة في كل مكان من لبنان".

وضع جزين

وعن الاوضاع في جزين قال: "نحن كفاعليات انطلاقا من طبيعة اهل المنطقة المسالمة ومن موقع جزين الذي يعتبر بمثابة همزة وصل بين الشوف والجنوب والبقاع، ما زلنا ننادي بالسلام والوفاق. ومن هذا المنطلق اجرينا اتصالات ولقاءات حوار واقمنا علاقات محبة وصداقة مع ابناء الجبل وفي طليعتهم الوزير الصديق وليد جنبلاط ومع ابناء صيدا وفاعلياتها من دون استثناء. وقلت واكرر انه لو كان حل القضية اللبنانية في ايدي اللبنانيين وحدهم لما توانوا يوما واحدا عن حلها بانفسهم، لكن للازمة كما نعلم وجوها عدة منها ما هو اقليمي ومنها ما هو دولي.

كذلك قضية جزين هي جزء من الازمة الام وحلها يتطلب وفاقا اقليميا ودوليا وضوءا اخضر من اسرائيل ذاتها التي لها اليد الطولى في تسهيل حل هذه القضية من خلال سحب قواتها من لبنان والشريط الحدودي بعد انسحاب قوات "جيش لبنان الجنوبي" من جزين والمناطق المجاورة لها بما فيها القرى الشيعية التي لا يختلف وضعها عن وضع جزين، بل نحن نعتبرها في مقام جزين عينها، فما يصيبها يصيبنا والعكس هو الصحيح".

وسئل لماذا لا يتصلون بالامين العام للامم المتحدة السيد بريان اوركهارت لاطلاعه على وضع جزين، فاجاب: "اعتقد انه ما من احد الا واصبح على اطلاع تام على حقيقة الوضع اللبناني بما فيه وضع جزين. والامين العام ومساعده ليسا في حاجة الى من يضعهما في صورة جزين، فلدى الامم المتحدة كل التفاصيل وهوامش الازمة اللبنانية. على كل، ان مهمة البحث في وضع جزين مع اوركهارت ليست من مهمات فاعليات المنطقة وابنائها، انما هي مهمة الحكم والحكومة، واصبح الرئيس الجميل مهتما بهذه القضية، لذلك نتمنى ان يكون فخامته قد اثارها مع المندوب الدولي".

الموفد البابوي

وعن مهمة الموفد البابوي، قال: "ان وجود المبعوث البابوي الاب يوهيغاس في جزين هو بمثابة ضمان لابناء المدينة والمنطقة على السواء، وهو يعطي بوجوده نوعا من الضمان الدولي للجزينيين ويبعث الامل في نفوسهم ونفوس المهجرين. ومهمة المبعوث الفاتيكاني لا تنحصر في ما ذكرت فحسب بل هي جزء من التحرك الا شمل للكرسي الرسولي. وقد اطلعنا الموفد البابوي على طبيعة تحركه وتحرك قداسة الحبر الاعظم الذي يولي قضية جزين اهتماما خاصا نظرا الى ما تمثله المدينة في بقائها من بقية صلات للعيش المشترك بين الطوائف اللبنانية. فقداسته رفع قضية جزين الى كبريات عواصم العالم ولاسيما الدول الغربية، لكنه اصطدم في النهاية بمن له التأثير الاكبر في هذه القضية اعني اسرائيل التي لها تأثير فاعل ليس في حل قضية جزين فحسب، انما في حل القضية اللبنانية. فيوم ترفع اسرائيل وغيرها من الدول يدها عن لبنان يعود هذا الوطن الصغير الى سابق عهده واستقراره.

وانطلاقا مما ذكرت لا يبقى الا ان تطالب الامم المتحدة وامينها العام خافيير بيريز ديكويار ومساعده بريان اوركهارت بضرورة العمل على توسيع دور القوة الدولية ليشمل كل المناطق الجنوبية بما فيها جزين، وتخويلها مهمات اوسع واشمل لتكون لها صلاحية الردع والرد على كل من تسول له نفسه التعرض لها، ولكي يكون دورها فاعلا في بسط الامن والاستقرار على كل الاراضي الجنوبية من اجل منع التعدي على اي كان بغية قطع الذرائع لدى المحتجين بعجز هذه القوة".

فرنجيه دان خطف الديبلوماسيين السوفيات:

لو ان في لبنان سلطة لما حدث ما حدث في طرابلس

اهدن - "النهار":

اسف الرئيس سليمان فرنجيه للاحداث التي وقعت في طرابلس وقال: "لو ان في لبنان سلطة لما كان حدث ما حدث". وتمنى ان ينجح الاتفاق. واعرب عن امله في ان المفاوضات التي تجريها اللجنة الثلاثية في دمشق "ستعطي النتيجة التي يتمناها كل لبناني" لبيروت والجبل.

ودان خطف الديبلوماسيين السوفيات. ورأى ان الحكومة "غير موجودة عمليا".

وقال الرئيس السابق في ندوته الصحافية امس: "صادفت هذا الاسبوع الذكرى الثانية عشرة لحرب تشرين المجيدة. وبالنسبة الى الشقيقة سوريا بقيادة سيادة الرئيس حافظ الاسد فان شهر تشرين هو شهر التصحيح وشهر التحرير. ففي تشرين من عام ١٩٧٠ كانت حركة التصحيح المباركة. وفي تشرين من عام ١٩٧٣ كانت حرب التحرير المجيدة. هذه الحرب التي اعادت الى الانسان العربي ثقته بنفسه وبجيوشه بعدما صورت الدعاية الصهيونية الانسان الصهيوني متفوقا والجيش الصهيوني لا يقهر. وقد خاض هذه الحرب الجيش السوري المظفر على الجبهة السورية كما خاضها الجيش المصري على الجبهة المصرية. وان لبنان ضميره مرتاح جدا الى ما قام به من واجب المساعدة بامكاناته كاملة. وكان التعاون والتضامن العربيان العنصر الاساسي في النصر في هذه الحرب. اني في هذه الذكرى العظيمة اتقدم من الشقيقة سوريا رئيسا وحكومة وشعبا وجيشا باصدق تمنياتي، راجيا المولى ان يظل الجيش السوري القلعة الصامدة لاستعادة الحقوق العربية ونصرة كل قضية عربية حق.

هذا الاسبوع خطف اربعة ديبلوماسيين سوفيات وجدت في ما بعد جثة احدهم في احد شوارع بيروت. ان خطف الابرياء هو ابشع المآسي التي افرزتها هذه المؤامرة على لبنان، خصوصا عندما يقع هذا الخطف على اعضاء السلك الديبلوماسي مما يفرغ عاصمتنا بيروت من التمثيل الخارجي. اني ادين واستنكر هذه العملية نظرا الى المواقف الصديقة التي يقفها الاتحاد السوفياتي من القضايا العربية ومن القضية اللبنانية، خصوصا في مجلس الامن الدولي، وادعو السلطات المسؤولة، اذا كانت هناك سلطات، والقيادات الفاعلة الى العمل بكل الجهود من اجل اطلاق الديبلوماسيين الثلاثة ومعاقبة الخاطفين والمدبرين.

قامت اسرائيل الدولة العنصرية العدوانية بغارة على الاراضي التونسية. ان هذا العدوان ليس بغريب على الدولة العدوة التي قامت اساسا على العنف والارهاب المستمرين ضد الدول العربية القريبة والبعيدة. وان اسرائيل لم تكن لتقدم على مثل هذه الاعمال الاجرامية وتستمر فيها منتهكة الاعراف الدولية والقانون الدولي لولا تشجيع الولايات المتحدة الاميركية وحمايتها اياها. وهذه المرة ان جثث ضحايا هذه الغارة البربرية كانت لا تزال على الارض عندما سارع الرئيس الاميركي ريغان الى تبني هذه العملية الوحشية واصفا اياها بأنها ممارسة لما سماه حق الانتقام. فالى متى ستستمر اسرائيل في عدوانها والى متى ستستمر الولايات المتحدة في دعم الظلم والباطل؟ ان الجواب هو لدى الشعوب العربية القريبة والبعيدة وفي مستقبل قريب ان شاء الله.

تذكرون بالطبع، منذ شهور عدة وانا اطالب السلطة الشرعية بالتوسل لدى الشقيقة سوريا لكي ترسل فريقا من جيشها لتثبيت الامن على كل الاراضي اللبنانية. ولسوء الحظ ان نداءاتي كانت تذهب مع الرياح، الى ان جاءت النخوة العربية المشهور بها سيادة الرئيس حافظ الكرامة. وتولى بمبادرة شخصية منه وقف حمام الدم الذي كان يجري في عاصمتنا الحبيبة طرابلس. وخلال ساعات لا اكثر رجعت العاصمة الحبيبة الى وضعها الطبيعي. فاتضرع اليه تعالى ان يتقبل الشهداء الضحايا الذين سقطوا وان يحفظ لنا حافظ كرامتنا.

واثناء الحوادث الاليمة في عاصمتنا الحبيبة تكرمت الدولة وارسلت الى الشمال كميات محدودة من الدواء والبنزين والطحين، فشكرا لها واتمنى عليها اذا كانت تريد فعلا للمريض في الشمال الشفاء، ان ترسل مسؤولا عن وزارة الصحة ليتبين لها ان الدواء الذي وصل الى الشمال مر عليه الزمن ويا للاسف، وليس صالحا للاستعمال ان لم اقل انه مرسل قصدا لعدم الشفاء".

لا سلطة

ثم دار بين فرنجيه والصحافيين الحوار الآتي:

● كيف تقومون الاحداث التي حصلت في طرابلس وما رأيكم في الاتفاق الذي تم والتدابير التي اتخذت؟

- الاحداث مؤلمة جدا ويا للاسف، ولو ان في لبنان سلطة لما كان حدث في طرابلس ما حدث من قتل وتدمير وتخريب وتهجير، من دون ان تصدر عن الشرعية اي مبادرة ولو نداء في الصحف لوقف ما حصل. لكنه سبحانه وتعالى انعم على كل لبنان بمسؤول يحترم واجباته ويحترم الجار الذي اوصى به الله سبحانه وتعالى.

● ماذا تقترحون لئلا يفشل الاتفاق على غرار التجارب السابقة؟

- لا اقتراح عندي، لكن الخبرة علمتني ان كل تجربة فاشلة يقوم بها انسان او فريق يرجع في وقت من الاوقات الى ضميره وربه ويكتفي بما حصل. واملي الوحيد ان عاصمتنا الحبيبة ستعيش من الآن وصاعدا الحياة التي نتمناها لها.

● كيف تنظرون الى احداث بيروت والجبل التي تظهر بين وقت وآخر وما هو الحل الذي تتصورونه لهذا الوضع؟

- بالنسبة الى بيروت والجبل هناك مفاوضات تحصل في الشقيقة سوريا بين الافرقاء الموجودين على الساحة، واملي كبير في ان هذه المفاوضات ستعطي النتيجة التي يتمناها كل لبناني لهذه المنطقة.

● هل تعتقدون ان المحادثات الدائرة في دمشق ستبلغ اهدافها؟

- املي كبير في انها على الطريق للوصول الى اتفاق كامل وشامل، اذا حسنت النيات بين هؤلاء الاطراف.

● لماذا حصرت هذه المحادثات بالاطراف الثلاثة؟

- لان هؤلاء الاطراف الثلاثة هم الوحيدون الموجودون على الساحة اللبنانية في بيروت والجبل.

● بعدما طرحت القيادات البارزة اوراق عملها للاصلاح السياسي، اين هو دور مجلس النواب؟ وكيف ترون ان يكون هذا الدور؟

- كل فريق طرح ورقة اصلاح سياسي وكل الاوراق صالحة للحوار والتداول. وهذا الحوار لا يمكن ان يكون نهائيا وشرعيا الا بعد موافقة المجلس النيابي. فللمجلس النيابي الدور الاكبر في الاصلاح السياسي. وان شاء الله بعد ١٥ تشرين الاول ستبدأ الدورة العادية وسيبدأ الحوار اذا اوقفت النار.

● هناك فريق من النواب يقترح ان يقدم المجلس النيابي ورقة عمل وفريق آخر يريد استقبال الاوراق الموضوعة؟

- الدستور يعطي حقا لدرس اي مشروع يتقدم به ما يزيد على عشرة نواب الى المجلس النيابي، واذا تقدم هذا المشروع فعلى المجلس درسه وتمحيصه والموافقة عليه او رفضه او تعديله.

● ما هي آخر اخبار المؤتمر المسيحي الوطني؟

- ليس من جديد بالنسبة الى هذا المؤتمر لغاية اليوم، واملي في ان يبدأ البحث فيه بعد رجوع فخامة الرئيس حلو من فرنسا.

● المجالس الوزارية ومجالس الوزراء اين اصبحت؟ هل تجاوزتها الاحداث الجارية، وكيف تنظرون الى الوضع الحكومي؟

- الحكومة الموجودة شرعا موجودة، وعمليا غير موجودة ويا للاسف. وفي الاحداث التي حصلت لم نشعر ان اي سلطة ابتداء من الرأس المريض وانتهاء باي مسؤول، تشعر مع المواطن اللبناني. اذن الاستنتاج ان الشرعية في واد والشعب في واد آخر".

روبير فرنجيه يشكر ويتمنى شفاء لبنان

اهدن - "النهار":

شكر السيد روبير فرنجيه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ونائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل والوزراء والنواب الحاليين والسابقين ورجال السلك الديبلوماسي وكبار الموظفين الذين عادوه او اتصلوا به اثر اجراء جراحة له.

وتمنى لـ "الجميع دوام الصحة والعافية، ولوطننا الحبيب لبنان الشفاء والعافية والاستقرار".

بري: لا اجتماعات للمجلس العسكري قبل ضمان وحدة الجيش وتحييده

الوزير بري مجتمعا مع الديبلوماسي النروجي. (دالاتي ونهرا)

اعلن وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري "ان وحدة الجيش وتحييده هما الهدف الاساسي، وعند الحصول على مثل هذا الضمان تعاود اجتماعات المجلس العسكري وغيرها". وكرر رفضه "زج الجيش في الصراعات الداخلية". واستغرب "ان يعطي الجيش اوامر بقصف المناطق الوطنية من دون ان يعلم بها رئيس الاركان".

استقبل بري امس رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم ومدير الادارة العامة في الجيش العقيد لطفي جابر، وقال بعد الاجتماع:

"جرى عرض موسع للمعاناة القائمة والتي تعانيها الجندية الحقيقية في ما يسمى الجيش اللبناني. والغريب العجيب ان تعطى اوامر القصف للمناطق الوطنية من دون ان يعلم بها رئيس الاركان، وفي الوقت ذاته تصدر بيانات اعلامية تنذر وتتوعد بمزيد من القنابل للآمنين، ويتبين ان مدير الاعلام في الجيش لا يقل علمه بها عن علم رئيس الاركان لجهة القصف. واخشى ما نخشاه ان تكون ايضا تتم صفقات اسلحة وتدفع اموال نقدية من دون ان يعرف بها حاكم مصرف لبنان ولا مدير الادارة في الجيش، وقد تناهى الى علمي اخيرا ان رئيس الجمهورية ينكر ويتنكر لمثل هذه الامور. ولكن يهمنا بالمقارنة ان نوضح للرأي العام اللبناني كله اننا منذ البداية رفضنا زج الجيش في الصراعات الداخلية، وطلبنا ونطالب ان يبقى فوق الشبهات وموحد الجنود والفروع لعلمنا الاكيد بمدى اهمية الجيش الموحد على مستقبل جيشنا اللبناني الواحد.

واذا كانت الالوية الوطنية والاسلامية من اللواء السادس والاول والحادي عشر حتى الثاني عشر محسوبة على القوى الوطنية والاسلامية، فقد اثبتنا على رغم الوابل الذي يرفدنا من جيش الشرقية، رفضنا الدائم ان يحصل اي رد مما يسمى جيش الغربية، بل ان دعوتنا اصلا من ٦ شباط لم تكن الى الانقسام عن رفاقهم بقدر ما هي موقف لرفض قتله وقصفه لشعبه اللبناني. والظاهر ان الدروس الكثيرة لم يستفد منها الحكم حتى الآن. لذا طلبنا من رئيس الاركان ومدير الادارة في الجيش ان يصار الى وضع قيود وشروط اساسية على اي تحرك او اوامر من الآن وصاعدا، ويجب ان تصدر عبر قنواتها النظامية وان تكون وحدة الجيش وتحييده هما الهدف الاساسي منه، وعند الحصول على مثل هذه الضمانات يعاد الى اجتماعات المجلس العسكري وغيره".

وكان بري استقبل سفير تشيكوسلوفاكيا في لبنان السيد فاكلاف بيزنجر الذي قال بعد الزيارة: "بحثنا في الوضع السياسي في لبنان وتبادلنا وجهات النظر في كل المواضيع. وكذلك بحثنا في العلاقات اللبنانية - التشيكية والتعاون الاقتصادي بين البلدين، لان الوزير بري كما تعلمون هو وزير للانماء والاعمار ايضا".

واستقبل بعد ذلك القائم باعمال سفارة نروج في بيروت. وقال بري: "جرى عرض للوضع الامني والسياسي في الجنوب خصوصا والمعاني التي يمكن استخلاصها من التحرشات بالقوة الدولية وتماديها في الفترة الاخيرة وكلما اقترب موعد التجديد لها خصوصا من عملاء اسرائيل، وبالتحديد من جيش لبنان الجنوبي الذي ويا للاسف لا يزال يلقى غطاء لدى بعض السياسيين اللبنانيين من مولين ومتجندين".

واطلع بري على الاوضاع في منطقة جبيل من عضو "جبهة الاتحاد الوطني" المحامي سليمان سليمان. وبحث في معاناة المهجرين مع السيد محسن دلول والسيد محسن قزي. وبحث في الوضع الاقتصادي مع نائب حاكم مصرف لبنان السيد مجيد جنبلاط.

سكاف والحص واوضاع طرابلس

اتصل امس وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف بوزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، وتشاور معه في اوضاع طرابلس وسبل مساعدة المنكوبين والمهجرين منها.

والتقى سكاف المدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح الذي اطلعه على نتائج جولته في طرابلس ولقاءاته والمسؤولين.

هكذا امنه لأصل

حملت عرفات مسؤولية الحروب

"أمل": تثبيت الامن في بيروت لا يحققه الا الدخول السوري

رأى عضو المكتب السياسي في حركة "امل" ورئيس المكتب الاعلامي فيها الشيخ حسن المصري ان "حرب طرابلس اججها ياسر عرفات وانهت مأساتها ايران الاسلام وسوريا العروبة". وحمل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تبعة احداث طرابلس وقبلها احداث بيروت. كذلك حمله والولايات المتحدة الاميركية تبعة خطف الديبلوماسيين السوفيات، واكد ان دخول الجيش السوري الى كل لبنان هو الذي يثبت الامن.

سئل الشيخ المصري كيف ينظر الى الوضع في طرابلس في ضوء اتفاق دمشق؟ فاجاب: "نحن نعلم ان ايدي الشر مزروعة في كل انحاء الجسم اللبناني، وهي تعمل ليل نهار لاحباط اية عملية انقاذ للبنان، ولضرب كل الامال التي يتحرك من خلالها المخلصون، وعلى رأس هذه الادوات بطل مؤامرة الحل الاستسلامي ياسر عرفات الذي باع ما تبقى من قضيته، وحاول ان تكون الثمن دولة مقزمة ولو على "لاندروفر".

نحن ننظر الى ما جرى في طرابلس وقبلها في بيروت، ان اصابع الشر واحدة، وان من يقف وراء هذه المؤامرة هو "ابو عمار". لذا دنا حرب طرابلس وباركنا الحل الذي اتفق عليه في دمشق، وقبله دنا حرب بيروت وايدنا ما اتفق عليه في دمشق. وان كان الاخرون لا يزالون في دوامة الخرق اليومي لهذا الاتفاق. ان حرب طرابلس، حرب اججها عرفات وانهت مأساتها ايران وسوريا، ايران الاسلام وسوريا العروبة". وعن رأيه في خطف الديبلوماسيين السوفيات قال: "أعلن موقفنا صراحة في بيان صدر عن هيئة الرئاسة في حركة "امل"، ونددنا فيه بالخاطفين ورفضنا قرصنتهم واعتبرنا عملهم عملا جبانا، اذ لا يعامل الحليف والصديق والداعم بعمل المتآمر والجبان والخائن، والاتحاد السوفياتي بلد صديق وداعم لقضيتنا ولن نوافق على معاملته، كما يعامل العدو الصهيوني وامه اميركا. ان الذين قاموا بالعملية لا شك في انهم مرتبطون بياسر عرفات واميركا، يعني ان عملهم يصب في خانة الحل الاستسلامي وهم ليسوا من المسلمين بشيء، ولا اظن ان منظمة الجهاد الاسلامي لها علاقة بموضوع الخطف".

واين اصبحت الجهود التي تقوم بها الحركة لاطلاق المخطوفين الاجانب؟ اجاب: "الجهة التي تحتجز الفرنسيين والاميركيين معروفة، وقد اعلنت نفسها صراحة، ونحن نتحرك مع بعضهم عبر صداقات وارتباطات اخوية، وحاولنا ولا نزال نحاول بذل المزيد من الجهد لاطلاق الفرنسيين، واما الاميركيون فلا علاقة لنا بموضوعهم لا من قريب ولا من بعيد".

امن بيروت

وما هو تقويمه للوضع الامني في بيروت الغربية؟ اجاب: "حركتنا تحملت الامن في بيروت لفترة اسبوع بعد ٦ شباط ١٩٨٤، فمشي الذئب والغنم معا. واعدام ابن حركة "امل" في شارع الحمراء دليل على ذلك. ولكن هناك اصوات نشاز ونعاقون يرددون كلمات اسيادهم لاثارة الفتن عبر هيمنة شيعية على بيروت الغربية. فسألناهم ماذا تريدون، فقالوا: السلطة الشرعية عبر اللواء السادس، وقوى الامن الداخلي. فانسحبت الحركة من الساحة تاركة الامر للقوى الشرعية، واذا بهم يضربون اللواء السادس وكأنه انطوان لحد ويعتدون على قوى الامن الداخلي حتى اصبح الامر محيرا معهم.

نحن لسنا الادارة المسؤولة عن امن بيروت الغربية، واذا ارادوا ذلك فاننا نعرف كيف نضع حدا للفلتان الامني. ومن هذا المنطلق اقول الرأي الاكثر واقعية، لا يمكن توطيد الامن في كل انحاء لبنان، وليس في العاصمة فقط، الا بدخول الجيش العربي السوري الى كل انحاء الوطن، لانه الاداة الاكثر فاعلية والاكثر قدرة على وضع حد لكل متطاول على امن المواطن وحياته".

وعن اسباب الاشتباكات التي اندلعت في مخيمي صبرا وشاتيلا الاثنين الماضي، قال: "ان الاشكال حصل داخل المخيم بين الاخوة الفلسطينيين وقام المندسون بالهجوم على مكتب حركة "امل"، ولكن بالوعي والحكمة استطعنا ان نقتل مؤامراتهم وان تستمر مسيرة المحبة والاخوة بيننا وبين الفلسطينيين، وذلك ايضا بجهود المخلصين من القادة الفلسطينيين".

وتعليقا على الوضع في منطقة الشريط الحدودي، قال: "لن يكون لاسرائيل موطىء قدم في ارض الجنوب سياسيا او عسكريا في منطقتنا ومفهومنا، وهذا قرار اتخذناه وعملنا ونعمل على تنفيذه ولن نتراجع عنه اطلاقا. ان اسرائيل يجب ان تخرج مع كل ادواتها من ارض الجنوب ولن يفيدها التستر بقناع العميل لحد او اقنعة مكشوفة ومعروفة لدينا. ان الجنوب قطعة من كبد لبنان ولن نسمح بأن تقطع ذرة من ترابه".

الحوار الوطني

وما هي العقبات التي تعترض سبل الحوار الوطني؟ اجاب: "الحوار الوطني يتوقف على الطرف الاخر، فايلي حبيقة يصور للعالم انه الناطق الوحيد باسم المسيحيين، ويمارس ضغوطه التموينية والاجتماعية والاقتصادية لارغامنا على لقائه منفردا. ونحن نقول لايلي حبيقة انه واحد من قيادات مسيحية كثيرة تشترك في الحل الوطني الشامل".

وما هو موقف الحركة من الغاء الدعم عن المحروقات؟ اجاب: "قبل الحديث عن موقف الحركة من بقاء الدعم للمحروقات او الغائه، نحن نطلب رفع اليد عن الاحواض وعن الخوات التي تفرض على البنزين وغير البنزين، بعد ذلك نعطي موقفنا من الغاء الدعم عن المحروقات".

داني شمعون استقبل المطران ابو جودة موفدا من خريش

زار امس النائب البطريركي الماروني العام المطران رولان ابو جودة موفدا من البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش، رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون في منزله في الاشرفية. وحضر جانبا من اللقاء الرئيس كميل شمعون.

بعد الزيارة قال المطران ابو جودة: "زرنا الاستاذ داني شمعون باسم صاحب الغبطة والنيافة البطريرك الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش الكلي الطوبى، ردا للزيارة التي قام بها لغبطته اثر انتخابه رئيسا لحزب الوطنيين الاحرار. وتمنينا له التوفيق والنجاح في جمع كل اعضاء الحزب يدا واحدة وقلبا واحدا والتوفيق، والنجاح في التنسيق مع جميع الفاعليات اللبنانية لكي يكون اللبنانيون دائما واحدا، ويتمكنوا من اخراج لبنان من هذه المحنة التي ما زال يتخبط فيها.

وعرضنا في المناسبة الاجواء العامة في البلاد والتطورات الاخيرة. وفي الوقت نفسه هنأنا فخامة الرئيس كميل شمعون بعودته سالما وبالتوفيق في الزيارة التي قام بها للخارج، اضافة الى تهنئتنا اياه بانتخاب نجله الاستاذ داني رئيسا لحزب الوطنيين الاحرار".

وقال المهندس شمعون: "نشكر صاحب الغبطة على الزيارة التي قام بها سيادة المطران ابو جودة وعاطفته لنا. ونؤكد له ان كل ما تمناه سنسعى الى تحقيقه، وان شاء الله نوفق، وبرعاية غبطته ننجح في تنفيذ كل ما طلبه".

الحزب الاشتراكي في فرنسا دعا الحكومة اللبنانية الى مؤتمره العام

باريس – "النهار":

علم ان المكتب التنفيذي للحزب الاشتراكي الفرنسي وجه دعوة الى السفارة اللبنانية في باريس للاشتراك في مؤتمره العام الذي سيعقد نهاية هذا الاسبوع في مدينة تولوز.

وجاءت هذه الخطوة بعدما قرر الحزب عدم توجيه دعوة الى كل من الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" نظرا الى استمرار احتجاز المخطوفين الفرنسيين في بيروت.

ولئلا يبقى مقعد لبنان خاليا ارتأت قيادة الحزب في اللحظة الاخيرة، على حد قول مصدر فيها الطلب من السفير اللبناني في باريس الامير فاروق ابي اللمع في رسالة وجهت اليه مطلع هذا الاسبوع مشاركة حكومة بلاده في المؤتمر.

وارسل ابي اللمع جوابا الى الحزب الاشتراكي وابلغ اليه انه انتدب المستشار الاول في السفارة السيد مروان ترسيسي لتمثيل السفارة في اعمال المؤتمر الذي يستمر ايام الجمعة والسبت الاحد.

المركز الكاثوليكي يقدر لفضل الله موقفه من الحرية رئة الانسان

هنأ المركز الكاثوليكي للاعلام العلامة السيد محمد حسين فضل الله على الخطاب الذي القاه يوم الجمعة واكد فيه ان الحرية هي "رئة الانسان ومبرر وجوده ومعنى فرحه".

علق المركز الكاثوليكي في بيان اصدره امس على خطبة الجمعة التي القاها السيد فضل الله، وهنا نص البيان:

"حرب الشرقية والغربية ليست حربهم ولا حربنا"، هذا ما أكده العلامة السيد محمد حسين فضل الله في خطبة الجمعة التي نشرتها "النهار" في ١٩٨٥/١٠/٥، ودعا فيها جميع الفئات والطوائف والميليشيات صادقا، الى عودة سريعة الى النفس والى محاسبة صريحة للذات بنقد ذاتي واضح يرى الشوائب والعيوب بمثل ما يرى الفضائل والانجازات، واكد ان "حقي ليس ابديا" فاذا كنت مرة على حق فذلك لا يعني اني معصوم عن الخطأ مدى الحياة. ومثلما يخطىء الافراد تخطىء المجموعات، تخطىء الميليشيات والقيادات، وقد يخطئون حتى ولو كانوا في اوج عزمهم وانتصارهم". وقال العلامة "ان التراجع عن الخطأ فضيلة "لانه في النهاية يعود بالخير على صاحبه وعلى البلد او على الشعب. وشر الامور في الحياة اننا "نتعصب لخطأنا" فتكون الكارثة، لانه في نتيجة ذلك "قد يحفر الخطأ لك قبرك ويزلزل طريقك". ولم ينس حضرة العلامة السيد فضل الله التحدث عن الحرية التي هي رئة الانسان ومبرر وجوده ومعنى فرحه. فقال "علينا ان نحافظ على حرية الناس وارواحهم وعلى حرية الصحافة. فلعل الصحافة تستطيع ان تكون اساس اللقاء...".

ان المركز الكاثوليكي للاعلام الذي قرأ في ارتياح خطبة العلامة السيد محمد حسين فضل الله لا يسعه الا ان يهنئه على هذا الشمول في النظرة، وعلى تبين العلة من اجل تطويقها وبالتالي تذويبها، خصوصا الغرور الذي قد يزجنا في حتفنا، وتكفي نظرة الى التاريخ لاخذ العبر. كما سر المركز ان يلتقي والسيد فضل الله على الفضائل الاساسية التي تقرها الاديان السماوية ولاسيما منها الديانتين المسيحية والاسلامية، بالمحبة والصفح والحرية والخدمة المجانية، واحترام الآخر والاقرار بحقوقه. بذلك وبذلك فقط تصان الشعوب ويصل كل الى حقه المقدس.

حبذا لو اننا نعود جميعا الى النفس، كما تمنى حضرة العلامة فضل الله، لنتبين الطريق كاملة وما تخبىء لنا من مخاطر ومحاذير. فنسلم حينئذ، ويسلم لبنان".

"حركة التضامن المسيحي" تدين قصف مطرانية الارثوذكس في طرابلس

دانت "حركة التضامن المسيحي" القصف الذي تعرضت له دار مطرانية الروم الارثوذكس في طرابلس، وحضت على ضرورة الحفاظ على الوجود المسيحي بكل ابعاده.

قال رئيس الحركة المحامي اميل رحمة: "تلقينا باسف نبأ التعرض لمطرانية الروم الارثوذكس في طرابلس نسفا وسرقة. وتعليقا يهمنا ان نعلن:

اولا – اننا نستنكر في شدة التعرض للمقامات الدينية المسيحية في اي مكان من لبنان، ونشدد على ضرورة الحفاظ على الوجود المسيحي بكل ابعاده، اذا كان الحرص على ضرورة العيش المشترك صحيحا.

ثانيا – هذا العمل يدعونا الى الاستغراب امام هجمة جماعات متطرفة وانقضاضها على معالم مسيحية. وفي وقت كانت هذه الجماعات تعاني ازمة وجود ومصير وانقضاض الآخرين عليها مما يدل على ترسيخ الحال التعصبية العمياء في نفوس اولئك الذين لا يقيمون وزنا للقيم الدينية والحضارية، ويظل هاجسهم الاعتداء على المسيحيين وضرب وجودهم حتى في الوقت الذي يخوضون معركة البقاء ومع غير المسيحيين".

"الجبهة الاسلامية" تنبه الى احتمال افتعال العدوان على صيدا

نبهت "الجبهة الاسلامية" الى "احتمالات تحريك العدو عملاءه لافتعال عدوان على صيدا".

عقدت الجبهة اجتماعها الاسبوعي في صيدا واصدرت على اثره البيان الآتي:

"اولا: بالنسبة الى قضية شرق صيدا: لا يسعنا الا ان ننبه الى خطورة الوضع القائم على محاور المواجهة مع جيش لحد بحيث ترتفع في هذه الفترة احتمالات تحريك العدو اليهودي عملاءه في اتجاه افتعال عدوان على منطقة صيدا، مما يدعو القوى كافة الى الجدية في الاستعداد لمواجهة هذه الاحتمالات والترفع عن التلهي في الصراعات الداخلية على الساحة اللبنانية كافتعال حرب طرابلس او السعي وراء مكتسبات ضيقة في هذا الموقع او ذاك من المواقع التي يتراوح حجمها ما بين الازقة والمدن.

ثانيا: ان حرب طرابلس المفروضة والتي فجرتها جحافل القوات الحزبية الموتورة والمحتشدة من كل المناطق، قد سقطت تحت قبضات الرجال المؤمنين الذين ما رغبوا في مثل هذه المواجهة والذين اسقطوا بايمانهم الاوهام والاحلام التي كانت تراود بعض المتسلقين من رؤوس بعض الاحزاب الساعين الى سراب القيادة والزعامة ببلاهة واضحة، لكن الله تعالى اعادهم خائبين منكسرين مهزومين وبقيت طرابلس قلعة صامدة شامخة في وجه الاستكبار والالحاد والصهيونية، تعمل لتصحيح اتجاه اولئك الضالين الذين نقلوا الصراع من الجنوب الى الشمال، وذلك بعدما ضبطت العلاقة بين القوى الاسلامية في الشمال والدور السوري، والتي نتمنى ان تستمر وفق ما جاء في محادثات دمشق على اسس من الاحترام والمودة المتبادلتين، وعلى قاعدة العمل المشترك في مواجهة السياسة الاميركية".

"اصدقاء ٦ ايار" يدعون الى حملة للتبرع بالدم

دعا "اصدقاء ٦ ايار" الى التبرع بالدم من الثانية بعد ظهر غد الخميس الى السادسة مساء على جسر نمر بيروت قبل مستديرة الدورة في اشراف الصليب الاحمر اللبناني.

واذاعوا في المناسبة البيان الاتي:

"لاننا شعب واحد ومن وطن واحد، ونريد ان نبقى واحدا، ولاننا نؤمن ونتأكد يوما بعد يوم واكثر فاكثر ان العنف لا يحل مشكلة بل يزيد مشكلات على مشكلاتنا اللبنانية، ولاننا نرفض الاستسلام لليأس حيال العنف المستمر، ولاننا لم ننس اي جرح من جروح الوطن من اقصاه الى اقصاه، ولان هناك جروحا ما زالت تنزف من المتفجرات والقنابل العشوائية في بيروت الكبرى ومن التفجير الكبير في طرابلس وهي جروح في حاجة الى دم، ولاننا نؤمن بأن لنا دما واحدا، وفي سبيل ان يمتزج فعلا دمنا اللبناني اكثر فاكثر في عروقنا، ندعو اللبنانيين الى ان يتبرعوا بدمهم في اشراف الصليب الاحمر اللبناني، ليصل الى من يحتاج اليه من دون اي تخصيص او تمييز، وندعو غير القادرين على اعطاء الدم الى المشاركة في حضورهم".

الداخلية تدرس تعيين مخاتير لعدد من البلدات

تدرس الدوائر المختصة في وزارة الداخلية مع المحافظين المختصين موضوع تعيين مخاتير لبلدات الفرزل (زحلة) والمصيطبة (بيروت) وعدلون (صيدا) وعينطورين (زغرتا) وشكا (البترون) التي خلت مراكز مخاتيرها.

وعلم ان الاسماء المقترحة هي: جورج مخايل مهنا (الفرزل) احمد خضر ديماسي (المصيطبة) غازي علي غزالة (عدلون) انطونيوس حنا شحادة (عينطورين) يوسف بديع عبود (شكا).

منظمة فرسان مالطا اقامت في باريس عشاء خيريا لمساعدة لبنان

باريس – "النهار":

اقامت منظمة فرسان مالطا في باريس مساء الاثنين الماضي عشاء خيريا في قصر فرساي خصص ريعه بمساعدة الاعمال الانسانية التي تقوم بها المنظمة في لبنان.

وحضر العشاء حوالي ٨٠٠ شخص بينهم عدد من السفراء المعتمدين لدى الحكومة الفرنسية والسفير الاميركي لدى الفاتيكان السيد وليم ويلسون. وشارك شارل ازنافور الذي غنى مجانا. واقيم يانصيب خيري.

وخلال الاحتفال قلد سفير لبنان في فرنسا الامير فاروق ابي اللمع الاميرة فرنسواز دولو بكوفيتش وشاح الارز من رتبة كومندور تقديرا من الحكومة اللبنانية لنشاطها الانساني في لبنان عبر المؤسسات التي تساعدها والمستوصفات التي ترعاها في المناطق المختلفة وتشمل كل الطوائف.

والقى ابي اللمع كلمة شكر فيها باسم رئيس الجمهورية اللبنانية منظمة فرسان مالطا، وحيا فيها الصداقة الفرنسية اللبنانية مؤكدا بقاء لبنان على رغم الاحداث المأسوية التي يمر فيها.

"الاتحاد الاشتراكي" و"الجبهة الاريترية" عند البعث

التقى امس عضوا القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيدان عبد الامير عباس ونمر حيدر، وفدا من قيادة "الاتحاد الاشتراكي العربي" ضم السيدين حسن شلحة وخليل خليل، وتناول الحديث الاوضاع الراهنة.

وقالت مصادر المجتمعين انه تم التأكيد على "ضرورة ان يأخذ المشروع الوطني بعده الكامل باعتبار انه الطريق الوحيد لخلاص لبنان على طريق التحرير والتوحيد".

والتقى عباس وحيدر ايضا وفدا من "الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا" ضم السيدين حداش دارمالو ومحمد عثمان موسى. وتناول البحث في العلاقات الثنائية.

دمشق: الاحمر التقى حاوي

في نبأ للوكالة العربية السورية للانباء "سانا" من دمشق ان الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبد الله الاحمر استقبل امس الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي.

وافادت الوكالة انه جرى في اللقاء "عرض الوضع على الساحة اللبنانية، خصوصا في طرابلس بعد الاتفاق الذي تم في دمشق برعاية الرئيس حافظ الاسد والذي انهى القتال في المدينة وارسى الاسس الصحيحة لعودتها الى الحياة الطبيعية. كذلك عرضت التطورات على الساحة العربية ودور الاحزاب والقوى والتنظيمات السياسية والشعبية العربية في تعبئة جهود الجماهير وطاقاتها لمواجهة المخططات الامبريالية والصهيونية الاستسلامية واسقاطها".

- وجه حاوي برقية تهنئة الى الرئيس السوري حافظ الاسد لمناسبة ذكرى حرب تشرين.

"التجمع المستقل" يهنىء الاسد

ابرق امس رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئا بـ"الانتصار الكبير الذي حققته الامة العربية المجيدة في حرب تشرين".

وجاء في البرقية: "نؤكد لكم شكر لبنان العربي وتقدير شعبه لدور الشقيقة سوريا في العمل على استعادة وحدته وتأكيد عروبته واصلاح نظامه السياسي وتحقيق الوفاق بين ابنائه بما يكفل الكرامة والعدالة لهم جميعا من دون استثناء ليعود لبنان الى اداء دوره القومي في معركة الامة العربية المصيرية التي لم تكن حرب تشرين الا طليعة انتصارها على الصهيونية والامبريالية والرجعية".

ندوة الدراسات: مأساة طرابلس عبرة للتفاهم

ناشدت ندوة الدراسات الانمائية المسؤولين والمواطنين استخلاص العبرة من مأساة طرابلس والمبادرة الى تحقيق الاتفاق والتفاهم على اعادة الامن.

اجتمع مجلس ادارة الندوة برئاسة امينها العام الدكتور حسن صعب. وحضر الاجتماع ايضا اعضاء هيئة المؤتمر الوطني الحادي عشر للانماء. واتخذ المجلس القرارات الاتية:

"١ – اعتماد كتاب العيد العشريني للندوة في صيغته النهائية ومباشرة طبعه.

٢ – اعتماد برنامج المؤتمر الوطني الحادي عشر للانماء في شكله النهائي، ومناشدة المحاضرين التعجيل في اعداد ابحاثهم وتسليمها قبل الخامس عشر من تشرين الثاني ١٩٨٥.

٣ – اعلان ترحيب اعضاء ندوة الدراسات الانمائية واصدقائها باتفاق طرابلس الذي ادى الى وقف القتال، ومناشدة جميع الاطراف المعنيين الاسراع في تطبيق بنود الاتفاق تطبيقا امينا، ليتاح لاهل طرابلس العودة الى مدينتهم واعادة بنائها بمساعدة مواطنيهم في لبنان واخوانهم واصدقائهم في سائر انحاء العالم.

٤ – مناشدة المواطنين والمسؤولين استخلاص العبرة من مأساة طرابلس بالمبادرة الى تحقيق الاتفاق والتفاهم على اعادة الامن الى ربوعهم استباقا لنشوب الانفجارات المرعبة، لا انتظارا لوقوعها ولانزالها الكوارث والاضرار في الارواح والاموال".

"ثوار الارمن" تنظيم جديد ينذر باعدامات

تلقت "النهار" بيانا من "اتحاد ثوار الارمن – طاشناقوتيون – الحركة الثورية" اعلن فيه للامة الارمنية مسؤوليته عن "تنفيذ سلسلة احكام اعدام بالاقزام والعملاء والخونة في حزب الطاشناق وعلى راسهم الخونة سركيس ازنافوريان وتاتول ساهيان".

وجاء في البيان: "قريبا سنضع كل الحقائق والتفاصيل عن خيانة المكتب السياسي لحزب الطاشناق للقضية الارمنية والشعب الارمني، وذلك باعترافات العميل سركيس زيتليان مقرونة بالاثباتات الكاملة صورة وصوتا. اننا سننفذ حكم الاعدام بكل العملاء الارمن الذين يستغلون اسم القضية الارمنية لمصلحة اميركا واسرائيل وتركيا".

ودعا "السياسيين الشرفاء الذين تهمهم مصلحة الشعب الارمني والقضية الارمنية الى الابتعاد عن تنظيم الطاشناق اداة اميركا. وبهذا الاعلان نعلن تنظيمنا الجديد اتحاد ثوار الارمن – طاشناقوتيون – الحركة الثورية. ونعاهد شعبنا الارمني في كل انحاء العالم على تحريره من الزمر الخائنة والعميلة والتي باعت نفسها للشيطان".

معزون بسليم يموت

في ذكرى اسبوع مدير مركز جمعية الصداقة اللبنانية – البلغارية المرحوم سليم يموت تقبلت امس عائلته والسيد خليل نعوس ممثلا الحزب الشيوعي اللبناني، التعازي. وكان في مقدم المعزين النائب زكي مزبودي وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السيد كريم مروة ورئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ والسادة منح الصلح وعاصم الجسر ووفد من الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين ضم السادة: الياس الهبر وفوزي ابو مجاهد ونقولا اللحام.

"خطف السوفيات اعتداء على القضية الوطنية"

الشيوعي: اتفاق دمشق انتصار لطرابلس الوطنية

وصف المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني اتفاق دمشق لانهاء القتال في طرابلس بانه "يشكل انتصارا لطرابلس الوطنية"، واعتبر ان خطف الديبلوماسيين السوفيات واغتيال احدهم "اعتداء صريح على القضية الوطنية اللبنانية والعربية واساءة كبيرة الى شعبنا اللبناني والعربي".

وقال المكتب في بيان اصدره امس "ان الاتفاق كان يمكن ان يتم قبل هذا الوقت، وان يؤدي تنفيذه الى توفير الخسائر البشرية والمادية التي دفعتها المدينة ودفعها ابناؤها ثمنا باهظا لهذا الوضع الشاذ وثمنا غاليا لتحريرها منه".

وحمل "مسؤولية تعطيل اتفاق دمشق لاركان حركة التوحيد الاسلامي والقوى المرتبطة بنهج الانحراف اليميني في منظمة التحرير الفلسطينية المتجسد بياسر عرفات".

وحدد اسباب دخوله المعركة في طرابلس مع احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" بثلاثة هي:

"اولا – ان مأساة طرابلس بدأت منذ عامين بمجزرة وجهت ضد اهل المدينة وقواها الوطنية دفع فيها الحزب الشيوعي حياة خمسين من مناضليه من رفاق صفوان ددشي شهيد تظاهرات ٢٣ نيسان ١٩٦٩، الذين شاركوا في كل المعارك الوطنية بما في ذلك الدفاع عن الثورة الفلسطينية والى جانبها وفي قلب المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي وفي الدفاع عن مصالح الجماهير الشعبية في طرابلس وكل لبنان.

ثانيا – ان طرابلس ظلت منذ ذلك التاريخ تتحول عن موقعها الوطني الديموقراطي العربي بفعل الهيمنة الظلامية المدعومة من نهج عرفات الى ان اصبحت بؤرة للمتآمرين غيب فيها دور طرابلس في الحياة اللبنانية عموما وفي المعارك الوطنية خصوصا.

ثالثا – ان حركة التوحيد في تعدياتها وصلت اخيرا الى حد تطويق مكتب رفاقنا في الحزب السوري القومي الاجتماعي، المركز الاخير للقوى الوطنية بعد طغيان القوى الظلامية، وتعطيلها كل المؤسسات الاجتماعية والثقافية والديموقراطية.

لكل هذه الاسباب اعتبر الحزب الشيوعي واطراف جبهة الاتحاد الوطني جميعا انه لم يعد من الممكن الاستمرار في ابقاء طرابلس في الوضع الشاذ الذي كانت عليه، وكان لا بد من التدخل توصلا الى فرض حل سياسي في اسرع وقت بالتعاون والاتفاق مع القيادة السورية والرئيس كرامي وكل فاعليات طرابلس المعنية بحل ازمة المدينة، لذلك، فاننا نعتبر ان توقيع اتفاق دمشق بين احزاب جبهة الاتحاد الوطني واركان حركة التوحيد برعاية الرئيس حافظ الاسد يستجيب لرغبتنا كقوى وطنية ورغبة ابناء طرابلس في التوصل الى الحل المنشود".

وعن استمرار خطف الديبلوماسيين السوفيات قال البيان انه "يشكل اعتداء صريحا على القضية الوطنية اللبنانية والعربية واساءة كبيرة الى شعبنا اللبناني وشعوب الامة العربية والى قواها الوطنية كافة. ذلك ان التعرض لمواطنين سوفيات في بلد عربي بالاساءة ايا كان نوعها يشكل محاولة استفزازية للاساءة الى الصداقة العربية – السوفياتية التي كانت على الدوام حجر الزاوية في كل المعارك التي خاضتها الحركة الوطنية العربية وفي الانتصارات والانجازات التي حققتها، فكيف اذا كان الامر في مستوى الجريمة التي نشهد فصولها الآن؟".

ودان "جريمتي الخطف والاغتيال"، داعيا كل القوى الوطنية والقوى السياسية من كل الاتجاهات والتيارات والشعب بكل فئاته الى "العمل بمسؤولية وبكل الامكانات لانقاذ حياة الديبلوماسيين الثلاثة واعادتهم سالمين، وبذل كل الجهود من اجل وقف التمادي في الاساءة الى شعبنا ووضع حد نهائي لمثل هذا النوع من الاستفزاز والجريمة ضد الاصدقاء السوفيات الكبار".

وفد "امل" ينتقل الى فنزويلا:

نريد المشاركة في صنع القرار ووحدة المؤامرة فرضت وحدة المواجهة

في رسالة من كولومبيا لـ"وكالة اخبار لبنان" ان وفد حركة "امل" برئاسة رئيس الهيئة التنفيذية للحركة السيد حسن هاشم واصل جولته على الولايات المتحدة واقام في مدينة ميلوكي (كولومبيا) ندوة سياسية حضرها عدد من ممثلين لاحزاب لبنانية وجمهور من ابناء الجالية هناك.

تحدث في الندوة السيد نبيل هاشم باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي. ومفتي قضاء صيدا الشيخ محسن سبيتي. وتلاهما السيد حسن هاشم، قال: "قدمنا لننقل اليكم صورة الوطن المنتصر، بدافع الخوف من ان يكون البعد قد انساكم قضايانا واحوالنا. لكن ما رأيناه هنا يسر القلب ويريح النفس لاننا وجدنا انكم تعيشون ساعة بساعة مع اهلكم في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا. وهذا يشكل فعلا نصرا يضاف الى انتصارات اهلكم هناك. ان وحدة المؤامرة تفرض وحدة المواجهة التي تستهدف كل المناطق، اذ ان العدو لم يفرق بين منطقة ومنطقة، او بين قرية واخرى، بل كانت ممارساته ضد الجميع الى اي طائفة انتموا، فكان الرد على مستوى الممارسة. ان اسرائيل لم تقف في حدود فلسطين او لبنان، فبالامس قصفت طائراتها تونس، وقبل ذلك قصفت بغداد، ورفضت صفقات الاسلحة لحساب السعودية والاردن ومصر على رغم ما بينهم وبينها من علاقات".

لقد تجاهلت اسرائيل ما قاله الامام الصدر: اذا احتلت الجنوب سأخلع جبتي وعمامتي واكون اول فدائي"، فكان اهل الجنوب والبقاع الغربي وراشيا كلهم فدائيون عندما احتلت اسرائيل، ولقنوها درسا عجزت جيوش الاعراب عن تلقينها اياه.

اننا في المطلق مع القضية الفلسطينية، واننا مع الشعب الفلسطيني كما مع انفسنا، ولهم وعليهم ما لنا وعلينا، لاننا نعتبرهم اخوة لنا في الاسلام والقومية، بالاضافة الى كونهم شعبا مشردا واول شعب عربي تقام على ارضه دولة اسرائيل التي ستشمل حسب مخططاتهم كل الاراضي العربية. فمن هذه المنطلقات نحن معهم ولكن كما لهم خصوصيات نحترمها، يجب ان يحترموا خصوصياتنا لنصل واياهم الى اهدافنا. اننا لا نريد ان نكون ظالمين ولا نقبل بأن نظلم احدا لاننا ذقنا من الظلم والحرمان ما لم يذقه احد".

واضاف: "نريد ان نكون ممن يشاركون في صناعة القرار جنبا الى جنب، ونكون في درجة الاخرين نفسها فبذلك يقوى بنا الوطن وتقوى الارادات كون لبنان وطنا لا مزرعة (...)

كلما لاحت في الافق تباشير الانفراجات يعمل المتضررون على التفجير الذي ذهب ضحيته الابرياء. هؤلاء الخائفون على مراكزهم يعملون لاجل مصالحهم، مع ان مراكزهم وجدت لخدمة الشعب ووحدته لا لقتله وتمزيقه، هؤلاء الذين يلتفون سريعا ويصبحون ملوكا اكثر من الملوك يراهنون ايضا على تبدلات اقليمية بعدما راهنوا على اوضاع داخلية، فمراهناتهم لن تنجح، ولو نجحت لكانت نجحت عندما كانوا وكان القرار والسلطة في ايديهم، نقول لهم صولوا وجولوا وانتم اعلم من غيركم بمصيركم القريب".

ومن المقرر ان يسافر الوفد الى فنزويلا للاطلاع على اوضاع الجالية اللبنانية.

مسؤول في "امل" زار الاب ابي نادر

زار امس رئيس مكتب بيروت التربوي في حركة "امل" السيد علي فواز الاب خليل ابي نادر رئيس فرعي مدرسة الحكمة في الجديدة وكليمنصو مستنكرا الخطف الذي تعرض له اخيرا ومهنئا بالافراج عنه.

"تجمع العلماء" رحب بالحل لطرابلس ولا يتوقع تفجيرا في صيدا

توقع عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود "ان يكون الحل في طرابلس شاملا ومريحا"، واستبعد اندلاع اي قتال في صيدا "لان الاطراف كلهم متفقون على منع التفجير ووأد الفتنة".

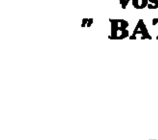
قال حمود في تصريح ادلى به امس: "حتى هذه المرحلة نتوقع ان يكون الحل في طرابلس شاملا ومريحا ونرجو الا يحصل ما يعكر الامن. ذلك ان المدينة تحملت كثيرا وصمدت كثيرا وآن لها ان تعيش فترة من الامن تلتقط فيها انفاسها وتتطلع الى مستقبل جديد. ونكرر دعوتنا الى كل المناطق اللبنانية لدعم اخوانهم في طرابلس لاعادة اعمار المدينة وتعويض المتضررين".

وسئل هل يتوقع ان يطاول التفجير صيدا فاجاب: "كلهم متفقون على منع التفجير ووأد الفتنة من دون ان ننسى ان العدو الاسرائيلي سيحاول دائما نقل الفتنة الى صفنا. وهنا على الجميع ان يكونوا واعين، وعلى كل فريق ان يبادر الى ضبط كل ما من شأنه اثارة البلبلة او زرع الشقاق بين المواطنين".

وكيف ينظر الى الحوادث التي وقعت في مصر اخيرا؟ اجاب: "ان الاحداث التي حصلت في مصر في اليومين الاخيرين تدل دلالة عميقة الى ان خط السلام الذليل الذي انتهجه انور السادات والذي ينتهجه عدد من الحكام العرب هو طريق مسدود ولا مستقبل له، فالشعب المسلم في مصر يعيش مكبوت الانفاس حيال التطبيع مع العدو الاسرائيلي وحيال العلاقات مع العدو الاسرائيلي، كما ان الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس تدل ايضا الى ان اسرائيل لا تفهم بلغة السلام وليست مستعدة للتخلي عن اسلوبها الهمجي الوحشي. وبالتالي فنحن لا يجوز لنا ان نعاملها الا باللغة التي تفهمها.

ان شعبنا في مصر ينتظر فرصة لاظهار عدائه الحقيقي لليهود ولاسرائيل. ومن هنا كان تصرف الجندي المصري يعبر عن كبت كبير، وقد اتهم بالجنون لانه يدل الى فشل الحكومة المصرية في مشروعها، هي التي اعتادت ان تصف كل معارضيها بالجنون. ونحن نقول عسى ان يصاب الحكام العرب بمثل هذا الجنون البطولي، وبمثله نتخلص من مشاكلنا مع اسرائيل".





اجتماع لكل المسؤولين بغية تأمين الخدمات لطرابلس

كرامي: النتائج مدمرة والورشة كبيرة والمطلوب كثير

تمركز جديد للقوات السورية ورقعة الحركة اتسعت


الاجتماع الموسع في مكتب الرئيس كرامي.

عجقة في شارع المصارف.

وفي شارع التل.

الطحين الى الافران.


عودة النازحين.

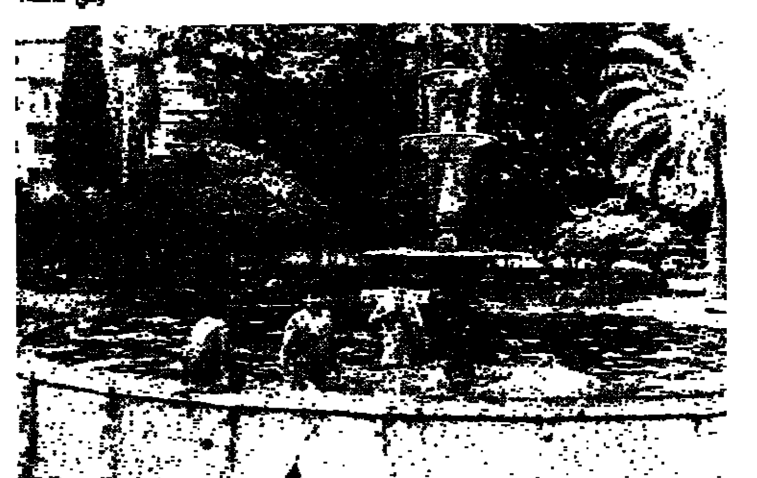

استقرا في منزلهما المحترق في ابي سمرا.


الاضرار في مبنى مصلحة الهاتف.

وفي داخله.

دورية للقوات السورية عند مستديرة الروكسي.


بائع البلح في ساحة التل.


اطفال يستحمون في بركة حديقة طرابلس. (نعيم عصافيري)


تنقل متاعا من بين دمار المنزل في ابي سمرا. (افب تيليفوتو)

طرابلس - "النهار":

اعتبر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي "ان ما حصل في طرابلس هو شيء لم يكن في هوله ونتائجه المدمرة ليخطر في بال مواطن من ابنائها". ودعا الى "التعاون من جديد لازالة آثار ما حدث ونتائجه". واعرب عن "الامل الكبير في ان الايام المقبلة ستجعل ورشة العمل في مدينتنا على قدم وساق من اجل نسيان الماضي وفتح صفحة المستقبل".

رأس كرامي العاشرة قبل ظهر امس اجتماعا موسعا في مكتبه في كرم التلة، حضره محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل والمدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح والمدير العام للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والمواصلات السيد انوار ابو جوده والمدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور والمدير العام للانعاش الاجتماعي الشيخ مهدي صادق ومدير الدفاع المدني السيد ايلي حنين وقائد سرية درك الشمال العقيد عبد الكريم غندور وقائد درك المدينة الرائد مروان زين ورئيس دائرة الامن العام في الشمال الرائد فضيل ادهمي وقائد منطقة الشمال العسكرية بالوكالة العقيد نعيم فرح والعقيد سمير شعراني والعقيد أمين عياص واعضاء لجنة الانماء والاعمار في طرابلس السادة: عبد القادر علم الدين، عشير الداية، احمد فتال، النقيب عدنان الجسر، النقيب مدحت كوسا، المهندس رشاد جمالي. اضافة الى رؤساء المصالح العامة والدوائر الرسمية في منطقة الشمال، ومنهم رئيس مصلحة الهاتف محمد خريطلي، والاقتصاد محمد السويسي، والصحة الدكتور سمير كبارة، والمدير الفني في شركة كهرباء قاديشا المهندس صلاح خياط وممثلين لمجلس الانماء والاعمار وشركة "اوجيه لبنان" وعدد من كبار الموظفين في البلديات ومصالح الانعاش والدفاع المدني والصحة ورئيس مصلحة طرابلس المهندس شفيع علم الدين.

واستغرق الاجتماع ثلاث ساعات، وجرى فيه بحث مستفيض في حجم الكارثة التي حلت بالمدينة وسبل النهوض منها عن طريق البدء بتأمين الاولويات الملحة لتسهيل عودة النازحين وتشجيعهم على البقاء في منازلهم واصلاحها.

الهاتف

وعند الظهر بدأ بعض كبار الموظفين يخرج من الاجتماع، فاعلن ابو جودة: "لا يمكنني الكلام قبل اجراء مسح شامل للاضرار اللاحقة باجهزة الهاتف. وبناء على توجيهات دولة الرئيس، علينا ان نبدأ فورا بالاصلاح مستعينين بكل امكانات الوزارة لنسرع في اعادة الاتصالات بين طرابلس وسائر لبنان كما كانت سابقا. وسندا الى المسح الذي اجراه رئيس مصلحة الهاتف في الشمال يتبين ان الاضرار فادحة، لكننا سنعمل كل جهدنا. ويعزينا ان السنترال الالكتروني قيد الانجاز وهو سلم من التدمير. وهذا سيربط طرابلس والشمال بلبنان في فترة محددة".

الانعاش الاجتماعي

وقال صادق: "بادرنا ضمن امكاناتنا الى تقديم المساعدات بمعدل ٩ الاف حصة غذائية و٦ الاف حرام و٣ الاف فرشة، ونعمل على تغطية حاجات المهجرين في طرابلس. وقد اتخذت الهيئة العليا للاغاثة قرارا بتوجيه نداء الى كل الدول الصديقة والمؤسسات الانسانية لارسال المساعدات. وقد تجاوب بعضها ونحن في انتظار وصول بعض المواد الغذائية وستتولى الهيئة تغطية النقص من صندوقها الخاص.

اما على الصعيد الادوية، فهذه مهمة وزارة الصحة، وهناك هبة من الادوية قدمتها الحكومة الايطالية وتسلمناها قبل يومين ويجرى فرزها وسترسل الى المستشفيات والمستوصفات في طرابلس. وبتوجيهات دولة الرئيس سنعمل متحدين على المساعدة للتغلب على الكارثة التي شاهدناها. ونتعاون مع رئيس بلدية طرابلس لتأمين المستودعات لحفظ مواد الاغاثة وتوزيعها. ان المساعدات ستستمر حتى تغطية كل الحاجات".

الداخلية

الصلح قال: "لبينا دعوة الرئيس رشيد كرامي للبحث في سبل اعادة اعمار طرابلس والعمل في مؤسساتها العامة. ان ما اصاب المدينة يستدعي تعاون الجميع من كبار المسؤولين المعنيين في الوزارات والمصالح الفاعلة، والدولة عازمة على اعادة اعمار كل المرافق في سرعة والخروج من المحنة. وقد تقررت في الاجتماع الموسع امور كثيرة، واخذت كل ادارة على عاتقها ما يجب أن تقوم به بعد عملية مسح للاضرار في مختلف المجالات".

واشار الى ان وزير الداخلية السيد جوزف سكاف قرر في الاجتماع الذي رأسه في البترون مساعدة بلديات اتحاد الفيحاء بـ٢٥ مليون ليرة. لتقوم بالاعباء المطلوبة منها، و"هذا المبلغ سيحول الى البلديات في غضون ٢٤ ساعة".

المياه

شفيع علم الدين اعلن "ان مصلحة مياه طرابلس باشرت منذ صباح الاحد اصلاح الاعطال داخل المدينة وفي ضواحيها. وستقوم اجهزة المصلحة بتأمين المياه في المنطقة الساحلية مساء غد الخميس. اما بالنسبة الى منطقتي ابي سمرا والقبة، فنحن في انتظار تأمين الكهرباء في محطات الضخ، وسوف يتم تأمين المياه بعد اصلاح اعطال الشبكة، والعمل يجرى سريعا".

اتحاد النقابات

واعرب رئيس اتحاد نقابات العمال السيد كوسا عن اسفه لما حل بطرابلس، وذكر ان تعاونية العمال تعرضت للسرقة بحيث لم يعد فيها شيء، وقال: "ان لصوص المناسبات استغلوا دمار المدينة ونفاد كل شيء فيها، فسطوا على المتاجر ولم يستثنوا التعاونية التي كانت صامدة في وجه الغلاء ومستودعا لتأمين المواد الغذائية للعمال والكادحين والفقراء تقدم لهم المساعدات. ان رأسمال التعاونية هو من جيوب العمال، فافرغوها من كل المواد وما في الدرج من مال. وكان ذلك صدمة عنيفة للعمال. واننا نعلن اقفالها وصرف عمالها".

ووجه كوسا برقية الى الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب طالبا "المبادرة فورا الى تقديم المساعدات الى طرابلس بعدما دمرت منازل العمال والطبقات الشعبية".

وبعد انتهاء الاجتماع دخل الى مكتب كرامي حشد من اصحاب المنازل المهدمة والمتاجر المتضررة طالبين ايجاد مأوى لهم ومساعدات للاصلاح، فاحالهم على لجنة الاعمار لتأمين امكنة عاجلة للمشردين ريثما يتم اصلاح شققهم وبيوتهم.

كرامي

وادلى كرامي بالتصريح الآتي: "ان ما حصل في طرابلس هو شيء لم يكن في هوله ونتائجه المدمرة ليخطر في بال مواطن من ابنائها، لكن القدر الغاشم اصابنا ولم يكن في امكاننا تفاديه، مع اننا حاولنا مرارا وتكرارا ان ننبه الى ما جرى وان نحاول تفادي ما حصل. لكن المكتوب لا بد من ان يعيشه الانسان.

بقي ان نتعاون من جديد لازالة آثار ما حدث ونتائجه. وهذا يفرض على الجميع التعاون والتنسيق في ظل مسح كامل لما اصاب المدينة بحيث تكون المساعدات في ضوء الواقع الاليم الذي نعيشه حاليا.

ومن اجل هذا، كان اجتماع اليوم الذي حضره ممثلون لمختلف الدوائر والمؤسسات الرسمية والشعبية للتداول في ما يفرض عليهم واجبهم ان يقوموا به وان يسارعوا الى مساعدة المواطنين افرادا وجماعات حتى نتمكن من تأدية الخدمات المطلوبة في اسرع وقت. ومن اجل هذا كان التركيز على ضرورة اصلاح المياه والكهرباء والهاتف والطرق والازقة، وازالة الاضرار والمخلفات المتراكمة في الشوارع. وكذلك البدء باجراء مسح وتقبل الطلبات من المتضررين حتى يصار الى وضع احصاء شامل يقتضيه هذا العمل. ومن اجل هذا وضعت الترتيبات والاجراءات الكفيلة بتلقي شكاوى الناس والانطلاق لازالة الاضرار من المدينة. فالبلدية واللجان المتخصصة والمؤسسات جميعها قد انطلقت في عملها تقوم بالنشاط المطلوب منها وفي اسرع وقت ممكن حتى نتفادى الاوبئة ونوصل المياه الى كل المناطق، وكذلك الكهرباء والتلفون.

انها ورشة كبيرة، والمتطلبات كثيرة ايضا. لكن هذا لا يمكن ان يعصى على الارادات الخيرة والنيات الطيبة. من اجل هذا اتوجه الى اخواني في طرابلس عموما ان يكونوا مطمئنين الى ان الدولة والفاعليات جميعا لا يمكن ان تتأخر عن القيام بالمطلوب.

واتوجه الى المؤسسات والهيئات الدولية المتخصصة في مثل هذه الحالات لتمد يد المساعدة، لاننا في حاجة مع هذه النكبة التي حلت في طرابلس الى هذه اليد الاخوية الكريمة، ولا اذيع سرا ان قلت ان السيد رفيق الحريري ومؤسسة "اوجيه لبنان" على استعداد ايضا للمساهمة بكل ما يطلب، والمطلوب كثير. ونحن في انتظارهم في اسرع وقت. وانا على ثقة بان العواطف الخيرة والكريمة التي لمستها من كل هذه الجهات تبشر بان طرابلس ستستعيد امنها ومكانتها. وسيعود الامن والاستقرار اليها، وستستعيد ايضا رونقها الحضاري ومكانتها التي هي كبيرة لدى جميع الناس. ومن هنا فان املي كبير في ان الايام المقبلة ستجعل ورشة العمل في مدينتنا على قدم وساق لكي ان ننسى هذا الماضي ولنفتح صفحة المستقبل التي نرجو ان تكون مليئة بالاستقرار والازدهار، باذن الله".

القوات السورية

وتوسعت رقعة الحركة في طرابلس فوق انقاض شوارعها مع تدفق اهاليها النازحين يوما بعد يوم وبدء عمليات اولية في نزع الركام وتنظيف الشقق والابنية واجراء بعض الاصلاحات العاجلة التي مكنت فريقا من المهجرين من الاستقرار في منازلهم والخلاص من متاعب اللجوء.

وفي كل احياء المدينة نسي الناس ان هناك وضعا تبدل وان الجنود السوريين استمروا في تمركزهم في نقاط رئيسية، خصوصا في الميناء واطراف ابي سمرا ونقاط متقدمة على مداخل المدينة الثلاثة.

ولم يعد احد يتحدث عما حصل وماذا سيجري ومن يتولى السلطة الفعلية ومن هي الهيئة التي ستشرف وتوجه شؤون الناس في المرحلة المقبلة. كل ما يهم الجميع هو طريقة الحصول على المال والمواد الاولية والاجهزة والضرورات التي تساعدهم على اصلاح منازلهم ومتاجرهم.

وهكذا بدأ تحرك محموم في كل الاتجاهات نحو تأمين امكنة يمكن العيش فيها على انقاض ما تهدم. وقد فتحت بعض المتاجر في الاسواق، ونشر الباعة المتجولون بضائعهم من مواد غذائية وخضر وفاكهة على الارصفة. وبدأت مع عودة المزيد من النازحين تتدفق المواد الغذائية والمواد الضرورية.

غير ان اصابة مصانع وحرف كثيرة، خصوصا محلات النجارين واصحاب المهن اليدوية ومحلات الزجاج والحدادة وسواها بأضرار فادحة، ستؤخر عملية الاصلاح والترميم، علما ان معظم المتضررين في ممتلكاتهم انفقوا مدخراتهم في ايام نزوحهم وهم في حيرة، فالتعويضات اذا جاءت ستأتي بعد وقت طويل. والمصارف لا تزال مغلقة والتسليف امر مستبعد. ومن هنا طالبت هيئات بانشاء مصرف موقت لتسليف المتضررين في مقابل رهن منازلهم على امل ان يتلقوا المساعدات لرد قيمة تسليفاتهم او تسديدها من دخلهم في المستقبل.

الصابونجي

ومفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي قام صباح امس بجولة على المدينة وتفقد ما وقع فيها من خراب وتدمير شمل منزله في ابي سمرا واتى على مكتبته النفيسة والنادرة. والتقى الرئيس كرامي وعرض عليه مشاهداته وتشاورا في الخطوات المرسومة لاعادة اعمار المدينة. وبعد اللقاء قال المفتي:

"خلفت الاحداث في طرابلس اضرارا بالغة ومروعة يعجز عن تحملها ابناء المدينة الصابرون على ما اصابهم من الام وتشرد وخسائر فادحة. لهذا فقد ناشدنا المسؤولين في الامة العربية الاسراع الى مساعدة اخوانهم في تعمير ما تهدم وايواء المشردين ومواساة المصابين. وفي هذه المناسبة، ندعو الى تأليف هيئة موحدة لتلقي المساعدات والاشراف على توزيعها ضمانا لسلامة العمل وحرصا على حقوق الجميع.

ونشير الى ورشة البناء المادي، فيجب ان تترافق مع البناء النفسي، فمن الملاحظ على رغم هول المأساة، ان بعض ضعاف النفوس الذين كانوا يقومون بدور مزدوج بدأوا بترويج الاشاعات والافتراءات في محاولة لاخفاء دورهم ولاحداث البلبلة في النفوس.

ان طرابلس اليوم امام مرحلة جديدة وامام اعباء جسيمة، وعلى الجميع توجيه كل الجهود الى الاعمار المادي والنفسي ودفع الامور في وجهتها السليمة التي تحقق للمدينة استقرارها وتحفظ لها رسالتها واصالتها وتهيء افضل الظروف لكي تقوم بمسؤوليتها في مواجهة ما يبيت للامة كلها. فالاشهر المقبلة هي اشهر الصمود في مواجهة الحلول الانهزامية التي ثبت فشلها على كل صعيد، والتي زادت الامة انقساما وصراعا. ومن بين الركام والالام تنهض طرابلس بصبر وامل وتستنهض كل القادرين على مساعدتها لمسح احزانها وازالة اثار الاحداث المفجعة".

بلديتا طرابلس والميناء

رئيسا بلديتي طرابلس والميناء السيدان عشير الداية وعبد القادر علم الدين وجها نداء باسم طرابلس الى الملوك والرؤساء والامراء للدول العربية والاسلامية جاء فيه:

"للمرة الثانية خلال سنتين، تشهد ساحة مدينة طرابلس حربا شرسة خلفت الدمار الهائل ومئات الضحايا ومئات الالوف من المشردين، فكأن زلزالا عظيما خرب المدينة ودك مرافقها العامة والخاصة من ابنية ومؤسسات ومحلات وشبكات ماء وهاتف وطرق وانارة عامة.

وخلال ايام معدودة من الحرب الطاحنة تحولت عاصمة شمال لبنان الى مدينة منكوبة، واصبحت في امس الحاجة الى اعادة اعمار وترميم وتجهيز لاستئناف دورة الحياة والعمل فيها من جديد، وتوفير الخدمات العامة للمواطنين الذين يزيد عددهم على ٧٠٠ الف نسمة.

امام هول هذه الكارثة التي حلت بطرابلس، مدينة الحضارة والتاريخ المشرق، كان لا بد لنا من التوجه الى اصحاب الجلالة والسيادة الملوك والرؤساء والامراء في الدول العربية والاسلامية الشقيقة والصديقة، وهم اهل الخير والنجدة الذين يشاطروننا في ضمائرهم ويتحسسون بمشاعرهم هول النكبة التي حلت بنا، ويملكون الطاقات الكافية. نناشد مروءتهم واريحيتهم المبادرة الى مساعدة اخوانهم في طرابلس ومد يد العون الكريمة اليهم فورا، لكي نتمكن من النهوض من تحت النكبة واعادة تشييد المرافق العامة وتوفير الغذاء والكساء والدواء والمأوى للمشردين الذين يعيشون في العراء مع بداية فصل المطر والبرد. وان هذه المساعدة التي يقدمها اصحاب الجلالة والسيادة الى المتضررين في طرابلس المعروفة بالوفاء والعرفان سوف تساهم في تطييب الخواطر وتخفيف المصائب والالام وبلسمة الجروح.

ان مدينة طرابلس التي حل فيها الامن بعد الحرب المدمرة، تتطلع الى نجدة الاشقاء ومعونة الاصدقاء الذين نحن على ثقة بهم ورجاء".

وادلى رئيس مجلس ادارة المستشفى الاسلامي الخيري النقيب عدنان الجسر بتصريح وجه فيه "شكرا خاصا الى معالي وزير الصحة على التصاريح الكثيرة التي ملأ بها اذان الناس واعين الناظرين بواسطة التلفزيون ووسائل الاعلام من انه ارسل المساعدات الطبية والمالية الى المستشفى"، وقال: "لم يصل الى المستشفى لا حبة دواء ولا ليرة لبنانية واحدة. ومع ذلك نحن صامدون باذن الله وسنبقى صامدين".

"المرابطون" في الشمال

وزار وفد من "هيئة ادارة الشمال في حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" المهندس عبد الله بابتي والمسؤول عن "تنظيم جند الله" الشيخ كنعان ناجي.

وقال ناطق باسم الوفد: "ان قدر طرابلس ان تنهض من بين الركام وان تتعالى على جروحها، وان الدمار الهائل الذي لحق بالمدينة المناضلة يبعث على الذهول وعلى التفكير في ان هناك خطة لتدمير الاسواق التجارية فيها، تماما كما حصل في بيروت، لمحو صورة المدينة العميقة من ذاكرة ابنائها.

نطالب كل الدول العربية والفعاليات والقوى الشريفة بان تضع نفسها في خدمة طرابلس للنهوض بما من محنتها التي هي محنة كل عربي وكل وطني وكل مسلم.

اننا مع تنفيذ اتفاق دمشق من دون ان تكون فيه ثغرات تؤدي الى اشكالات نحن في غنى عنها لتثبيت الثقة بالاداة الامنية. ان طرابلس الموحدة المزدهرة المحصنة هي الضمان لكل قوة عربية وحدوية في لبنان وهي الحليف الاساسي لها كما يشهد تاريخها وتراثها وحضارتها، ضد القوى المتصهينة التي تحقق مصالح اسرائيل".

● تلقى امس راعي ابرشية الروم الارثوذكس في طرابلس المطران الياس قربان مزيدا من الاتصالات استنكارا لنسف مبنى المطرانية في المدينة.

● اصدر رئيس التفتيش المركزي الدكتور حسان رفعت قرارا حمل الرقم ر-ت ٥٠/٨٥، يقضي بتشكيل فريق عمل موحد من كل المفتشيات العامة في التفتيش مهمته المساهمة مع محافظ لبنان الشمالي في دفع سير العمل في ادارات القطاع العام، خصوصا التي تؤدي خدمات مباشرة للمواطنين في محافظة لبنان الشمالي وفي مدينة طرابلس خصوصا في المراحل الراهنة.

اما المفتشون الذين يتألف منهم فريق العمل فهم السادة: احمد زيادة، وانطوان متى وسالم بيطار وفريد النجار وعبد العزيز حليس ومروان منقارة ونقولا الخوري وواصف الحسن ومعروف الحج وراتب الايوبي.

● عن جمعية العناية بالطفل والام صدر بيان جاء فيه: "ان الجمعية التي لطالما تحسست باوضاع المهجرين الى بيروت بتقديم الخدمات والمساعدات اليهم من اي جهة توافدوا، تواصل اليوم عملها بهذا المبدأ وفتح ابواب مستشفاها ومستوصفاتها للنساء الحوامل والمرضى المهجرين من طرابلس".

ودعت سيدات "نادي دار الكرامة" الى اجتماع اليوم الساعة العاشرة والنصف في قاعة حسانة فتح الله داعوق في مبناها الجديد "للبحث في الامور المهمة في انطلاقة الموسم الجديد".

● عقدت امس الهيئة العمومية لـ"تجمع الهيئات النسائية اللبنانية" اجتماعا استثنائيا وبحثت في وسائل مساعدة المنكوبين في طرابلس.

ودعت المواطنين الى تقديم المعونات الى "تجمع الهيئات" كي يتسنى لها المساهمة الفاعلة، موضحة انها تتقبل المساعدات في مقر "المجلس النسائي اللبناني"، شارع مدحت باشا، او في مؤسسة "تراس" الطبقة الثالثة من بناية الزهيري في كورنيش المزرعة.

● شددت الهيئة على وجوب تنفيذ اتفاق دمشق، وطالبت المسؤولين باستعجال بناء ما تهدم في عاصمة الشمال.

وعقدت امس "لجنة الامهات في لبنان" اجتماعا في منزل رئيستها السيدة ماجدة كبارة وبحثت في مأساة طرابلس وسبل تخفيف الام المنكوبين فيها.

وقالت اللجنة في بيان اصدرته انها الفت وفدا لزيارة طرابلس والاطلاع على اوضاعها، والتنسيق مع الهيئات النسائية والاجتماعية في بيروت وطرابلس للمشاركة في التخفيف عن الام المصابين. وتوجهت بالتعزية الى ذوي الضحايا.

ونددت اللجنة بكل اعمال الخطف التي تطاول البعثات الديبلوماسية "خصوصا اذا كانت موجهة الى دولة صديقة كالاتحاد السوفياتي الذي عرف بمساندته لقضايانا العادلة في كل المجالات الدولية ضد عدونا الاسرائيلي. ولذلك نطالب بالافراج عن جميع المخطوفين من دون اي تأخير".

اكتشاف صاحب السيارة المفخخة في طرابلس

وضع القضاء اللبناني يده على ملابسات جديدة في حادثة تفجير سيارة "الفولفو" المفخخة في محلة الميناء - طرابلس عشية عيد الفطر الفائت، فتبين ان السيارة الجانية استوردها احمد يوسف الزين وهو ليس لبنانيا، عن طريق بلجيكا. وتتابع المراجع القضائية المختصة التحقيق توصلا الى كشف الحقيقة.

البريطانيتان اطلقتا بعد احتجازهما ١٣ يوما

اطلقت امس السيدتان البريطانيتان اماندا ماكغرات (٢٨ عاما) وهازل موس (٤٥ عاما) قرب فندق "كومودور" في الحمراء بعد ١٣ يوما من احتجازهما من منزلهما في شارع جان دارك في رأس بيروت.

ورآهما صحافيو "الاسوشيتدبرس" داخل الفندق تتصلان بذويهما في بريطانيا، وسمعوا اماندا تقول لوالدها: "انا في خير. لقد اطلقنا قبل قليل. وانا في حال جيدة وقد ازداد وزني. ولم اصب بأذى".

ونفت السيدتان علمهما بالجهة التي خطفتهما.

التحقيق في تلوث مياه الشفة في سن الفيل

فتح المدعي العام في جبل لبنان السيد موريس خوام تحقيقا في تلوث مياه الشفة في سن الفيل. وكلف آمر المفرزة القضائية المركزية المقدم انطوان عبود والمدير العام لمصلحة المياه السيد لوسيان مبيض اجراء كشف لمعرفة الاسباب.

وتبين من التحقيق ان صاحب بناية كان يحاول تصليح شبكة المجارير، فانكسر فيها قسطل قريب من قسطل مياه الشفة الذي انكسر هو الآخر، فاخذت المياه الآسنة تتسرب الى مياه الشفة فتلوثت.

واصلحت اجهزة الصيانة القسطل. وقرر خوام متابعة التحقيق لتحديد المسؤولية.

المحاور هبة باردة هبة ساخنة ومناوشات محدودة في الجبل

حافظ امس الوضع الامني على نسبة مرتفعة من الهدوء، عكرته مناوشات محدودة قبل الظهر على محاور الجبل، بينما عرفت محاور بيروت والضاحية الجنوبية هدوءا نسبيا.

وكان ليل الاثنين - الثلثاء شهد اشتباكات متقطعة على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية، تركزت خصوصا على محور السوديكو - البريمو - رأس النبع - البرجاوي ومحاور الاسواق القديمة، واستخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف مدفعية وصاروخية واستمرت حتى الساعات الاولى من الصباح.

وبعد الثامنة سمعت رشقات رشاشة على محور غاليري سمعان - مار مخايل، ثم امتدت الى محاور الاسواق القديمة.

وقرابة الحادية عشرة حصلت رمايات باسلحة خفيفة على محور السوديكو - البريمو - رأس النبع - البرجاوي استمرت متقطعة الى ما بعد الظهر، بينما ساد رصاص قنص المحاور الاخرى.

ومساء حصلت مناوشات على محاور الطيونة - دار الكتاب - مشاتل شمص، استخدمت فيها قذائف صاروخية. ثم هدأ الوضع وسادت رشقات رشاشة حتى الليل.

المعابر

وشهد معبر المصالح - قصقص حركة مرور في الاتجاهين، بينما اقفل معبر الحنث - المريجة في الاتجاهين.

الجبل

وفي الجبل، حصلت التاسعة صباحا رمايات رشاشة على محوري عيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون وعاليه - رأس الجبل - ضهر الوحش. ثم ساد رصاص قنص كل محاور الجبل.

وابتداء من الحادية عشرة والربع حصلت اشتباكات محدودة على محور رأس الجبل - عاليه - ضهر الوحش، رافقها تبادل قصف مدفعي وصاروخي متقطع استمر نحو نصف ساعة.

وافاد تقرير امني ان قذائف متفرقة سقطت في منطقة ضهر الوحش. وظهرا عادت تسمع رشقات رشاشة على هذه المحاور، بينما حصلت رمايات رشاشة باسلحة ثقيلة على محور كفرشيما - الشويفات. ومساء سمعت رشقات محدودة اعقبتها ليلا انفجارات متقطعة.

قائد الدرك عاد من اجتماعات منظمة الانتربول

عاد من واشنطن بعد ظهر امس قائد الدرك العميد انطوان نحر بعدما شارك في اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة الانتربول، ومثل لبنان مع قائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي في اجتماعات الجمعية العمومية للمنظمة.

وتناولت الاجتماعات بعض القضايا الادارية التي شملت تعديل النظام المالي للمنظمة، اضافة الى موضوع المخدرات. وتصدر موضوع الارهاب اهتمام غالبية الدول المشاركة، كونه جرما قائما في ذاته من دون ان يتعلق بالقضايا ذات الطابع السياسي.

وتقرر تعزيز الامانة العامة للمنظمة بقسم خاص بالارهاب مع الاحتفاظ بعدم تدخلها في القضايا السياسية.

وشاركت في الدورة ١١٠ دول من اصل ١٤٠ دولة عضو في المنظمة.

احتجاجا على عدم تنفيذ مطالبه
فوج الاطفاء في بيروت اعلن الاضراب عن الطعام

رجال فوج الاطفاء في مؤتمرهم الصحافي.



بدأوا الاضراب عن الطعام. (توفيق العبدالله)

اعلن رجال فوج الاطفاء في بيروت العودة الى الاضراب عن الطعام احتجاجا على عدم استجابة مطالبهم المزمنة.

عقد فوج الاطفاء صباح امس مؤتمرا صحافيا في مركز الباشورة واذاع بيانا جاء فيه:

"رجل الاطفاء رجل اقدام وتضحية واخلاص يعمل بصمت، فلماذا يجبروننا على الكلام؟ نعمل بتضحية واخلاص لانقاذ مجتمعنا ومد يد العون اليه وهم يعملون على انقراض هذا السلك وبتر يده!

ليس سرا القول ان جميع عناصر هذا الفوج خلال سني الحرب العشر استمروا في القيام بواجبهم على اكمل وجه، مقتحمين مسالك الموت بين الصواريخ وتساقط القذائف وازيز الرصاص والسيارات المفخخة لاخماد الحرائق الهائلة، واضعين نصب اعيننا هدفا واحدا، القيام بالواجب مهما غلت التضحيات غير عابئين بالموت من اي طريق اتى. ونتيجة لذلك سقط منا الشهيد تلو الشهيد، فارامل شهدائنا يبكين في صمت ونساؤنا يبكين سلفا، قرب العائلة على الطريق ولا يدري هل يعود سالما او مشوها او لا يعود.

ان فوج الاطفاء، المؤسسة الرسمية الوحيدة التي بقيت تعمل على هذه الساحة بالقدرات الجسدية والفردية، فحمينا الوطن والممتلكات بلحمنا ودمنا لرفع الاذى والضرر عن ابناء شعبنا.

سبق لنا ان قمنا باضراب في اوائل هذه السنة مطالبين بأعطائنا حقنا وانصافنا كقوة قدمت الكثير الكثير في سبيل الوطن والمواطن. لقد بحت حناجرنا، لكن طبيعة المماطلة والتسويف وبالاسف راسخة في عقول القيمين علينا. طلبوا منا مهلة اربعين يوما لدرس مطالبنا واقرارها، فتجاوبنا منا وتحسسا بالمسؤولية الملقاة على عاتقنا علقنا الاضراب في حينه، ومنذ سبعة اشهر الى الان وعلى رغم الاتصالات المستمرة لم يتم اي اجراء يحقق هذه المطالب.

لذلك، ورفعا لاية مسؤولية قررنا آسفين نحن رجال فوج الاطفاء في مدينة بيروت، العودة الى الاضراب عن الطعام حتى الموت.

ان رجل الاطفاء يعمل اليوم بقدر خمسة او ستة رجال لان جهازنا البشري في عجز ويفتقر الى دم الشباب. فمنذ نحو اربعة عشر عاما لم يعمل المعنيون على ادخال دم جديد الى هذا السلك، مما يدل على نية القضاء على هذا السلك الشريف. فمن خلال هذا المسلك الذي يسلكون يقع الضرر الاكبر على المواطن، لانه بعد فترة زمنية وجيزة لن يعود يلقى من يمد اليه يد العون ويحمي ممتلكاته بلحمه ودمه على غرار شهدائنا الابرار. ولذلك نطلب باصرار تعزيز جهازنا البشري ودعمه بدم جديد كي يستطيع الاستمرار وتلبية نداء الاغاثة من اية جهة اتى.

قدمنا في سبيل مجتمعنا ربيع شبابنا، واننا على استعداد للعطاء حتى خريف العمر، لكننا نريد حقنا المغتصب. لذلك نتقدم من كل المسؤولين طالبين الاهتمام بامرنا ونصرة حقنا وحث المعنيين ليصار الى تحقيق مطالبنا المحقة".

ووجه الفوج كتابا الى المسؤولين يذكر فيه بمطالبه وهي رفع قيمة التعويض المقطوع المحدد بـ٥٠ في المئة من الراتب الاساسي وحساب تعويض الصرف على اساس الراتب الاساسي مضافا اليه التعويض الشهري وتطبيق قواعد الحجز والاستنفار على هذا السلك اسوة بقوى الامن الداخلي وترقية رتباء الاطفاء والافراد، واذا تعذر ذلك اعطاء جميع رجال الفوج درجة استثنائية.

وفي الخامسة مساء امس استقبل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وفدا من فوج الاطفاء واطلعه على مطالب عناصر الفوج.

وقالت مصادر المجلس ان الشيخ شمس الدين ابدى اهتمامه بمطالبهم مؤكدا على ضرورة تحقيقها "لان رجال الاطفاء قاموا ويقومون بدور كبير لخدمة جميع اللبنانيين في كل المناطق من دون تمييز ويطفئون الحرائق التي تشعلها نيران الاحداث".

وكان شمس الدين انتدب الشيخ يوسف دعموش لزيارة رجال الاطفاء المعتصمين وابلغ اليهم اهتمامه بهذه القضية.

واصدر المكتب العمالي المركزي في حركة "امل" بيانا اكد فيه "وقوفه مع المطالب المحقة والعادلة لرجال الاطفاء في بيروت"، ونبه المعنيين الى "ضرورة تحقيق هذه المطالب كونها حقا مشروعا لمن نذر حياته لخدمة شعبه ووطنه". وحذر من "تنفيذ قرارات جزئية اقرت لمصلحة فئة من رجال الاطفاء واستثنيت منها فئة اخرى وطنية، مما يعني تطبيق قانون ابن الست وابن الجارية على رجال الاطفاء في بيروت".

تعاون النيابات وقوى الامن

زار المدعي العام التمييزي السيد جوزف فريحة، يرافقه المحاميان العامان البر سماحة وجورج معلولي، مديرية قوى الامن الداخلي، واجتمعوا مع المدير العام اللواء عثمان عثمان وبحثوا في سبل التعاون المتواصل والمثمر بين النيابة العامة التمييزية والنيابات العامة الاستئنافية من جهة، ومديرية قوى الامن الداخلي من جهة اخرى. وسيزور فريحة والمحاميان العامان في وقت لاحق المسؤولين في الدولة والمناطق اللبنانية.

دعوة قضاة زحلة الى الاجتماع اليوم

دعا رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار قضاة زحلة الى اجتماع في مكتبه في قصر العدل العاشرة قبل ظهر اليوم للتنسيق معهم في سير العمل القضائي في المدينة واعادة القضاة المنتدبين الى مراكزهم. ويحضر الاجتماع رئيس هيئة التفتيش القضائي السيد عبد الباسط غندور.

"الجبهة الشعبية" واشتباكات صبرا

حملت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في بيان وزعته امس في بيروت "البعض الذي لا يروقه التحالف الفلسطيني - الوطني اللبناني، بما فيه حركة "امل"، بانه كان وراء الاحداث المؤسفة التي شهدها مخيم شاتيلا ومحيطه الاثنين الماضي والذي اوقع شهيدين و٥٤ جريحا".

وطالبت الجبهة "الاخوة في "امل" بنزع فتيل التوتر والحواجز من حول المخيم لاعادة العلاقات الاخوية الطبيعية"، مؤكدة "ان جماهير المخيمات رفاق الدرب والخندق ضد العدو المشترك".

"قوى بيروت" اجراءات طرابلس انجاز ثوري

اعتبر المكتب السياسي لـ"قوى بيروت الوطنية" ان الاجراءات الامنية التي اتخذت في طرابلس "انجاز ثوري رائع عبرت عنه المدينة مرة اخرى مؤكدة انها قادرة على الصمود قدرتها على ممارسة الهدوء".

وربط المكتب في بيان وزعه امس بين توقف احداث الشمال وتجدد احداث المخيمات في بيروت.

ورأى "ان استمرار احتجاز الرهائن السوفياتية لا يخدم الا ارادات خارجية، ومبرر هذا العمل على ما يبدو انه مخطط اقليمي - دولي مشترك، قد تكون اهدافه الاجتماع المرتقب للجبارين وما يتعلق منه بازمة المنطقة".

"تجمع انصار" يدعو الى التضامن مع معتقلي الخيام

دعا "تجمع معتقلي انصار" الى "اوسع حملة شعبية وطنية تضامنا مع معتقلي الخيام".

وقال التجمع في بيان اصدره امس: "في اطار سياستها الارهابية وتنكيلها باهالي الشريط الحدودي وطرد المدرسين والطلبة واعتقال العشرات وقصف القرى المحررة انتقاما من الضربات الشجاعة لابطال المقاومة الوطنية اللبنانية، تمارس اسرائيل وعملاؤها اللحديون ابشع اساليب الارهاب ضد المعتقلين في الخيام حيث يفوق التعذيب فيه ما كنا نعانيه في انصار وعتليت والسجون الصهيونية الاخرى بحيث يعاني المعتقلون اليوم نقصا في المواد الغذائية وتفشي الامراض الجلدية وحالات الاغماء بسبب حشرهم في زنزانات ضيقة. مما دفع الاسرى الابطال الى الانتفاض واعلان التمرد في وجه السجانين الصهاينة. مع الاشارة الى ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر لم تدخل المعتقل حتى الان. لذلك يناشد تجمع معتقلي انصار كل المؤسسات الانسانية والعربية والدولية التدخل لانقاذ حياة هؤلاء الابطال من خطر التصفية والموت ويستعجل دخول لجنة الصليب الاحمر للوقوف على ما يعانيه المعتقلون ويستغرب صمت الدولة وعدم تحريكها البعثات في الخارج دعما لقضية هؤلاء المعتقلين".

واستنكر خطف الديبلوماسيين السوفيات "ليس لان الاتحاد السوفياتي صديق للعرب ودعامة للنضال الوطني والقومي العربي بل لان السوفيات اصدقاء لمعتقلي انصار، اذ كانت الصحافة والمؤسسات السوفياتية صوتا عاليا ونصيرا للمعتقلين وابطال المقاومة الوطنية اللبنانية".

سرقة مركز "كشافة الرسالة" في الغازية

صيدا - "النهار":

جاءنا من الفرقة الموسيقية التابعة لـ"كشافة الرسالة الاسلامية" في الغازية ان مسلحين اقتحموا في الاولى فجر امس مركز الكشافة وسرقوا كل المعدات والالات والالبسة والاعلام الموجودة فيه.

قبلان وفقيه زارا البزري للتشاور في اوضاع الجنوب

صيدا "النهار":

زار امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه، رئيس "المجلس السياسي الوطني" لصيدا النائب نزيه البزري وعرضا معه الاوضاع في صيدا والجنوب.

بعد الاجتماع قال قبلان: "ان زيارتنا للتهنئة ولتبادل الرأي في اوضاع الجنوب، لاننا نعتبر النائب البزري ضمانا صحيحا واكيدا واساسيا في العمل الوطني والاسلامي. ونتمنى ان يكون الوضع في الجنوب بعيدا عن اي فتنة وتشنج وحساسية. ونتمنى ان يكون ما حصل في طرابلس عبرة لعدم نقل الفتنة. ونتمنى على الدكتور البزري مواصلة اللقاءات والاجتماعات مع جميع الفاعليات وعدم السماح لاي انسان بان يلعب بمصير البلد لان الجنوب وصيدا باتا الملجأ الوحيد للمنكوبين في بيروت والضاحية، ونطلب من الاخوة التعاون المثمر في هذه المنطقة التي نأمل ان تكون الطريق للوحدة الوطنية في كل لبنان".

وصرح البزري: "بحثنا في اوضاع الجنوب وتشاورنا في ما يمكن عمله لتوفير الامن والطمأنينة لساحتنا الوطنية وللمواطن في الجنوب وتقوية المقاومة الوطنية في كل انحاء الجنوب. وان هذا اللقاء هو علامة تؤكد ثوابتنا المبدئية في العلاقة المخلصة بيننا وبين كل الجنوبيين وشركائنا ومحط آمالنا. وجددت العهد على اننا سنبقى اوفياء بعلاقتنا ومحبتنا للجنوب، لان صيدا جزء لا يتجزأ من الجنوب الغالي.

واتطلع الى اليوم الذي تكون فيه صيدا مشرعة لكل المناطق المحررة وليس لجزء من الوطن. وتمنيت على سماحة المفتي بما له من تأثير الا يوفر جهدا في سبيل اطلاق المخطوفين من الديبلوماسيين السوفيات لان لذلك علاقة قوية بمواقفنا العربية ونضالنا العربي وامننا في كل لبنان. وان سماحته سيعطي كل الجهد لحل هذه المعضلة التي كان يجب الا تحصل ويجب ان يوضع لها حل".

وقال السيد فقيه: "وضعنا النائب البزري في صورة الوضع في الجنوب وتصاعد عمليات المقاومة في الشريط الحدودي والمواجهة على خط كفرفالوس وجبل الريحان، واكدنا استمرار التوافق والاتفاق على الموقف الموحد واهميته من كل القضايا الامنية والسياسية في صيدا والجنوب على نحو يوفر حرية التحرك والعمل للمقاومة التي لا بد لنا من ان ندعمها ونقويها عمليا ونسهل كل المستلزمات الكفيلة بتصعيدها لكي نصل الى تحرير الارض ونحرر انفسنا. وهذا يتطلب منا درسا وافيا للمواقف التي تعلن على اي صعيد مع درس انعكاساتها سلبا ام ايجابا. ونحن نكرر في هذا المجال على ان المطلوب دائما هو تعزيز اللقاءات والمواقف على نحو يوطد العلاقة على الارض لان هذا يضع حدا لكل من يريد الاصطياد في الماء العكر. ونحن هنا نعلن كحركة اصرارنا على العلاقات الايجابية بل الواحدة مع جميع الفاعليات الصيداوية ولاسيما منها الدكتور البزري والامين العام للتنظيم الشعبي الناصري مصطفى سعد".

وفد من القومي في صيدا عرض الوضع مع البزري وسعد

صيدا - "النهار":

قابل امس وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي في صيدا النائب نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وضم الوفد رئيس المجلس الاعلى السيد داود باز وعضو المجلس السيد محمود عبد الخالق وعميد التربية السيد علي قانصوه ومندوب الحزب في الجنوب السيد قاسم صالح.

بعد الجولة قال باز: "جئنا الى صيدا قلعة الصمود الوطني وعاصمة المقاومة الوطنية اللبنانية مع امل اللقاء مع رمز المقاومة المهندس سعد لتأكيد العلاقة المتينة مع التنظيم الناصري في مواجهة العدو الاسرائيلي وعملائه وكل المخططات المذهبية والطائفية ومواجهة المشاريع الاستسلامية والعمل على تمتين الوحدة الوطنية والاسلامية في صيدا والجنوب.

وزيارتنا لنائب صيدا كانت للتهنئة بالعودة من السفر، وقدرنا دوره الوطني الريادي وصموده في وجه العدو ورعايته الدائمة للاوضاع في صيدا. وقدرنا تحركه الذي قام به في لندن لاطلاع الرأي العام على وضع صيدا والجنوب والمسألة اللبنانية برمتها من الناحية الوطنية".

ذوو المخطوفين في صيدا زاروا البزري وسعد وفاعليات





وفد اهالي المخطوفين عند المهندس سعد. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

جال امس وفد من ذوي المخطوفين في صيدا على النائب نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد ونائب راعي ابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المارونية المونسنيور حنا الحلو وامين سر "تجمع معتقلي انصار" الشيخ يوسف سلماني وبعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في المدينة.

وقدم الوفد الى المهندس سعد لائحة باسماء المفقودين متهما "القوات اللبنانية" بخطفهم وهم: محيي الدين حشيشو، سمير الطويل، نزيه تيسير البزري، محمد الصباغ، خالد شحادة، زياد الزعتري، فادي شحادة، عبد الرحيم شعبان بربرة، محمد محمود ادريس، سعد الدين نزيه المغربي، سمير الحوراني، احمد سليم الطبش، فادي الحبال، حسن ابو ظهر، ابرهيم بردي.

واصدر الاهالي بيانا فيه: "ان اهالي المخطوفين الصيداويين يأملون من تحركهم هذا وهو استكمال لتحرك اهالي المخطوفين اللبنانيين في بيروت، ان يرفعوا صرخة مدوية لايمانهم بأن الانسان ليس سلعة تقايض بانسان اخر. ويرفضون ان يستسلموا لممارسة اعمال يرفضونها وهي الخطف لانقاذ اولادهم لانهم يحافظون على العيش المشترك، ويأملون ان يستمر هذا العيش".

سعد استقبل وفدا اريتريا وهنأ الاسد

صيدا - "النهار":

استقبل امس الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وفدا من "الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا" زاره مهنئا بانسحاب اسرائيل ومشيدا بالمقاومة اللبنانية.

وابرق المهندس سعد الى الرئيس السوري حافظ الاسد في ذكرى حرب تشرين، وجاء في البرقية: "في ذكرى حرب تشرين المجيدة التي حققت انتصار الجيوش العربية وحطمت اسطورة الجيش الذي لا يقهر والتي كانت محطة منيرة في تاريخنا العربي المظلم نتوجه بالتحية الى سوريا الثورة والعروبة والصمود والتصدي وجيشها الباسل الذي ما زال يقاوم العدو الاسرائيلي منفردا ضد الحلول الاستسلامية. ونتوجه الى الرئيس المناضل حافظ الاسد قائد المسيرة القومية والذي تسعى سوريا جادة بقيادته الى احلال السلام والامن في ربوع لبنان".

علاقة "امل" والجزائر موضوع محاضرة في حاروف

النبطية - "النهار":

القى المسؤول التنظيمي عن حركة "امل" في منطقة النبطية محاضرة امس في كوادر الحركة في حسينية حاروف موضوعها "حركة "امل" وعلاقتها مع الجزائر" حيث قدم شرحا مسهبا عن الثورة الجزائرية والنضالات التي قام بها كبار القادة امثال زيروت يوسف والعربي المهيدي والامير عبد القادر الجزائري حيث الفوا للثورة خطا مدعوما بثلاثة اقانيم.

"ففي الاطار الجزائري كانت جزائرية. وفي الاطار العربي عربية. وفي الاطار الاسلامي اسلامية". وشدد على "ان الفلسطينيين اذا ما ارادوا انتصارا فعليهم اقتفاء اثر الثورة الجزائرية لان الاستعمار الفرنسي للجزائر كان استعمارا مشابها للاستعمار الصهيوني في فلسطين. واضاف "لقد كانت أهم الاهداف التي سعى اليها الفرنسيون هي مسح الشخصية الجزائرية وفرنستها ومسح التاريخ الجزائري بحجج انه لا يوجد شعب اسمه الشعب الجزائري، والاهداف كانت واضحة تجارية واقتصادية في نهب الثروات وبخاصة الكرمة التي كانت فرنسا تصدر النبيذ الى كل انحاء العالم. وسياسية عسكرية كانت موطىء قدم ضروري الحفاظ عليه بالنسبة للفرنسيين لما تشكله كراس جسر للامتداد الى بقية الاقطار الافريقية.

وعن علاقة حركة "امل" بالجزائر، قال: انها علاقة اكثر من جيدة وفهم الشعب الجزائري وتحسسه بالقضية اللبنانية ونضال الشعب اللبناني في الجنوب كان كبيرا ولقد تحسست ذلك خلال فترة عملي كممثل لحركة "امل" في الجزائر في السنتين السالفتين".

رجال المقاومة سددوا مزيدا من الهجمات
اعمال خطف قرب "الحزام" طاولت اكثر من ١٧ مواطنا

بقايا قذيفة سقطت في النبطية.

آثار قذيفة في منزل كامل حريري. (ادمون شديد)

الجنوب - "النهار":

شهدت امس القرى الواقعة على تخوم "الحزام الامني" اعمال خطف طاولت اكثر من ١٧ مواطنا نقلوا الى داخل "الحزام" ردا على خطف عدد من ابناء الشريط الحدودي خارج المناطق المحتلة.

في معلومات من بنت جبيل ان "وحدة الارهاب لمكافحة الارهاب - والا" التي يرئسها المسؤول السابق في "الحرس الوطني" في برعشيت حسين عبد النبي خطفت ماهر بزيع من زبقين وسعيد ملك من بيت ليف وعلي اسماعيل وخليل اسماعيل من برعشيت، ردا على اعتقال حركة "امل" شقيقي عبد النبي منذ اربعة اشهر وهما علي وخليل عبد النبي.

وهدد حسين بخطف المزيد اذا لم تفرج "امل" عن شقيقيه. وقال: "انهما خطفا كونهما شقيقي على رغم قطع علاقتي بأفراد عائلتي منذ مغادرتي البلدة قبل اشهر".

وافرج "الجيش الجنوبي" عن نزيه زبد من المنصوري. وقال ناطق باسم هذا الجيش "ان قواتنا تدخلت في الـ٢٤ الساعة الاخيرة لوقف اعمال الخطف التي صدرت عن اهالي المخطوفين لدى حركة "امل" وبينهم ٣ موظفين في الريجي".

ويذكر ان المسؤول السياسي لحركة "امل" السيد داود داود كان اكد عدم وجود الموظفين المخطوفين لدى الحركة وطالب خاطفيهم باطلاقهم.

وعرف من الذين خطفوا الى الشريط ١٣ شخصا هم: يوسف محسن زبد، حسن عبد الكريم حرب، ابرهيم داود عمار، محمد زعني احمد، بسيم عمار، علي عباس التقي وجميعهم من المنصوري، حسن رضا بنجك ومحسن رضا بنجك ورضا بنجك من الشعيتية، ابرهيم احمد سرور من زبقين، ابرهيم فرج محمد من الكنيسة، حسن بشاروش علي من القليلة، يوسف محمد صفي الدين من بيوت السيد في قضاء صور.

ويبدو ان "بورصة" الخطف والخطف المضاد مرشحة للارتفاع اذا لم يجد العقلاء من الجانبين تدخلهم لوقفها.

ويذكر ان فاعليات روحية في المنطقتين الحدودية والوسطى سحبت وساطتها بعدما احبط الخاطفون مساعيها الاسبوع الماضي.

صور

وجاء من صور ان مجندين من "الجنوبي" خطفوا السائق سعيد ابرهيم ملك على طريق بيت ياحون وركابا كانوا في سيارته. واجتاز مجندون اخرون حاجزا هولنديا بين جسر الحمرا ومفترق المنصوري الى محطة للوقود مزدحمة بالسيارات والمواطنين وخطفوا ١٥ مواطنا واعتدوا بالضرب على جندي هولندي حاول التدخل. ونقل المخطوفون الى البياضة. وذكر ان كمال صالح كان على رأس المجموعة.

وكانت قوة من "الجنوبي" بقيادة كمال صالح دخلت في الرابعة فجرا بلدة المنصوري ونسفت منزل حسين علي خشاب الملقب "زعتر"، فتصدع واصيب ثلاثة من عائلته بجروح طفيفة. ونسب الى صالح قوله لصاحب المنزل انه سيعود الى البلدة ليقبض مبلغا من المال.

حاصبيا

وأفيد من حاصبيا ان الاسرائيليين اتخذوا اجراءات احترازية في الجنوب منذ الغارة على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس. ولوحظ في هذا المجال تواصل تحليق الطوافات ليلا على امتداد الحدود الدولية حتى مرتفعات الجولان.

وعلى اثر اكتشاف الاسرائيليين قبل ايام صواريخ "كاتيوشا" موجهة نحو مقر الحاكم العسكري في حاصبيا، استدعوا الهيئات المحلية وحذروهم من مغبة التعاون مع رجال المقاومة.

ووقع انفجار داخل موقع لـ"الجيش الجنوبي" عند مدخل شويا، مما ادى الى وقوع اصابات. وعرف من الجرحى المجند قاسم نوفان ابو سيف. وافادت مصادر الصليب الاحمر اللبناني في حاصبيا انه تم العثور على ثلاث جثث قرب حوض الحاصباني لم تعرف هوية اصحابها.

النبطية

وكتب مراسل "النهار" من النبطية ان القوات الاسرائيلية وقوات "الجيش الجنوبي" فتحت نيران رشاشاتها وقذائفها الصاروخية على خراج قرى عربصاليم وجرجوع وكفررمان وحبوش والحقت اضرارا جسيمة بالممتلكات.

وصباح امس سقطت قذيفة هاون على منزل كامل محمد حريري في حي المسلخ في النبطية فاحدثت فجوة في سطحه واتلفت بعض محتوياته.

وكان منزل الخطاط علي محمد حيدر في عربصاليم اصيب بقذيفة مباشرة صدعت قسما منه والحقت به اضرارا.

من جهة اخرى شكا كل من احمد العبد فقيه، حسن حسين فقيه، حيدر مرتضى، محمد حايك، حسين علي صالح، احمد حسن امين فقيه، محمود حسن امين فقيه، حسن احمد فقيه، علي احمد فقيه، منيف عبده فقيه، رضا حسين طباجة، حسن احمد طباجة، عبد الامير حسن، محمد الساحلي، علي الساحلي، محمد بشر، غالب نحلة، سهيل علي احمد، علي علي احمد، يوسف ادريس، طلال ادريس، حسن محمود طباجة، احمد شحادة، عبد الكريم فقيه، وجميعهم يقطنون في الحي الشرقي من كفرتبنيت شكوا من ان القوات الاسرائيلية اقتحمت منازلهم القريبة من مواقعها وخلعت ابواب هذه المنازل وعبثت بمحتوياتها وسرقتها.

بيانات المقاومة

واعلنت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" ان مجموعات من "وحدة الرفيق الشهيد مهدي مكاوي هاجمت بضعة مواقع في الشريط المحتل. ففي الاولى والدقيقة الـ٥٠ فجر ١٩٨٥/١٠/٧ اطلقت مجموعة الرفيق الشهيد سمير الشريف، قذيفتي "ب - ٧" ونيران الرشاشات على مركز لجيش لحد العميل داخل انان (جزين). وفي الثانية اطلقت مجموعة الرفيق الشهيد مارون معماري قذيفة "ب - ٧" ونيران الرشاشات في اتجاه مربض ١٤٠٧ ملم. وفي الثانية والدقيقة الـ١٠ فجر اليوم نفسه اطلقت مجموعة الرفيق الشهيد طه اليمن قذيفتي "ب - ٧" ونيران الرشاشات على مركز للحراسة على مشارف انان. ومنتصف ليل الاثنين - الثلثاء ٧-١٩٨٥/١٠/٨ اطلقت مجموعة الرفيق الشهيد فضل سرور قذيفة "ب - ٧" ونيران الرشاشات على مركز الاستخبارات في مبنى البيطار في بنت جبيل. وفي الاولى فجر ١٩٨٥/١٠/٨ اطلقت مجموعة الرفيق الشهيد علاء عكاري قذيفة "ب - ٧" ونيران الرشاشات على مركز لجيش العميل لحد قرب كازينو عين ابل".

وذكر البيان "ان الهجمات اصابت اهدافها وان العدو رد برمايات مدفعية مباشرة ورشاشات ثقيلة وبعض قذائف الهاون".

واصدرت "المقاومة المؤمنة - قوات جبل عامل" بيانا قالت فيه ان رجالها زرعوا في التاسعة صباح امس عبوة ناسفة على طريق صربين و"لدى مرور دورية تابعة للعميل لحد انفجرت العبوة في احدى الاليات وقتلت ٤ جنود. ثم نصبت المجموعة نفسها صاروخا موجها من نوع "لانشر" واطلقته في اتجاه دورية ثانية حضرت الى مكان العملية فاصيبت سيارة لاندروفر ولم تعرف الاصابات بسبب الطوق الامني وعادت المجموعة في سلام".

ووزعت "منظمة الالوية السوداء" بيانا قالت فيه انها نفذت سلسلة هجمات تكريما لـ"روح الشهيد الشيخ راغب حرب وكل الشهداء الذين سقطوا ضد العدو الصهيوني". واعلنت انها نفذت داخل الشريط الحدودي العمليات الاتية:

"- ٢٣ آب ١٩٨٥: قصفت مجموعة الشهيد عباس بليطة مركز علمان بصاروخين ١٠٧ ملم.

- ٢٦ آب: قصفت مجموعة الشهيد نمر حميد موقع الحقبان على تلة كفرا بصاروخين ١٠٧ ملم.

- ٤ ايلول: قصفت مجموعة الشهيد ابرهيم درويش منطقة "امير" داخل فلسطين المحتلة بصاروخي "غراد" واعترفت اسرائيل بالعملية.

- ١٥ ايلول: هاجمت مجموعة الشهيد صادر كفل موقع الحقبان ودمرت برجين وسقط من فيهما بين قتيل وجريح.

- ١٩ ايلول: قصفت مجموعة الشهيد احمد شعيتو مركز العباد الاسرائيلي قرب حولا بثلاثة صواريخ ١٠٧ ملم.

- في التاريخ نفسه قصفت مجموعة الشهيد ابرهيم خضرا مستعمرة المنارة داخل فلسطين المحتلة بصاروخين عيار ١٠٧ ملم.

- ٢٣ ايلول: قصفت مجموعة الشهيد عباس بليطة موقعا مستحدثا للعدو الاسرائيلي بين مستعمرة مسكافعام والطريق الدولية باربعة صواريخ ١٠٧ ملم.

- ٢٤ ايلول: زرعت مجموعة الشهيد زكريا نظر عبوتين على طريق القنطرة - الطيبة وفجرت احداهما بدورية من جيش العميل لحد فدمرت سيارة "لاندروفر" واعترفت اسرائيل بمقتل اثنين من افراد الدورية".

● بثت الاذاعة الاسرائيلية ان موقعا لـ"الجيش الجنوبي" في العيشية تعرض الاثنين لست قذائف "آر. بي. جي".

● شب حريق في احراج مزرعة المحمودية في الريحان (جزين) واتى على مساحات من الاشجار.

الصليب الاحمر في صور احتفل بتخريج متطوعين جدد



من مناورة الصليب الاحمر اللبناني في جوار النخل. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

اقام الصليب الاحمر اللبناني مخيما تدريبيا لمتطوعيه الجدد على رابية قدموس (جوار النخل) في صور. واخضع المتطوعون لتدريبات على كل انواع الاسعافات الاولية، واستمعوا الى محاضرات عن دور الصليب الاحمر في المجتمع.

واختتم المخيم مساء الاثنين اعماله بمناورة حية حضرها رئيس اقليم الجنوب السيد مارون عزيز ورئيسة فرع صور السيدة كوكب يحيى قهوجي ورئيسة فرع صيدا السيدة سمية جنبلاط ورئيس مدرسة قدموس الاب عقل وفريق من القوة الدولية في صور وقائد موقع الفرنسيين في جوار النخل الكابتن جان.

وتخللت المناورة تمرينات على الاسعافات ونقل الجرحى والقتلى واسعاف الغرقى وانزال المصابين من الاماكن المرتفعة.

واشادت السيدة قهوجي بدور الصليب الاحمر في الحرب والسلم، ولفتت الى ان هذه الجمعية قدمت عشرات الشهداء الذين كانوا يحاولون انقاذ مصابين.

وحيا الاب عقل الصليب الاحمر وتفانيه في تقديم العون الى الجرحى والمصابين والمساعدة لجبه كل المصائب وما اكثرها في لبنان.

اجراءات امنية لـ"نارودني بنك"

افادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان اجراءات وتدابير امنية اتخذت بعد ظهر امس في محيط مبنى "بنك موسكو نارودني" في بيروت الغربية، وان جنود الجيش اللبناني منعوا السير في الطريق المؤدية الى مبنى المصرف السوفياتي.

وابلغ احد الضباط الى الوكالة: "لقد تلقينا اوامر لحماية المصرف". من دون ان يشير هل هذه الاوامر صدرت عقب تهديدات جديدة ضد المصالح السوفياتية.

ويذكر ان اجراءات مماثلة تنفذ في محيط مبنى السفارة السوفياتية ومبنى المركز الثقافي السوفياتي.

سرقة "ايتا" في الحمراء

افاد تقرير امني ان مجهولين اقدموا ليل الاثنين - الثلثاء على سرقة مكتب "ايتا" للسفر والسياحة في مبنى "الهورس شو" في الحمراء واستولوا بواسطة الكسر والخلع على نحو ١٦ الف ليرة وبعض الاغراض.

ضحيتان لحادث صدم مزدوج

صدمت شاحنة للنقل الخارجي ليل الاثنين الماضي على اوتوستراد جونية - المعاملتين سيارة "ب.ام.ف" كان فيها كرم صوايا وميرنا الاسمر. واكمل السائق طريقه هاربا.

وقبل نقل الجريحين من السيارة صدمتهما سيارة "مرسيدس" وفر سائقها ايضا.

ونقل صوايا ورفيقته الى مستشفى باستور. وافيد ان الفتاة في حال الخطر.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت باخرتان تنقلان ٧٧٤ طنا وهما: "رابونيون - ٧" و"كاهيرا". وغادرته الباخرة "نووفا فنتورا".
وبقيت في المرفأ ١٤ باخرة، بينها ٥ بواخر من دون عمل و ٤ بواخر مسافرة وهناك ٧ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ٤ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	كويت	للشحن	ح. ثابت
٩	ساليستي	٩٧٠ مختلفا	يونيشيب
١٠	كاهيرا	٦١٦ مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٠	ساشكين	١٣٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	رابونيون - ٧	١٥٨ ماشية	رابونيون ماريتيم
١١	كابتن غلاراشيف	للشحن	فرعون شيبينغ
١١	عمر فاروق	٣٣٣٠ اسمدة كيماوية	اوتراكو
١٢	سمرقند	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	طوروس	للشحن	سي لاين شيبينغ
١٢	بولا	للشحن	ب. عضم
١٢	سي كلاود	للشحن	؟
١٢	راما	للشحن	ريكومار
١٢	الجو	للشحن	ريكومار
الدورة	رزفايا	١٤٠٠٠ بنزينا	المكتب الجزائري

٢ — خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بسام - ب	٤٠ مختلفا	اراب شيبينغ
سي كريست	للشحن	سي لاين شيبينغ
اليزابيث	للشحن	—
روز	للشحن	ح. ثابت
هلال	للشحن	اراب شيبينغ
جاندارك - ج	للشحن	ن. ابو رجيلي
ديرا - ج	للشحن	ن. ابو رجيلي

٣ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
دوغروبولار	مرسين	٣٥٠ عدسا	ن. ابو رجيلي
رابونيون - ١٢	تريستا	١٣٠ ماشية	رابونيون ماريتيم
فريديوتيس - ٢	سالونيك	١٣٠ ماشية	ي. برجاوي
كانوبوس	مرسيليا	٦٠ مختلفا	سوكومار

٤ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ٧ تشرين الاول كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٢٩٢ طنا، منها ١٢٥ طنا تسليما مباشرا و ٥٠ طنا الى المستودعات و ١١٧ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٣٨٢ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٧٩٩ طنا، منها ٣٣٥ طنا من المستودعات و ٤٦٤ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

١ — مرفأ طرابلس

لا يزال مرفأ طرابلس مقفلا. وقد لجأت ١٥ باخرة كانت فيه الى مرفأ شكا.

٢ — مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
اوشيا اكسبرس	١٤٤ سيارات	ح. ثابت
سمر ستار	١٥٤ راكبا	ح. مرقص
ماريا	٥٠ راكبا	شبير ماريتيم
الزوق:		
الكسندر - ك	فيول اويل	ا. كفوري
ب - المنتظرة:		
سمر ستار	ركاب	ح. مرقص
امبرس	ركاب	ب. عضم
كابتن نصرت	٦٠ ماشية	شبير ماريتيم
سبيريدون - ١	١٥٠ ماشية	نافيمار

٣ — مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ماندا	فارغة	المتحدة للملاحة
حنان	فارغة	المتحدة للملاحة
نادين	فارغة	المتحدة للملاحة
ب - المنتظرة:		
كاريليفو	سيارات	خضرة وشركاه
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة
مونديال كار	سيارات	المتحدة للملاحة
موماري - ١	ترابة	خضرة وشركاه
بسام	ترابة	خضرة وشركاه

٤ — مرفأ الزهراني

لا شيء

٥ — مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
كورديليا	مختلف (مستوعبات)	—
اوبورتونيتي	ترابة من قبرص	—
ب - المنتظرة:		
فريكسوس - ٢	مختلف (مستوعبات)	—
ايفانجيليا	مختلف (مستوعبات)	—
ديميتريوس	مختلف (مستوعبات)	—
ديالا	مختلف (مستوعبات)	—

٦ — مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
انطوان	فارغة	ا. كفوري
دعد	لشحن الترابة	ا. كفوري
بسام	لشحن الترابة	ا. كفوري
موماري - ١	لشحن الترابة	ا. كفوري

٤٠٠ ألف ليتر بنزينا عبرت من الدورة إلى الغربية

زودت امس المنطقة الغربية ٤٠٠ الف ليتر بنزينا من مستودعات الدورة ونقلت هذه الكمية بالصهاريج كاملة.

ورأت شركات توزيع المحروقات في هذه الخطوة مقدمة لتخفيف الازمة، ودعت الى زيادة الكمية في الايام المقبلة. لاغراق المحطات التي كانت تشكو من عدم تسلمها البنزين الاتي من مصفاة الزهراني.

الا ان الازمة استمرت في الغربية مع انفراج محدود يؤمل ان يزداد هذا الاسبوع ما لم تطرأ عوامل غير نفطية تعيد المناخ المؤاتي لنشاط السوق السوداء. وكان مظاهر هذه الازمة صفوف السيارات امام المحطات العاملة وتوقف محطات اخرى عن العمل.

واعلنت المديرية العامة للنفط انها سلمت نحو مليوني ليتر من الدورة خصص منها ٤٠٠ الف ليتر بالغربية. كذلك سلم ١،١ مليون ليتر من الزهراني.

ولا تزال الباخرة "رزفايا" تفرغ حمولتها في الدورة ومن شأن ذلك ان يساعد في حلحلة الازمة.

قصير يبحث في قضية الغاز ويطالب حماية المستهلك بالمراقبة

بحث امس وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير مع المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل في الخلاف المتجدد بين شركات تخزين الغاز وشركات تعبئته وتوزيعه، واخذ علما بالكميات المسلمة من الخزانات منذ اول ايلول الماضي والبالغة ٤٧٧٣ طنا.

وصرح الوزير قصير على الاثر: "ان شركات التخزين التي تملك ايضا شركات التوزيع تتولى توزيع مادة الغاز في كل المناطق اللبنانية. وقد طلبت من مصلحة حماية المستهلك القيام بدوريات للتحقق من وجود قوارير الغاز في مراكز البيع ومراقبة اسعارها ورفع تقرير بذلك لان هم الوزارة هو تأمين السلعة للمواطن، علما انه من المرتقب وصول باخرتي غاز في غضون عشرة ايام".

ووجه "تجمع شركات توزيع الغاز وتعبئته" كتابا مفتوحا الى وزير الصناعة والنفط فيه: "اطلعنا على المذكرة الصادرة عن المديرية العامة للنفط تاريخ امس والتي حصرت بموجبها اذونات تسليم الغاز اويل بشركات التوزيع ومندوبيها فقط. نتمنى على معالي الوزير ان تصدر المديرية العامة للنفط مذكرة مماثلة الى شركات تخزين الغاز بان تسلم حصص شركات التعبئة والتوزيع، وذلك منعا لسوء الاستعمال والاحتكار الحاصل لدى شركات التخزين لتوفير ايصال المادة الى كل المناطق اللبنانية وبالتالي لمنع ارتفاع سعر القارورة. ونلفت معاليكم الى ان ثلاثة معامل تعبئة توقفت منذ اكثر من عشرة ايام بسبب عدم تسليم شركات التخزين الغاز المؤتمنة عليه والذي هو لحساب الدولة الى شركات التوزيع".

ويشار الى ان قارورة الغاز بيعت بالمفرق امس بسعر تجاوز الـ٣٢ ليرة في بعض المناطق، خصوصا في بيروت الغربية، نظرا الى الارباك المفتعل في توزيع هذه المادة.

الشحنة الأولى من صفقة الطحين تصل غداً إلى صيدا

اعلن المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالتكليف المهندس راجي البساط ان الشحنة الاولى من صفقة الطحين المستورد (١٠ الاف طن) ستصل غدا الى مرفأ صيدا في باخرة تحمل نحو ٢٠٠٠ طن.

وقال ان هذه الكمية ستسد النقص الذي حصل في الفترة الاخيرة بسبب اقفال المعابر، الامر الذي تسبب في ازمة رغيف عولجت جزئيا بالقمح المنقول بحرا من اهراءات مرفأ بيروت الى صيدا. واضاف انه بعد وصول الباخرة الاولى، ستصل اخرى في غضون ثلاثة ايام، آملا في ان تبقى الاجواء الامنية عاملا مساعدا في ايصال الحصص الى كل المناطق.

من جهة اخرى اكد رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللاذقي ان توزيع الطحين على الافران يتم طبيعيا وفقا للبرنامج التمويني المقرر. وقال ان مديرية الاقتصاد ومصلحة حماية المستهلك تراقبان التوزيع للتأكد من سلامته ومنعا لتلاعب بعض التجار المعتمدين وحفاظا على خبز المواطنين.

واشار اللاذقي الى ان كميات القمح التي كانت مقررة لطرابلس استبدلت بها كميات من الطحين، بعدما توقفت مطحنة الفندور التي كانت تؤمن حاجة الشمال بسبب الاحداث الاخيرة.

لجنة المؤشر "في أقرب فرصة" للبحث في موضوع الغلاء

صرح مقرر لجنة مؤشر الغلاء الرسمية السيد احمد منيمنة ان وزارة العمل في صدد درس امكان دعوة اللجنة الى الاجتماع للبحث في موضوع الغلاء.

واوضح ان الوزارة تبلغت كتاب الاتحاد العمالي العام الذي يطالب بتصحيح الاجور فورا بنسبة الغلاء التي لحظها مؤشره (٣٠،٥٠) في المئة حتى نهاية حزيران)، كذلك تبلغت نسخة عن المؤشر الذي اعدته مديرية الاحصاء المركزي وهي في صدد درس المؤشرين تمهيدا لعرضها على لجنة المؤشر الرسمية. وقال ان الاوضاع الامنية التي شهدتها البلاد في الاشهر الاخيرة هي التي حالت دون اجتماع اللجنة "واننا في صدد التحضير لدعوة اللجنة الى الاجتماع في اقرب فرصة ممكنة وعلى ضوء الاوضاع الامنية التي تسمح بحضور اعضاء اللجنة كافة".

وسئل السيد منيمنة حول موقف وزارة العمل من مطالبة الاتحاد باعتماد السلم المتحرك للاجور فقال: "ان الموضوع قابل للبحث وفي اطار لجنة المؤشر".

الا ان السيد منيمنة استبعد، استنادا الى التجارب السابقة، اقرار اية زيادة قبل مطلع السنة، معتبرا ان المعول عليه عادة هو محصلة الغلاء في نهاية السنة، ذلك ان هذه الفترة تستوعب مختلف العوامل الموسمية المؤثرة.

مصرف لبنان والدولار الديبلوماسي

وجه حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم كتابا الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بصفته وزير الخارجية والمغتربين في شأن تحويل الدولار الديبلوماسي الى الخارج، مما جاء فيه:

كانت تردنا من وزارة الخارجية والمغتربين طلبات تحويل اموال الى الخارج ممثلة في الدرجة الاولى رواتب الديبلوماسيين في الخارج. وكانت معظم هذه الطلبات بالليرات اللبنانية مرفقة بامر دفع صادر عن وزارة المال بالقيمة الاجمالية ومن دون تحديد المبلغ الواجب تحويله بالقطع الاجنبي وبذلك كان يتم تحويل ما يعادل هذه المبالغ الى عملات اجنبية بالاسعار الرائجة يوم التحويل وكان الانفاق يتم ضمن الموازنة الملحوظة للوزارة.

ولكن وردنا اخيرا طلبات تحويل اموال الى الخارج محددة فيها المبالغ المتوجب تحويلها بالقطع الاجنبي لكنها محتسبة على اساس سعر الدولار الديبلوماسي، والقيمة المدفوعة بالليرة اللبنانية ثمنا للقطع الاجنبي اقل بكثير من الاسعار الرائجة.

ان هذا السعر الديبلوماسي للدولار قد وضع في ضوء سعر السوق الحرة ولحظته الموازنة العامة لسنة ١٩٨٥ وبالتالي رصدت له الاعتمادات اللازمة.

بذلك تكون الفروقات الناتجة عند تنفيذ اوامر التحويل بين سعر السوق الحرة والمبالغ المدفوعة بالليرات اللبنانية ومحددة استنادا الى التحديد القانوني ليست فروقات ناتجة من تقلبات العملات وهي بالتالي لا تخضع لتعميم وزارة المال الرقم ٦٥٠ تاريخ ٢٤ تموز ١٩٨٥.

فيقتضي اذا وفي كل مرة يطلب تحويل دولارات ديبلوماسية ان تدفع الوزارة المعنية الى مصرف لبنان البدلات الحقيقية الملحوظة في السوق الحرة بالعملة اللبنانية.

بناء عليه، سنضطر الى وقف تنفيذ التحاويل في انتظار تسوية الامر مع وزارة المال".

اقرار التزام يانصيب "اللوتو"

وافقت زارة المال على ملف تلزيم يانصيب "اللوتو" الذي اجري في ١٩٨٥/٩/١٩، والذي رسا على الشركة اللبنانية للاستثمار والتوظيف ش.م.ل. وتبلغت الشركة رسميا قرار التلزيم في ١٩٨٥/١٠/٤.

استقرار الفائدة بين المصارف

لم يطرأ امس تغيير على معدلات الفائدة على الليرة بين المصارف "انتربنك" وكان العمل في هذه السوق محدودا.

هنا المعدلات حسب شركة لبنان المالية:
- من يوم الى يوم ١/٢ ١٥-٣/٤ ١٥ في المئة.
- غب الطلب ١/٢ ١٥-٣/٤ ١٥ في المئة.
- اسبوع ١/٢ ١٥-٣/٤ ١٥ في المئة.
- شهر ٣/٨ ١٥-٥/٨ ١٥ في المئة.
- شهران ٥/٨ ١٥-٧/٨ ١٥ في المئة.
- ٣ اشهر ١/٤ ١٦-١/٤ ١٦ في المئة.
- ٦ اشهر ٥/٨ ١٦-٧/٨ ١٦ في المئة.
- سنة ١/٨ ١٦-١/٢ ١٨ في المئة.

مرفأ جونية: ١٥ الف راكب في ايلول

دخلت مرفأ جونية في شهر ايلول الماضي ١٨ باخرة شحن افرغت ٢٤٧٢ طنا وشحنت ١٣٨ طنا بضائع مختلفة.

وسجلت حركة الركاب عبر المرفأ زيادة ملحوظة عن معدلات الاشهر السابقة، اذ بلغ عدد الركاب القادمين ٦٩١٠ ركاب والمسافرين ٨٥٩٤ راكبا اي ما مجموعه ١٥٥٠٤ ركاب نقلتهم ٤٩ باخرة.

السيولة النقدية في صندوق الضمان ٩٣ في المئة في سندات الخزينة
دعوة مجلس الادارة إلى الفرنسيسكان

افادت ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ان اكتتابات الصندوق في سندات الخزينة العادية التي تصدرها الدولة اسبوعيا بلغت حتى تاريخه ١٨٦٠ مليون ليرة لبنانية. واوضحت ان هذا المبلغ موزع بحسب فئات السندات على نحو متوازن يضمن المرونة للصندوق في تمديد المبالغ المستحقة اسبوعيا.

واضافت ان ايداعات الصندوق لدى المصارف التجارية لا تتجاوز في الوقت الحاضر الـ١٤٠ مليون ليرة، بما فيها الحسابات الجارية والمجمدة، وهذا المبلغ يشكل الحد الادنى للسيولة التي يجب ان تبقى في حوزة الادارة لتغطية التقديمات والنفقات.

ويلاحظ ان السيولة المالية للصندوق باتت موظفة بنسبة ٩٣ في المئة في سندات الخزينة، في حين تبقى للادارة نسبة ٧ في المئة.

والمعروف ان سقف الاكتتابات في السندات الذي حدده مجلس ادارة الصندوق هو ملياراليرة. وكانت وتيرة اكتتاب الصندوق تراجعت في المدة الاخيرة في ضوء تدني الجباية، ذلك ان المدفوع من الاشتراكات بالكاد يكفي التقديمات.

مجلس الادارة

من جهة اخرى دعا رئيس مجلس ادارة الصندوق الدكتور جورج خديج اعضاء المجلس الى عقد جلسة قبل ظهر الجمعة في مدرسة الفرنسيسكان قرب مصالح الجيش، بعدما فشلت كل المحاولات لعقد جلسات في مبنى وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية بسبب الوضع الامني في محيط المتحف.

وعلم ان بعض الاعضاء ابلغوا الى الدكتور خديج تحفظهم عن المكان الجديد، لكن مصادر في مجلس الادارة افادت ان الجلسة ستعقد في موعدها وان لم يكتمل نصابها للنظر في المواضيع الملحة، على ان تعرض النتائج لاحقا على اعضاء مجلس الادارة الذين يتخلفون.

وفي رأس جدول اعمال الجلسة: دقائق تطبيق التقديمات الجديدة في فرع ضمان المرض والامومة، نتائج تطبيق قانون التقسيط والعفو عن بعض مخالفات احكام قانون الضمان الاجتماعي، مشروع نظام براءة الذمة، الشروط الجديدة للمؤسسات المتعاقدة مع الضمان.

الحراسة الادارية ليست "الحل السحري"
موظفو "تي.ام.اي." لم يقبضوا رواتبهم والسعي إلى قرض لمعاودة الرحلات

مر امس ٤٠ يوما على قرار وضع الحراسة الادارية على شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي.ام.اي" الذي صدر في ٢٨ آب الماضي.

ولم تتمكن لجنة الحراسة الادارية بعد من معاودة رحلات الشركة المتوقفة عمليا منذ اول آب، اي منذ اعلان الطيارين اضرابهم، نتيجة الظروف الامنية التي اخرت انطلاقتها اول الامر، ثم نتيجة انشغال المسؤولين لاحقا بشؤون امنية وسياسية.

وقد اعدت اللجنة المخططات اللازمة لمعاودة الرحلات وانجزت بعض الاعمال الفنية والادارية واستكملت الاجراءات الخاصة بتغيير المسؤوليات والمهمات وكذلك تعاقدت مع مكتب السيد اسعد نصر الرئيس السابق لـ"الميدل ايست" لوضع خطة لتسيير الشركة. ويبدو انها تواجه الآن مشكلة سيولة وهي تسعى لدى المسؤولين للحصول على قرض سريع مقداره ١٠٠ مليون ليرة، علما ان الشركة كانت تطالب بمبلغ ٧٥ مليون ليرة.

وبسبب الوضع المالي، لم يقبض الموظفون والاجراء والطيارون رواتبهم عن شهر ايلول الماضي.

وادلى امس رئيس نقابة الموظفين السيد جان قسطنطين بتصريح قال فيه: "ان موظفي الـ"تي.ام.آي" لم يقبضوا حتى تاريخه اجورهم عن شهر ايلول الماضي او اي قسم من هذه الاجور، كذلك ان العمل في الشركة مشلول كليا ولم يعد في وسعنا الانتظار. ان العمال يعانون اشد الصعوبات بل انهم مهددون بالجوع. وهم لن يدعوا احدا يرتاح الا اذا ارتاحوا وحلت هذه المشكلة وهذا ما ندعو اليه مجددا بقوة وتنفيذه قبل فوات الاوان".

واوضح ان وضع الشركة تحت الحراسة الادارية لن يكون "الحل السحري" لما تعانيه الـ"تي.ام.آي" من دون توفير القرض المطلوب، ذلك ان الاموال الباقية لدى الشركة بالكاد تكفي لتسيير طائرة واحدة. اضف ان ثمة اشكالات حول التصرف بهذه الاموال على قلتها، بعدما ابلغت الادارة السابقة الى المؤسسات المعنية ان قرار الحراسة الادارية ليس قانونيا، الامر الذي حدا المصارف في الخارج على طلب ابلاغها القرار رسميا بواسطة وزارة الخارجية.

وبصرف النظر عن الناحية القانونية لقرار الحراسة، من شأن استمرار الوضع الحاضر للشركة ان يؤدي في غضون ايام الى نتائج سلبية، منها:

١ - ان عدم قبض الاجراء رواتبهم كليا او جزئيا سيزيد الجانب الاجتماعي من الموضوع سوءا، خصوصا على ابواب السنة الدراسية.

٢ - أن عدم معاودة الرحلات سيجعل الشركة كلا في خطر. فقد مضى نحو ٧٠ يوما على توقف طائراتها واي توقف اضافي سيفقد الشركة مكانها في سوق النقل، ذلك ان الشاحنين والمصدرين لن ينتظروا الى ما لا نهاية وسيلجأون اخيرا الى شركات اخرى.

٣ - ان استمرار توقف الـ"تي.ام.آي" سيزيد الديون عليها وسيدفع الدائنين الى المطالبة بما لهم وربما الى طلب وضع الحجز على المنشآت.

٤ - ان استمرار التوقف سيتسبب في تعطل التجهيزات الفنية العائدة الى الشركة وتاليا في زيادة الخسارة وكلفة التشغيل من جديد.

٥ - ان تشريد عمال الشركة وطياريها سيجدد الضغط على طيران الشرق الاوسط لاستيعابهم وهي التي تنوء اصلا بفائض مقداره نحو ٢٠٠٠ مستخدم. واذا اضيف هذا العبء الى الاعباء الاخرى لـ"الميدل ايست" فان ذلك يصير مصدر خطر على هذه الشركة وعلى قطاع الطيران المدني كلا الذي لا يزال يوفر دخلا للاقتصاد الوطني لا يقل عن ملياري ليرة سنويا.

لذا تنشط مساعي لجنة الحراسة للحصول على القرض باسرع الوسائل، بدل سلوك الطريق الاطول اي عبر مجلس الوزراء ثم مجلس النواب، وكلاهما لا يجتمع، وذلك باخذه مباشرة من مجلس الانماء والاعمار بموجب اتفاق ثنائي. ويذكر ان لجنة الحراسة ابدت استعدادها للموافقة على كل الشروط سواء من حيث الفائدة او مهل الايفاء او الضمانات كتلك التي اعطتها شركة طيران الشرق الاوسط.

مديرو صناديق الضمان الاجتماعي

تلقى المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتكليف السيد ابرهيم حمدان دعوة لحضور الاجتماع الاول لمديري صناديق الضمان الاجتماعي في الدول العربية المقرر عقده في الاردن في ١٦ و١٧ تشرين الاول الجاري وتنظمه منظمة العمل العربية.

حركة عادية في المطار

كانت حركة مطار بيروت الدولي امس عادية بعد تأثره جزئيا اول من امس. وشهدت طريق المطار حركة سير طبيعية.

وتتابع شركة "اوجيه لبنان" العمل في اشراف مجلس الانماء والاعمار على اصلاح الاضرار التي لحقت بالمطار نتيجة القصف الذي تعرض له.

بورصة بيروت
الدولار إلى ١٨،٥٦ ليرة

عاد الدولار الاميركي الى الارتفاع في سوق بيروت، فبيع بما بين ١٨،٤٥ و ١٨،٦٠ ليرة لفئة البنكنوط و ١٨،٥٠ و ١٨،٦٠ ليرة لفئة الحوالة، ثم اقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٨،٥٦ ليرة في مقابل ١٨،٤٧ ليرة الاثنين، اي بزيادة مقدارها ٩ قروش ونسبتها ٠،٤٩ في المئة.

فتح الدولار بسعر وسطي مواز لاقفاله اول من امس في سوق جامدة لم تسجل سوى عمليات محدودة. واستمر هذا الوضع ساعتين لينشط الطلب على الدولار فجأة نتيجة عمليات مضاربة وتحقيق ارباح، مما ادى الى ارتفاع الاسعار فالى تراجعها قليلا قبيل الاقفال.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٢٧،٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٩٤٦٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦،٣٢ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٧٦٠ ليرة.

في الخارج سجل الدولار تحسنا محدودا، قبل ان يستقر في انتظار مؤشرات جديدة عن الاقتصاد الاميركي وانتهاء اجتماعات صندوق النقد الدولي في سيول.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ١/١٦ ٨ في المئة لشهر، ٢/١٦ ٨ لشهرين، ١/٤ ٨ لثلاثة اشهر، ٣/٨ ٨ لستة اشهر، ١١/١٦ ٨ لسنة.

اما اسعار الدولار، فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
- ١،٤١،٦٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٤١،٣٥ الاثنين.
- ٢،٦٤،١٠ مارك الماني في مقابل ٢،٦٥،٥٠.
- ٢،١٦،٥٥ فرنك سويسري في مقابل ٢،١٧،٤٠.
- ٨،٠٥،٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٨،٠٩،٩٠.
- ٢١٥،٥٠ ين ياباني في مقابل ٢١٦،٠٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ٨ تشرين الاول ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	١٠١،٧٥	١٠٣،٧٥
الدينار العراقي	١٧١٠	١٧٦٠
الدينار الكويتي	٦٢١٠	٦٢٦٠
الدينار الاردني	٤٨٣٠	٤٨٨٠
الدينار البحراني	٤٨٤٥	٤٨٩٥
الدينار الليبي	١٧٧٥	١٨٧٥
درهم الامارات العربية	٤٩٩	٥٠٤
الريال السعودي	٥٠٢	٥٠٧
الريال العماني	٥٢٠٠	٥٢٥٠
الريال القطري	٥٠٣	٥٠٨
الجنيه المصري	١١١٥	١١٦٥
الجنيه الاسترليني	٢٥١٦	٢٦٣٦
المارك الالماني	٧٠٠،٥٠	٧٠٥،٥٠
الفلوران الهولندي	٦٢١،٥٠	٦٢٦،٥٠
الدراخما اليونانية	١٢،٠٠	١٢،٥٠
الفرنك الفرنسي	٢٢٩،٢٥	٢٣٠،٢٥
الفرنك السويسري	٨٥٤،٥٠	٨٥٩،٥٠
الفرنك البلجيكي	٣٤	٣٤،٥٠
الكورون الدانماركي	١٩٣،١٥	١٩٤،١٥
الكورون الاسوجي	٢٣٢،١٥	٢٣٣،١٥

البيزيتا الاسبانية	١١،٢٨	١١،٥٨
الليرة التركية	٣،٠٠	٣،٢٠
الليرة القبرصية	٣٠٥٠	٣١٠٠
الالف لير ايطالي	١٠٢٢	١٠٥٢
الاف فرنك افريقي	٤٥١٥	٤٥٦٥
الالف ين ياباني	٨٥٩٥	٨٦٤٥
الدولار الاميركي حوالة	١٨٥٠	١٨٦٢
الدولار الاميركي بنكنوط	١٨٤٥	١٨٦٤
الدولار الاوسترالي	١٢٦٥	١٢٨٥
الدولار الكندي	١٣٤٥	١٣٦٥

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٤٢٠	١٤٧٠
الليرة الايرانية	١٣٧٠	١٤٢٠
الليرة العثمانية	١٢٢٠	١٢٧٠
البيزوس المكسيكي	٧١٧٥	٧٢٧٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩٣٦٠٠	١٩٤٦٠٠
اونصة الذهب	٣٢٤،٥٠ د	٣٢٧،٥٠ د
كيلو الفضة	٣٦٦٠	٣٧٦٠
اونصة الفضة	٦،٢٢ د	٦،٣٢ د

مصرف لبنان: تعزيز غرفة القطع وتأمين إتصال مباشر مع ٢٧ مصرفاً

قرر مصرف لبنان تعزيز مديرية القطع لديه واستحداث ما يسمى غرفة تداول (Dealing Room) على غرار ما هو قائم في المصارف المركزية والتجارية على السواء.

وبوشر الاسبوع الماضي اعداد هذه الغرفة، وهي ستحتوي جهازا يؤمن الاتصال المباشر بالمصارف. والجهاز الذي تم شراؤه يتسع لـ٢٧ خطا في مرحلة اولى ويمكن ان يزاد العدد تدريجا الى ٦٤ خطا.

ويشار الى ان الخطوط الـ٢٧ المتوافرة كافية لتأمين الاتصال بين مصرف لبنان واكثرية المصارف التي تتعامل بالعملات الاجنبية على نطاق واسع.

وكانت مديرية القطع ربطت قبل نحو سنتين بـ"مونيتور" لوكالة "رويتر" يتيح لها الاطلاع على الاسعار المعتمدة لدى المصارف المحلية المشتركة في هذه الخدمة، اضافة الى تتبع الاسعار العالمية وتلقي الاخبار المالية والاقتصادية في اوروبا والولايات المتحدة.

الى ذلك، من المقرر تعزيز الجهاز البشري في غرفة التداول بحيث يضاف اليه ٣ موظفين في المرحلة الاولى.

الجميل تسلم من الاسد رسالة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ التي تمت اخيراً، وتأكيدا لضرورة توسيع حلقة الامن الشرعي في المنطقة.

هم الجنوب

من جهته حمل الرئيس الجميل اللواء الخولي رسالة شفوية تناولت المواضيع المطروحة، وكانت وجهات النظر متفقة حولها. واثار الجميل موضوع الجنوب الذي اتخذ حيزا كبيرا من البحث، وابدى تخوفه من منزلق خطر، لان الجنوب يعيش اجواء تصعيد طائفي انطلاقا من وجود جذور اضطراب وجذور تفجير. واشار الى ان زيارته لنيويورك التي ستتعدى الاطار البروتوكولي ستطرح الوضع في الجنوب والعمل على ازالة العقبات التي تحول دون معالجة الوضع هناك. كذلك سيتناول موضوع التجديد للقوة الدولية ودورها.

وتم التفاهم على الاستمرار في التشاور على كل المستويات والتنسيق في المواقف.

وعلم ان الوضع الامني في بيروت استأثر بحيز من البحث. وكان هناك تشديد على وجوب التوصل الى حل امني نوعي لمعالجة الوضع في بيروت والمناطق.

الحوار الثلاثي

على صعيد آخر، عقدت الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" بعد ظهر امس اجتماعها الاسبوعي برئاسة السيد ايلي حبيقة واستمعت الى تقرير مفصل من ممثلها في اللجنة الثلاثية السيد اسعد الشفتري عن محادثات دمشق مع ممثلي حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، والقضايا المطروحة. كذلك استمعت الى تقارير عن الاوضاع الامنية والتربوية والسياسية وضعتها الاجهزة المختصة في الهيئة.

وافادت اوساط المجتمعين ان الاحد المقبل حدد موعدا لمعاودة اعمال اللجنة الثلاثية في دمشق، وتوقعت التوصل الى قواسم مشتركة واضحة في شان مجمل القضايا المعروفة.

المحاور والمعابر

وحافظت امس المحاور التقليدية في بيروت والضاحية والجبل على استرخائها، ولم يعكر الهدوء سوى انفجارات محدودة ورشقات متقطعة. ونشطت اتصالات بين اعضاء لجنة الترتيبات الامنية تمهيدا لعقد اجتماع لها في ميدان السباق، للبحث في تبريد خطوط التماس في بيروت وفتح معبر المتحف ـ البربير استعدادا لعقد جلسة نيابية لانتخاب رئيس للمجلس.

وعلم ان الاتصالات ادت الى اتفاق مبدئي على تبريد خطوط التماس، خصوصا على محور المتحف ـ البربير، لكن تباينا في وجهات النظر ظهر لجهة فتح هذا المعبر امام الجميع. وهناك وجهتا نظر بين اعضاء اللجنة، احداهما تقول بفتح هذا المعبر، والاخرى ترى ضرورة تحييد منطقة المجلس النيابي ليتمكن النواب من الوصول الى "قصر منصور" واجراء الانتخابات.

طرابلس

وفي طرابلس، تتوسع رقعة الحركة مع عودة النازحين المتزايد عددهم يوما بعد يوم، وبدء اعمال اولية في نزع الركام وتنظيف الشقق والابنية واجراء الاصلاحات العاجلة. وفي موازاة ذلك يقوم تحرك رسمي باشراف رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي للعمل على اصلاح ما يمكن اصلاحه بالوسائل المتوافرة وتأمين الكهرباء والماء والهاتف وسائر الخدمات للمدينة المنكوبة ورفع الانقاض من الشوارع وتأمين المأوى لمن تهدمت بيوتهم. وفي هذا المجال رأس كرامي قبل ظهر امس اجتماعا موسعا ضم كبار المعنيين في الوزارات والمصالح والدوائر المحلية والبلديات.

واعلن كرامي "ان ما حدث من خراب في المدينة كان هائلا بنتائجه المدمرة، ولم يكن يخطر في بال احد. ولم يكن في الامكان تفاديه".

واشار الى جملة اجراءات اتخذت لمساعدة المدينة وتعويض المنكوبين وازالة الاضرار "مما يتطلب ورشة كبيرة ومساعدات كثيرة". وتوجه الى المؤسسات العامة والهيئات الدولية طالبا مساعدتها.

في الوقت نفسه، واصل الجنود السوريون تمركزهم في نقاط رئيسية من المدينة، خصوصا في الميناء واطراف منطقة ابي سمرا وفي نقاط متقدمة على المداخل الثلاثة.

وفتح بعض المتاجر في جميع الاسواق، وشهدت الشوارع الرئيسية ازدحاما بالسيارات والمارة. ومع عودة المزيد من النازحين، بدأت تتدفق على المدينة المواد الغذائية وسواها من ضروريات الحياة (راجع ص ٥).

سفير جديد لبريطانيا لدى لبنان

لندن ـ اب ـ اعلنت امس وزارة الخارجية البريطانية انها عينت السيد جون غراي، وهو ديبلوماسي متمرس في شؤون الشرق الاوسط، سفيرا لها لدى لبنان.

وسيخلف غراي (٤٩ عاما) السيد ديفيد مايرز (٤٨ عاما) الذي سيغادر بيروت في تشرين الثاني المقبل بعدما مثل بلاده فيها قرابة ٣ سنوات.

بدأ غراي عمله في الخارجية البريطانية عام ١٩٦٢. وتولى مناصب ديبلوماسية في البحرين وجنيف والرياض. وهو من مواليد مقاطعة ويلز.

سيوقع معاهدة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ الامم المتحدة وتشارك فيه جميع الجهات المعنية انطلاقا من قرارات الامم المتحدة (...) ان سوريا ايدت المقترحات السوفياتية في هذا الشان كما تدارست الحكومات العربية طويلا مشروعا للسلام في الشرق الاوسط وبلورت افكارا محددة اقرها مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في مدينة فاس، لكن الولايات المتحدة التي تتحمل بصفتها عضوا دائما في مجلس الامن مسؤولية خاصة حيال السلام لم تعر مشروع قمة فاس اي اهتمام ولم تبد نحوه اية اشارة عملية ايجابية".

ولاحظ انه "بدل ان تناقش الولايات المتحدة الافكار التي اجمع عليها العرب اخذت تستدرج بعضهم للسير في نهج كمب ديفيد الذي اعلنت اسرائيل في ظله ضم القدس العربية وتطبيق القانون الاسرائيلي على الجولان السورية وغزت لبنان وتوسعت في بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة وتمادت في اضطهاد العرب ابناء المناطق المحتلة وقهرهم بمختلف الاساليب الفاشية والعنصرية (...) لقد كافأت الولايات المتحدة اسرائيل على عدوانيتها وتوسعيتها مكافآت سخية فارتبطت معها باتفاق التعاون الاستراتيجي وشرعت في تطبيقه واغدقت عليها المساعدات العسكرية والمالية الضخمة واتخذت اجراءات اضافية لمنع انهيار الاقتصاد الاسرائيلي وسخرت "الفيتو" الاميركي في مجلس الامن لمصلحة اسرائيل وللحيلولة دون محاسبتها على جرائمها (...) اننا في سوريا نعمل على تحقيق التوازن الاستراتيجي بيننا وبين اسرائيل ونعمل من اجل تحقيق التضامن العربي على اساس معاداة المخططات والاطماع الامبريالية والصهيونية ومكافحة الاساليب التي تخدم هذه المخططات والاطماع وفي اساس عملنا هذا مقاومة الحلول الجزئية والمنفردة على غرار ما حدث في كمب ديفيد (...) اننا سنظل نقاوم الذين يقوضون التضامن العربي بسقوطهم في فخ كمب ديفيد وخروجهم على المبادئ المتفق عليها في مؤتمرات القمة العربية وتفريطهم بالارض العربية والحقوق العربية والقضية الفلسطينية".

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر ديبلوماسية في براغ ان الاسد اكد في حفلة استقبال التقى فيها السفراء الاجانب انه "سيبذل جهده للمساعدة" في ايجاد حل لقضية السفينة المخطوفة. واوضحت ان الرئيس السوري اعطى هذا التأكيد للسفير الايطالي والقائم بالاعمال الاميركي وانه ابلغ الى الديبلوماسيين انه علم بخطف السفينة من وسائل الاعلام.

(سانا، وصف)

وزير اسرائيلي

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ عن اغتيال الرئيس انور السادات" في ٦ تشرين الاول ١٩٨١. واوضحت ان هذا العسكري "يدعى سليمان عبد الحميد (٢٧ عاما) وهو من احدى قرى دلتا النيل ويخدم منذ سنتين في سيناء وشارك في مواجهات عدة بين سياح اسرائيليين وجنود مصريين كانت سيناء مسرحا لها".

على صعيد آخر هدمت امس السلطات العسكرية الاسرائيلية منازل اعضاء الخلية الفدائية الخمسة الذين قتلت اربعة منهم قبل ثلاثة ايام في الضفة الغربية، واسرت الخامس بعد اصابته بجروح. وكان الناطق باسم الجيش الاسرائيلي حمل اعضاء الخلية مسؤولية قتل خمسة اسرائيليين في الاشهر الاخيرة وقال انهم نشطوا في الضفة الغربية طوال ١٧ شهرا.

والذين قتلوا هم محمد حسن غنيمات (٣٢ عاما) ومحمود غنيمات (٣٠ عاما) ومحمد عدوان (٢٥ عاما) وعلي الخلايلي (٣٠ عاما). اما الخامس الذي اسر فهو محمد الطوس (٣٠ عاما). وتقع منازل الخمسة في قرى صغيرة قرب بلدة الخليل.

(وصف، اب)

اوركهارت

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ في هذا الشأن. "لكننا سنرد ايجابا اذا طلب منا الاستمرار في اشتراك جنود اسوجيين في القوة".

وتدير الوحدة الاسوجية المؤلفة من ٤٠ رجلا المستشفى الميداني للقوة الدولية.

(سانا ـ اب ـ رويتر)

البنتاغون ينوي بيع تركيا معدات عسكرية

واشنطن ـ و ص ف ـ ابلغ البنتاغون الى الكونغرس الاميركي اول من امس نيته بيع تركيا معدات تستعمل لادخال تعديلات على الدبابات تبلغ قيمتها ٧١ مليون دولار.

واوضح ان هذه المعدات ستسمح لتركيا بتغيير محركات دباباتها الهجومية من طراز "م ـ ٤٨" الاميركية بحيث تعمل على المازوت وتزويدها مدافع من عيار ١٠٥ مليمترات عوض المدافع من عيار ٩٠ مليمترا.

وقال في بيان له ان "هذه الصفقة لن تؤثر على التوازن العسكري في المنطقة، كذلك لن تؤثر على مساعي الحكومة الاميركية من اجل ايجاد حل سلمي للقضية القبرصية".

اعلانات رسمية

اعلان بيع

صادر عن محكمة الدرجة الاولى في بيروت الغرفة الرابعة.

طالب التنفيذ: دافيد معلوف المتخذ محل اقامة في مكتب وكيله المحامي سمير بارودي – بناية جرماني – شارع سامي الصلح – بيروت.

بالاستناد الى طلب تنفيذ الاقرار بالدين، المقدم من المحامي دافيد معلوف لدى دائرة اجراء بيروت حيث تسجل تحت الرقم ١٩٨٣/٢٣٥ وقد ارسل انذار اجرائي الى اصحاب ومجهزي الباخرة "فكتوريا يو" لاجل دفع المبلغ المتوجب بذمتهم الى طالبة التنفيذ وقدره /٤٩٤٥٦،٦١/ دولارا اميركا (تسعة واربعون الفا واربعماية وستة وخمسون دولارا اميركيا وواحد وستون سنتس) دون ان يبادروا الى دفعه.

وبعد اتمام المعاملات الاجرائية المفروضة قانونا قررت محكمة الدرجة الاولى في بيروت، الغرفة الرابعة بيع الباخرة "فكتوريا يو" الراسية على الرصيف الرقم ٤ في مرفأ بيروت والتي تملكها شركة بربل، شيبنغ انك الكائن مركزها في مونروفيا – ليباريا بالمزاد العلني وذلك نهار الخميس ٣١ تشرين الاول ١٩٨٥ في الساعة العاشرة في قاعة المحكمة في قصر العدل في بيروت.

حدد ثمن الطرح بمبلغ سبعة ملايين ليرة لبنانية.

اسم الباخرة: فكتوريا يو، رافعة العلم الليباري.
بلد المنشأ: المانيا الغربية.
تاريخ الصنع: ١٩٥٨.
الطول: ١٥٠ مترا.
العرض: ١٧ مترا.
العلو: ١٣ مترا.
الوزن القائم: ٥٩٨٤ طنا.
الوزن الصافي: ٣١٠٤ اطنان.
نوع الموتور: ديزل.
قوة المحرك: ٦٧٥٠ حصانا.
اسم المصنع: هوفالدسفارك هان.
اسم الربان: سياران ب غراهام.
يجب على الراغبين في الاشتراك في المزايدة الحضور في الموعد المحدد الى محكمة الدرجة الاولى (الغرفة الرابعة) في قصر العدل في بيروت.

رئيس القلم
صبحي الحدشيتي

اعلان

تعلن بلدية قرنة شهوان عين عار بيت الككو انها وضعت قيد التحصيل جداول التكاليف العائدة الى القيمة التأجيرية وكل الرسوم للسنة ١٩٨٥ وتدعو المكلفين الى تسديدها وفقا للقانون خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية. كما تدعوهم الى تسديد كل الرسوم المتأخرة عن السنوات السابقة. ويعتبر هذا الاعلان انذاراً فردياً لكل مكلف قاطعاً لمرور الزمن ويترتب عليه النتائج القانونية.

قرنة شهوان في ١٩٨٥/٨/٥
رئيس بلدية قرن شهوان عين عار بيت الككو
جورف يعقوب زعرور

اعلان

من امانة السجل العقاري المتن
طلبت بلدية بعبدات الممثلة بقائمقام قضاء المتن سند تمليك بدل ضائع /٢٤١/بعبدات. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
احسان شراره

اعلان

صادر عن محكمة بيروت الشرعية السنية / غرفة القاضي كنعان/ الى سوسن جمال العلبي المجهولة المقام.

بمقتضى حضورك الى هذه المحكمة في الساعة الثامنة من يوم الثلثاء ١١/٥/ سنة ١٩٨٥ لتسلم الاوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من مطلقك بهاء الدين ابو النصر الساكنه بمادة تسلم اولاد واذا لم تحضري في الوقت المعين ولم ترسلي وكيلا عنك تعتبرك المحكمة مبلغة نشراً ويجرى في حقك الايجاب الشرعي والقانوني.

بيروت في ١٩٨٥/١٠/٨
رئيس قلم محكمة بيروت
الشيخ محمود اسماعيل

عباس بيضون، مجموعاته الثلاث من كآبة كانت ولادة

يولد شعر عباس بيضون، في مجموعاته الثلاث الاخيرة (*)، من كآبة يزعم الشاعر انها "تجلو المتشابهات" (لوعة). ومهما كان من امر هذه الكآبة، ومن امر فعلها ومنعها، فما لا شك فيه ان الشاعر محتاج الى ما يجلو به الاشباه الكثيرة التي تترصد خطواته وتأخذ عليه طريقه. فالشبه هو العلامة التي حفت بولادته واحاطت بمهده:

كان لنا قبل ان نلتقي /
ذلك الشقيق /
الذي ربيناه /
لنومنا /
كان الثالث دائما /
هو الثاني / ... /
نفترق في البارحة وفي الغد / ...
(شقيق نومنا).

يتطاول الشبه الى الولادة نفسها والى هوية الوليد والمتكلم. حين يخرج الولد الى قول: انا، والى قول: انت، فيحقق في قوليه، وفي قولي نظيره الذي يقول بدوره انا وانت، يحقق وجودين ماثلين، ينتبه لوجود ثالث، لا يصدر عن كلام، ولا يتبجح باسم، لكنه يملي على الكلام ان يعرج عليه. فلا يصدر كلام بين الاثنين الا عن هذا الغائب الكامن في ما يصل بين المتخاطبين واللاعبين. ويزيد من الاغراب ان لهذا الغائب رحما قريبة. فهو شقيق واخ وصنو وقرين. وهو قابل للنماء والرباء وقادر عليه. وامارة ذلك ان الاثنين الماثلين في نون متكلم الجماعة (لنا، نلتقي...) ربياه لنومهما المقيم. فلا تستوي صلة ما بينهما الا على التثليث. وبلغ من قوة هذا الثاني، وهو الشقيق الغائب الذي درج قبل ان يولد الثالث، مبلغا مكنه من ان يكون في "طيات" الزمن كلها: في طية البارحة، بين البارحة والبارحة، وفي طية اليوم، بين البارحة واليوم... فهو مقيم على الفراق، على كل ضرب من ضروب الفراق وكل لون من الوانه. ولا يتشابه به المتشابه الا من طريق بعض الفراق، ولا قوام للبشر، وللوجوه والاسماء والاجسام والرغبات والاشياء، الا به. ولو كان قليلا:

بيدين قليلتين /
تصبح اليابسة ممهدة /
ترجع الاشياء الى علية النور (ضوء جسدي).

يقع عباس بيضون في تأريخه للخطاب، وفي تقصيه ولادته، على الغياب والفرق والنسيان:

ما من شيء نمنحه للابدية /
لذا لا نخاطب البحر /
النسيان ليس ثالثنا (شقيق نومنا).

لا خطاب اذا كان وجهنا الى الابدية او الى البحر. فالابدية لا شبه فيها ولا فرق. ولا خطاب (لا شعر؟) الا اذا تردد في الكلام صدى هذا الثالث، وتسلل اليه التقطيع الذي يباعد وحداته واجزاءه المتماثلة والمتصلة. واستقبال العالم استقبال صاحب كلام يحمل المرء على ملازمة ما يرهقه ويعنته وهو الاقرار، الذي لا يترك محلا لشك، بان ثمة قبلا وبعدا، وان المتكلم انما يصدر عما لا علم له به ولا طاقة، ويرد ما لا يملك ولا يحكم:

الذين يحملون عيوننا /
سيكونون لغيرنا /
لذا اعلي كل لحظة /
من سنبلتك / ... (شقيق نومنا).

يدرج عباس بيضون نفسه، كلامه وجسمه، في نسب مضطرب اضطراب الزمن الذي يحمل النسب ويسلسله. تهرب الحياة العادية، الثابتة على قدميها او تلك التي ترجو الثبات، تهرب من الزمن الى النسب، وتكل اليه سد ثغرات الزمن وكلماته الكثيرة. فنحن، في النسب وبه، نستظل بالابدية، او نأمل ان تطيف بنا نسماتها التي تهب علينا من لدن آدم والخالق وتنتهي الى يوم تحشر، وينادي علينا واحدا واحدا منسوبين الى امهاتنا دون آبائنا، سترا لعوراتنا، على ما جاء في حديث شريف. الا ان الشاعر يرضى بالهجنة وهو من يعلم حق العلم وصحيحه، وربما كان هذا هو الحق الوحيد الذي يدعي الشاعر علمه، ان المولود دخيل طارىء، وان ما له، ولو كان الربيع، فهو "بالكاد" له:

اصل وعلى كتفي /
سلة الطرق /
وصندوق العثرات (الساعات).

وبداهة "لا سلالة للعثرات" (الوردة ساخنة للفسق). اما الطرق فشأنها ادهى لانها تسلك شباك العنكبوت:

حيث لا تستطيع البوصلة /
ان ترى (العريف يسافر).

واذا خرجت من شباك العنكبوت وقعت على انشاءات الملوك:

ولا شيء سوى صفوف القناطر /
تتلوى من بعيد /
والبوابات العارية /
حيث تتـرامى الارض البيضـاء (الملك).

ينهض الشاعر الى صنعته من غير نسب يقبل به الزمن المتعثر، ولا منزل يتقي به فساد المحال (عام الوردة) والنهارات المتسخة التي تخلع الغيوم العكرة والشوارع الطويلة "كالجوارب" (الاربعون). الا ان فقره الى نسب من غير عثرة، والى منزل من غير فساد او جرح، هو ما يجعله اهلا "للقصيدة" كما يقول:

اما القصيدة /
فنجدها على المائدة /
محفورة في الصباح الرصاصي /
في الفهرست القاسي الاطراف /
للعبارات المعمرة /
محفورة في اتربة الصباح /
حيث لم يعد احد يلقننا من الخلف /
او يصغي الينا /.../
حيث يفسد الخمر /
وتفسد اللهجات (الدلو والمحبرة).

لا "يصنع" الشاعر القصيدة، خلافا لزعم ابن رشيق القيرواني الذي لا ينفك يقول: انا صنعت في هذا الباب. بل يجدها. الا انه لا يجدها في العراء، وجهه الى البحر او رأسه في النجوم، فهذه وذاك من مرابع الابدية التي رأينا استقالة الشاعر منها، ومن الخوض فيها. يجلس الى المائدة "مكتفيا بضوء التابع" (دانتيلا سوداء...) ويتقاسم القصيدة مـع الجلوس. فالشاعر لا يحسب ان المائدة نصبت له خاصة دون غيره من العالمين. وكما تقسـر المائـدة الجالسين اليهـا، والمتحلقين حولها، على اداب الجلوس والطعام والشراب، تقسر القصيدة الشاعر على اخذها عن غيره، وعلى الوجه الذي تستوي عليه هي. وما يضيق على الشاعر تصرفه في ما يحسبه ملكه ومملكته وخاصته، هو "حفر" القصيدة في مواد قاسية. شاعر عباس بيضون ليس ملهما، وليس نبيا، وليس وليا، وليس هاديا مهديا. فهؤلاء قلما يخلصون من الشعوذة ومن اتخاذ السمت المناسب لما غدا وظيفة وعملا. وهؤلاء يزعم ان صباحه شاهد على ولادة الاشياء وعلى بكارتها. صباحه ابتداء من غير ريب، لكنه ابتداء في المعدن الذي تصب منه القوالب، ويصنع منه الجنود، ويعدون للقتل والموت. وهو وارث ما لا عمر له وما لا تحصي الذاكرة زمنه، اي الكلام نفسه. وكي لا يشك في ان الامر يدور على ارث، وعلى زمن متأخر لا يمت الى الجدة والبكارة بصلة، يدرج الشاعر الكلمات في ابواب وفي سجل وتدوين، ويخلط الصباح بالآثار بعد ان صاغه بالرصاص.

يبدو ان ما يعد له الشاعر فعلا هو موت الكلام، او اختناقه تحت ثقل ما اناخ عليه من موروث ومعدن وآثار وعمر. واذ يتوقع السامع او القارىء الموت اختناقا يأخذ كلام الشاعر محله بهدوء وسكون يبعثان على الدهشة والعجب. كنا نتوقع ان يولد كلام الشاعر في انتفاضة او في خروج يحمل رايات سودا او خضرا او بيضا. فالثورة ارخص سلع الشاعر الشاعر. وما ان شاعرا يؤرخ لشعره بالاثقال التي ينوء بها ولاينكرها، اكانت عباراته معمرة ام صباحا لا يشق الليل ولايصرعه. ويتوسل عباس بيضون بهذا التاريخ الى الجهر بحريته، والى قران كلام الشاعر بهذه الحرية قرانا وثيقا. فلا حرية اذا لم يقم "الورثة" (عنوان احدى القصائد) بجردة ميراثهم، ولم يرضوا ارواح الاجداد والاسلاف او يرووا غليلها. ولا يروي غليل هؤلاء مثل حفرهم في ابدية المعدن والفهارس. حتى اذا استقر الجدود، وكلامهم، وامثالهم "التي هي كاليـواقيت في بيت اللغة" (الملك)، في الـجفريات والمدونات، رجع الكلام الى الشاعر، كما يقول الاخباريون وحملة الاثار،

ويرجع الكلام الى الشاعر من بعد قسمة الارث وحصره، وجلي المتشابه منه، وتمييز "الصمت الذهبي" الذي ينمنم به الكلام وينور (الدلو والمحبرة) من "مسمسة افواه محطمة كالقـرب" (الساعات). اذ ذاك يتقدم الشاعر ويتكلم.

لا يزعم مثل هذا الشاعر لنفسه كلاما يوقف عليه ويعرف به. ولم يخرج عباس بيضون من سلسلة النسب، ومن مكان الملك الصيني المتربع في سدة المجلى (الملك). ومن مخاطبة البحر وبنوة كل النجوم معا (الورثة) وتوحد المعدن بلمعانه (لوعة) وكثرة الايدي، لم يخرج من هذه كلها ومن غيرها يتربع بدوره في سدة ملك او شبه ملك. فالكلام ليس طوع يده و"الاوراق نفسهـا تنسـى كثيـرا مـن الكلام / الذي / لم تعـد تفهمه" (خيط)، ونحن انفسنا مضى زمن "كان الكلام كله يصفنا بلغة لا نفهمهـا" (مدافن زجاجية ـ ١٤). ولا الشاعر مجلى الكلام وجسده ورسوله المبلغ عنه. حفظنا حصر الارث من تلقين الكلام ومن وهم الوحي به، وحال بيننا وبين اضافة مقالاتنا الى مصدر الهي تتحجر به الجماعة في معظم الاحيان على نفسها وعلى لحمتها. الا انه منعنا من ان نزف الى جمهور مقيم على الانتظار بشرى تـوحده بنفسه في اصغائه الى كلام ملهم. وهذا ما يقوله عباس بيضون باقتضاب مخيب: "لم يعد احد يلقننا من الخلف/ او يصغي الينا"، لا سكر مع فساد الخمر، ولا اعجاز مع نساء اللهجات. ايها الرسول، "لست خفيا لنعطيك قلبا" (ابناء قبل مرور الطقس). ايتها المرأة:

كم انا بعيد /
حين اتآمر مع العاصفة /
لتعجيلك. (عام الوردة)

اما الطرق فنحن "نضعها فيما بعد" (شموع الخارج) ونزعم انها كانت وديعة في علمنا منذ كنا، اي في الابتداء حين استعرض الله ذرية آدم، بحسب احاديث الشيعة الامامية.

يقبل الشاعر على القول، وعلى العالم، متخففا من اثقال سمته ومنزلته ومكانته. كانت تجربة الشعر، وهي عينها تجربة الزمن، مطية الغياب والنسيان. فليس ثمة ما يحمل على رفع الزينة والاحتفال. ومحاولة الشعر، بهذه الحال، هي محاولة الحيـاة، والاقامة عليها، من غير انكار الارث، ومن غير التحدر من النجـوم (نسب الاحجار). الا انها محاولة الحياة كلها، بقضهـا وقضيضهـا، بتصـدعهـا واستوائها، بحشـراتها ومجـراتها، بعفونتها وضوئها، بلغاتها وصمتها، وبـانـواع من البشـر لا يحصـون ولا يحصرون. واذا كان عباس بيضون لا يذهب في ارتيابه بالنسابين، الذين يعيدون خلق العوالم والناس، الى ما ذهب اليه محمد بن عبد الله من نعتهم بالكذب، فانه يسأل عند عتبة محاولته الواسعة:

نسابو العوالم، هل كانوا حقا هناك /
هل كانوا يستأنسون المدن /
وينيخونها كالثيران /... /
هل كانوا يخيطون السماء الى البحر /... /
والضباب الى النوافذ /
هل كانوا يخيطون الكلام الى الكلام (الملك)

ثم يستدرك، بشيء من الندم:

المنيان (...) لا يحتاج الى فم /
ولا ميقات (الملك).

اما الشعر فيحتاج الى فم، والى ميقات، والى خياطة الكلام الى الكلام، والى الخروج من زعم نسابي العوالم انهم كانوا حقا هناك ـ في البدء وعند كل انتقال من حلقة الى حلقة. ومن سند الى سند. الريح التي "نقلت الفهارس" (الوردة ساخنة...) هبت، وهي عينها الريح التي سبق ان هبت في بيت رامبو وحملت الشاعر على العزم ان "يحاول الحياة".

العوالم والحياة، وانما من غير نسبهما ومزاعمه. بل ان الشعر، شعر عباس بيضون، سوف يولد من جروح الاسناد، كما يقول نقلة الحديث. ومما يتسلل الى النسب من ضعف او من "قلة". وحيث يسعى الكلام العربي، والاسلامي من بعده، الى جمع الآثار والاسانيد، والى توثيق الرجال وعراهم، فيطرد من الكلام الصحيح، ومن الحفظ، كل سهو او انقطاع او ارسال (فيخرج من ذهب حفظه، والمنقطع، والمرسل)، يجهر الشاعر بانتخابه ما ينفصل عن اسمه "كفرزة تفلت من ثوب" (خيط)، والالغاز التي تستودع الموت نفسه (يـودعون الالغـاز). وما "يتفـرق كامرأة" (دخان القطب) وكأن الشاعر وضع نصب عينيه وسعيه رصد المواطن التي يضعف فيها استظهار الاشياء والاجسام والمعاني باستوائها في تمامها ومحالها التي جعلت لها وقسمت. فيدعوها الى الاقرار بضعفها، والى ترك الاستظهار بما يدل بتمامه ويزهو به، ويجلو لها صورة تتألف بها حالها الجديدة.

لا تستوي الاشياء ونفسها، اي بالقياس الى نفسها، في هذه الصورة. وذلك لعلة واضحة هي انها مجبولة من الزمن والوقت. وما جبلته الزمن يعمل في ساحته "الانحناء"، فتعترضه ساعة "ما زالت في البارحة" (الساعات) لا يقوى عليها أحد. وتتكاثر ابواب ذاكرته ويسمع كلاما يعود اليه من الخلف (لصـوص الـوقـت)، وتضـاء اجساده "من عام اخر" (مدافن ـ ١١)، ويتذكر "كثيب الرمل" (الاربعون). واذا اراد ان يغدو اخا لامرىء او لشيء فما عليه الا ان يغادره (زوار الشتوة الاولى). اما اذا اراد ان يخرج منه فعليه ان يتذكر شيئا عنه (دخان القطب). فلا يستوي الفعل والحضور (عام الوردة)، كما لا تستوي القبلة ومحلها (عام...). وتتقاطع الاحلام وتتداخل فيكل المرء فعله الى حلم اخر ومنامه (دخان القطب).

"اننا هنا بقوة الشقاء" (حروب الجمع). ينبغي ان يكون شقاؤنا، عباس، عظيما.

وضاح شرارة

(*) عباس بيضون: زوار الشتوة الاولى، مسبوقا: بصيد الامثال، يليه: مدافن زجاجية، ١٩٨٥، بيروت، دار المطبوعات الشرقية. قصرت كلامي على "الزوار" و"الصيد".

الكلمة الضائعة

ج	ع	ا	ل	ب	ص	ل	ا	م	ا
ه	ا	س	ر	ت	ل	ل	ا	ج	ن
ن	م	خ	ل	ه	م	م	ه	ر	غ
م	ة	م	ط	ن	ا	ت	ا	د	ي
ق	ي	ش	ا	و	د	ظ	ل	ح	ث
ذ	د	ه	ر	ي	ر	ز	م	ل	ة
م	ج	ي	ق	ف	ن	ة	ر	ا	د
ح	م	ع	م	ي	ة	ا	ض	ه	و
ا	م	ه	س	ف	ن	ا	خ	و	س
م	ة	غ	ل	ي	ا	ن	م	ت	م

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

عامة منهج مجرد لاهوت يتزل خطورة ظاهر
شرفة البصل عقيدته محام انفسهم المناهج مسودة
غليان تلميذ. مخضرم حامل قديم. الغيث

الكلمة: اسم علم للاسد. السابقة: جعجعة

اقرأ هذه الكلمة

طه ما ما الف الف لام فا لام الف ميم فا الف ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم خا الف الف لام فا يا الف الف لام فا نون واو نون واو الف واو نون واو نون

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: اتفاق

اعداد: ريعمد

أمين الريحاني يختلف "خالده" وهو "زهرة من يأس الأنبياء"

في ايلول ١٩٨٥، خمس واربعون انقضت على وفاة امين الريحاني. عاش الرجل مصلوبا طوال حياته. عايش الغرب والشرق، وكان بين نيويورك العملاقة والفريكة الوادعة. وحلم بامبراطورية عربية على العلم والروح. كان داروينيا سبنسريا دنيويا ولم ينس عالم الاخلاق والروحانيات والله. تزوج ولم يتزوج. حرم ولم يحرم. رحالة دائم وحالم الاستقرار. فيلسوف وابن قرية بريء. شاعر بجناحين وباحث عقلاني. متصوف وعاشق الناس والمجتمعات والحياة. عاش "قلب العراق" و"قلب لبنان". وكان له في مواقفه من الكنيسة موقعان: "رجل في البور ورجل في الفلاحة". كان معروفا جدا يتحفظ بنظرته الى المجد والشهرة. شخصية مصلوبة غنية متنوعة. كتب بلغتين وعانى ما عاناه الشرق والغرب معا، فكان "خالدا" في تواضعه وفي كبره. مات في الثالث عشر من ايلول حاملا صليبه الى قيامة الحياة، تاركا دويا في نفوس محبيه: "هدفي في الحياة: ان ابذل ما في طاقتي كتابة وخطابة وعملا لتحرير الانسان من قيود الجهل والفقـر والخـوف، وتخفيف الالام البشرية، ووسيلتي الفكر الحر مجردا من كل تعصب".

وهنا مع امين البرت الريحاني، امام المتحف، وهذا الحوار العفوي في الفريكة.

* ما هي نقاط الاختلاف والائتلاف بين "خالد" و"النبي" و"مرداد"؟

ـ ارى وجوه الخلاف ابرز على ان ثمة تشابها في النفس النبوي في ان لكل من الابطال رفيقا او ناطقا او تلميذا لمتابعة الرسالة بعد اختفائه او رحيله او غيابه. النهايات تشابهت. في الكتب الثلاثة تطلع رؤيوي انساني وشمولي، ومحاولات للحياة الفضلى. كما ان فيها نزعة مثالية روحانية صوفية. والثلاثة، في نظري، رموز لشخصية البطل الكارليلي: الانسان المتفوق عند الريحاني والمتأله عند جبران ونعيمة. ومعروف ان الثلاثة قاموا برحلات ضمن التجربة الفكرية. اما الخلاف ففي الآتي:

"خالد" من أوائل كتب الريحاني ١٩١١. نوع من مشروع لمخطط حياته الفكرية ادبيا وسياسيا، في مرحلة لاحقة. حين ان "النبي" و"مرداد" شكلا ما يمثل التتويج لاعمالهما فكانا الذروة التي توقفا عندها. وما بعد "النبي" لجبران يبقى كتبا دون المصطفى. من

امين البرت الريحاني. "خالد من اوائل كتب الريحاني ١٩١١".

اهم كتبه، ما بعد "النبي"، "يسوع ابن الانسان" الذي يشكل استمرارية لكتب صدرت في الغرب لرينان وشتراوس وغيرهما. وكتب نعيمة بعد "مرداد" دون صاحب الفلك. حين ان "خالد"، عند الريحاني، يشكل الريادة تأسيسيا في عمق اعماله اللاحقة. في "خالد"، مثلا، حلم بالامبراطورية العربية التي ترجمت، فيما بعد، في مؤلفاته عن بلاد العرب. وفي "خالد" حلم بالمدينة العظمى والانسـان المتفوق وهـذا التشوق او التطلع الفكري نجده في كتاباته ومحاضراته اللاحقة سـواء بالعربية ام الانكليزية. فيه توق صوفي بعد الصراع الذي واجهه "خالد" بين الروح والمادة. واذا ما انتصرت النزعة الروحانية عند "خالد" فانها ترجمت عند الامين في انشودة الصوفيين ١٩٢١.

اما الخط الروحي في "خالد" ففي الدعوة الى العقلانية والواقعية. تأثر الريحاني بالنيوداروينية، من جهة، متمثلـة بهكسلـي وسبنسـر وبالاستعلائية، من ثانيـة، متمثلة بامرسون وثورو. خاض تجربة الصراع بين الروح والمادة، ولم يبق طقسيا على صعيد روحي ديني كما الحال عند جبران ونعيمة.

ولا اقصد انهما طقسيان بالمعنى الكنسي وانما بالمعنى الديني. ظل مفهومهما الديني مسيحيا خالصا. كل ثورتهما توقفت عند رجال الدين وظلا مسيحيين في المعنى الفلسفي للمسيحية. وارى ان الريحاني خرج عن هذا الاطار فتجاوز نقد رجال الدين، نقد الطقسية الكنسية، الى اعادة النظر في المعنى او البعد الفلسفي الروحاني بمفـاهيمه المسيحيـة. حـاول عبـر ايمانه بوحدة الوجود (ويلتقي فيهما معهما) وايمانه بالواقعية العقلانية العلمية، كي لاتقول المادية الخالصة، ان يخلص الى نظرة روحانية نابعة من الواقع العلمي العقلاني. ما جعله ملتقيـا والفلسفـات المـاديـة المستحـدثـة، اكثـر من التقـائـه والفلسفات الروحانية المتصوفة شرقا وغربا.

* لماذا قلت ان ما عاناه الريحاني على الصعيد الفكري والروحي اعسر مما عاناه رفيقاه؟

ـ لم ينته الصراع عند الريحاني الى قرار. جبران "المصطفى" وقرار نعيمة "مرداد". و"خالد" منطلق الريحاني، اطاره وعالمه. من هنا يبقى "خالد" المتحـرك الدائم، الشـاك الدائم، المتطلع الدائم بريادة فكرية دون قرار، الى درجة ان خاتمة خالد لم تكن بالمعنى التقليدي. انتهى بان اختفى في الصحراء حالما "بالظهور في اللاظهور". وهنا تجسد فكرة الخميرة الحضارية التي نستل منها، على الدوام، صيغنا الادبية والفكرية. ترمز الصحراء الى المدى المادي الملموس الذي ينتهي الى لا نهايـة، الى الصيرورة، الى الديمومة حيث الازل الذي قد يكون الله. علاقة الريحاني بـالصحراء منـذ "خـالـد" ومقالتـه "الطريق البيضاء والصحراء" تركز على الصراع المادي ـ الروحي، الغربي ـ الشرقي، بمعنى ان مشكلة الريحاني، في محاولة التوفيق بين المادة والروح، ترجمها الى مشكلة مماثلة، مع "خالد" ايضا، في محاولة التوفيق بين الغرب والشرق. والسؤال: هل ثمة امكان للخروج من هاتين الثنائيتين الى آحادية عظمى في مدينة عظمى؟ احب ان يغلب الروح لكنه لم يطمئن الى هذا وهنا سر قلقه. مع نعيمة تشعر انك في قداس. مع "خالد" لا يخالجك هذا الشعور.

* في انقضاء خمس واربعين على وفاته ما الابقى وما الاخلد في تراثه الفكري؟

ـ على صعيد جمالي خالص الابقى "قلب لبنان" بالعربية و"انشـودة الصوفيين" بالانكليزية. وعلى صعيد فكري خالص الابقى "الريحانيات" بالعربية وكتاب "خالد" بالانكليزية. وعلى صعيد سياسي خالص "ملوك العـرب" و"القوميـات"، ومؤلفاتـه الانكليزية الثلاثة حول العالم العربي.

يرى بعضهم في "قلب لبنان" كتابا تراثيا وبعضهم يراه كتابا فولكلوريا. وفريق ثالث يراه احياء اجتماعيا للتقاليد والعادات اللبنانية. ليس "قلب لبنان" قابلا، في رأيي لهذه التصنيفات. فقيمته ليست في هذه المضامين بقدر ما هي في كونه نشيدا جماليا كتبه الريحاني فعل حب للبنان. وترجم فعل المحبة هذا بتمجيـد الطبيعة اللبنانية تمجيدا قلما نعبر على ما يشبهه في ادبنا اللبناني والعربي. احيلك الى "متحف الصخور" و"الارز" و"وادي الجماجم" وما الى ذلك من الفصول التي تضج بالتأملات الجمالية التي حاول الريحاني ان يترجمها على الورق.

* اجد ان الريحاني كتب "قلب لبنان" بكل ما فيه من طاقات عاطفية ووجدانية بينما كتب غيره بعقلانية وبشيء من الجهد هل توافقني؟

ـ تمام الموافقة. واضيف تفسيرا لذلك ان الريحاني في عهده الاخير بالكتابة شاء ان يختم ابداعه على اسم لبنـان، فكأن المصـالحة الـروحية والعقلية التي لم تتم عنده بين الروح والمادة تمت بين نفسه والارض، بين ذاته الصغرى وذاته الكبرى بين "فيلسوف الفريكه" ولبنان. في هذا الاطار حبر "قلب لبنان".

* كيف ينظر اليوم امين البرت الريحاني الى فكر عمه. ما هو جوهر هذا الفكر؟

ـ من الصعب استيعاب تعاليم الريحاني "خالد" في ريحانياته بخلاصه موجزه. لكنني احاول بعض النقاط التي اجدها اساسية، مذ برزت في كتاب "خالد" والريحانيات"

* نظرته الى ثلاثية الوجود. فهو على نقيض ما فهمه بعضهم، لايقف عند الآحادية او الثنائية وان وجدنا في بعض فكره هذه الاتجاهات ففي المقابل على الدوام نحن في ترقب ثلاثية الوجود. الانسان مثلا، في المادة والروح والعقل والكون يراه في الارض والسماء والاثير. والفكرة في تكونها وولادتها وصيرورتها. من هنا انه على الدوام قلق في مفهوم الوجود المثلث. ويخلص الى هذا الموقف من خلال مراقبته للوجود باشيائه المنظورة وغير المنظورة.

ـ فلسفة السعادة واليأس عنده انه بطبيعتـه متفـائـل. فكـان مهيـأ لاستيعـاب الصـراعـات النفسيـة والفكرية التي واجه. ويشير، بهذا المعنى، الى ان اليأس مهما بلغ من الانسان لا بد من ربيع ينتهي اليه، والا لما كان معنى لهذا الوجود. ويخلص الى القول عن نفسه "انا زهرة من يأس الانبياء!"، بمعنى ان الصراع الذي تثقف عليه باكرا، الصراع الفكري، مع الداروينية والاستقلالية، والنـزعات الصوفية المشرقية لاحقا، انما فهمه قاعدة للحياة. غير ان هذه القاعدة، ايضا، تنطوي على معادلة تقول بنفاذ "الربيع" من دروب اليأس.

وفلسفته الاخلاقية: مثالية الريحاني ظلت واقعية ملموسة. لم يناد بالمثل المستحيلة الصعبة المراس والتطبيق بل قال بانضباطية خلقية حـاول تطبيقها ورأى من خلالها مدرجة رئيسة من مدارج الحياة.

* حادثه: ربيعة ابي فاضل

الحمامة والذئب

ـ ١ ـ

هي كانت جميلة جداً. وهو كان قبيحاً جدا.

هي شبهوها بالحمامة، وهو شبهوه بالذئب.

احبته. هو ايضا احبها لكن اقل بكثير.

هو بعينيه الضيقتين كـان يقرض ايامهـا، وهي بعينيها الواسعتين كانت تحمي ذنوبه.

لكن مرة اكتشفت انه قبيح جدا، وانه يشبه الذئب، فودعته ورحلت.

واكتشف هو انها اجمل بكثير، وانها تشبه الحمامة، فتضاعف حبه لها حتى الهيام والندامة والسهاد.

هي ذهبت الى سواه، وهو انتحر تحت شرفتها.

بول شاوول

يمرّ الزورق في الصالون

* في منزلك!

يدخلون ويخرجون
ويمرون بقوسك مهملة على الحائط
الحزبيون الامراء
لا يعنيهم ان ينتبهوا الى ما تركت.
ولكن غدا
وانت تجمع روث الضيوف
وتتأمل بقايا السهرة،
سوف تتأمل، ايضا،
ما تبقى منهم!

(* نيقوسيا ٨/٩/١٩٨٥)

* العاصفة

في انتظار العاصفة
تأكل ملاعب الموتى
ومنازل السكون
لي مركب
ومسار هائم
كأسي تطفو
وقريبا يفتح البحر نوافذه.
كاس وتابوت
ومنزل شرفاته عدم
وفي انتظار العاصفة
يسأل الملك المراكب عن جزائر الزبد
ومن السر الى العلن
تخرج المساكن، هياكل المحبين،
انات جراح الامراء
اعمـدة الجر، خـوذ المحاربين،
الزرائب، البلطات، المصابيح.
خليط من عصف ومن طمي
والماء الذي افسد الخليقة
يفسد
من جرعة
في الكأس.

(* ٦/٩/١٩٨٥)

* الزوال

ما يزول اخيرا، هو الحقيقي
هو الغناء الذي يخفق في القلوب
تلك هي الصحوة المفاجئة
لما ظل خالدا،
طيلة البارحة،
الاسى الذي تسلل الى قلبي
صار جرسا
وها انا اسمع رنينه.

(* بيروت ٦/٣/١٩٨٥)

* سلم الموت

اصعد سلم الموت
وملء فمي هتاف الغيب.
كلما طويت درجة، طويت يوما
وكنت
اخاف ان اظل هنا
بين المكتبة والشباك المرسوم على الجدار.
الستارة مفتوحة لاتنزه
وروحي اسيرة الدهليز،
مقفل
الى ان يأتي احد ويفتح الباب.
الخطى لا تقترب كفاية
والناموس الذي سنته الجدران
وعلوم الخشب
واسماء اللون

بسط رجليه الى الفراغ،
ثمة موضع له ايضا
له
وللكل.
وحين يتسع الاناء
ويمتلىء باليقظة
اكتشف انه شريكي
هو يهندس مسيرة النمل
وانا انظر اليه.
وعندما امد يدي،
لاجتاز بالنملة طريقها.
يعترض.
هي تحسن الصعود.
الانفاس تصعد
السلالم تصعد
دخان الحرائق وآهات الموتى
الموجة والجبل والغيم.

(* نيقوسيا ٧/٢/١٩٨٥)

* ذات مساء

الفراشة التي دخلت مع الضيف
ومست عنقك
واضطربت
كروح غريبة
هل تذكرين؟
كان مساء
وكنا نأخذ الجمر الى جيوبنا
وكانت رؤيا
وسلم متكىء الى غيمة
وفجأة
طرق على الباب
ينفتح
ونرى رجل البارحة
نائمة اطرافه في الرغبة
ورأسه على وسادة التابوت

يمر به الزورق في الصالون
نحو نفق في الجدار
ـ من هو؟
ـ رجل البارحة، على الرصيف
هل تذكرين؟
تنتبه المراة. والمراة الاخرى
وتخلي الغرفة من جوابها الكبير!

(* بيروت ٣/٤/١٩٨٣)

نوري الجراح

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٣٧٩
ابديال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش‌المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى‌الروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش‌المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب‌البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي‌في‌فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش‌المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى‌الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربن‌الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريق‌الجديدة	الطريق‌الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش‌المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج‌بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مارن	كورنيش‌المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق‌الجديدة	٣١٨٠١٣
توفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكينس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

* اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"كرول" (الخرافي العلمي).

* اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ ـ "فتاة الصقر" (مغامرة ادغال).
٢ ـ "حد الشفرة" (الرجل وعلاقاته العاطفية وقلقه).
٣ ـ "تلطيف الحجر" (مغامرة).
٤ ـ "دكتور ديترويـد" (كوميديا اميركية).
٥ ـ "ميس خيف" (كوميديا).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
مهاجم الغابة" (مغامرة).

* الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"متيقظ" (قساوة).

* الدورادو (ت: ٣٤١٧١٣):
"تجسس" (هنري توماس، الطفل صديق أي.تي، جاسوسا الان).

* امبير
٢ ـ "فتاة الصقر" (مغامرة ادغال).
٣ ـ "حد الشفرة" (الرجل وعلاقاته العاطفية وقلقه).

* بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "قانون الصمت" (بوليسي).
٢ ـ "الفارس الشاحب" (الوسترن، اخراج كلينت استوود وبطولته).
٣ ـ "اكاديمية البوليس ـ ٢" (دفعة البلهاء مكلفة اول عملية).
٤ ـ ماد ماكس ـ ٣" (مغامرة وايقاع هابط).

* بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"انا القاضي" (بوليسي على الطريقة الاميركية).

* سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"جوليا" (سيلفيا كرستيل).

* فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"المرأة في الرداء الاحمر" (كوميديا موسيقية).

* كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"المطاردة" (المدينة تطارد بريكا ـ برانتو، ردفورد، جين فوندا).

* كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "٢٠١٠" (روي شيدر في الخيالي العلمي).
٢ ـ "لص القلوب" (بوليسي اميركي).
٣ ـ "سيكو ـ ٢" (بركنز وصياغته جو ميتشكوك).

* كوليزه (٣٤٣٩٩٣):
"نافذة خلفية" (الجريمة من خلف الزجاج، تشويق من هيتشكوك).

* لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ ـ "الاوز الوحشي ـ ٢" (الحرب العالمية الثانية واجواء، لورنس اوليفيه، ادوارد فوكس...).
٢ ـ "الهلفوت" (عادل إمام مشردا يتورط).
٣ ـ "صمت" (رعب).
٤ ـ "جزيرة الملذات" (خلاعة).

* مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"الوجه لمنتصف الليل" (ميلودراما، ماري ـ فرانس بيزيه).

* مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"المطارد" (نور الشريف).

* مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
بروس لي بطلا" (كاراتيه).

* الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان): بعضكم في انتقال لبعض الاعمال وليس للتسلية. ومواليد آخر البرج يفركون ايديهم سرورا.

* الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): انا حثت التمتع بآخر الايام هذه، فهناك الطبيعة مفتوحة لك على مقربة من عينيك وقدميك.

* الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): كن هادئا وفي مخبأك اذا هدفك ان تكون في منجاة من التهجمات الشرسة قليلا، من بعض محيطك.

* السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): بعد صباح فوضوي كل شيء يتضح وتروح في زيارة لبعض الاصدقاء. ولن تكون خائبا.

* الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): انظر في البعيد ماذا يجري. لك عطشك الى القراءة، الى المعارض، والافلام، وكل شيء يغنيك من داخل.

* العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): حتى لو وخزك حسك النقدي فامتنع عن كل ملاحظة حادة نحو قريب لك حساس للكلمات ومعانيها.

* الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): حوارك مع جدي يجب ان يكون حول مواضيع ابدية، بدلا من الاشياء العارضة التي لا تهمه ابدا.

* العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): علاقة روحية تريك ملذات كنت تجهلها، وهي انما تنشأ من افكار وانفس متفقة.

* القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): يوم اجتهاد لكثيرين منكم. فكر مثلا في البيت وما يلزم، وفي قطع جديدة بدلا من قديمة.

* الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): حجارة قديمة وقطع تروح تفتنك بجمالها واسرارها. ومحيطك ليس دائما في هذا الاتجاه.

* الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): من يطلبون الابحاث هناك ما يسرهم. ويمضون نهارهم في اختراع اشياء مسلية وان غير مفيدة.

* الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار): مهما يكن اختيارك فنهارك يجب ان يكون ممتازا. ولا مناقشة في وجهك بل هدوء.

برنامج بعد الظهر

٢:٣٠ الاخبار، ٢:٤٥ الهدف المستحيل، ٣:١٥ الاخبار، ٣:٣٠ عالم الرياضة، ٤:١٠ اغتيال شرلوك هولمز.

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥:٠٠ رسوم متحركة، ٥:٣٠ الزهرة الجميلة، ٦:٠٠ التطوير النفسي للرضيع، ٦:١٥ كيف ولماذا؟ ٦:٣٠ العلم والمجتمع، ٧:٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧:١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧:٣٠ نحن والغد، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ المستبدة (مسلسل اميركي)، ١٠:٠٠ زوار المساء.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥:٠٠ رسوم متحركة، ٥:٣٠ الزهرة الجميلة، ٦:٠٠ التطوير النفسي للرضيع، ٦:١٥ كيف ولماذا؟ ٦:٣٠ العلم والمجتمع، ٧:٠٠ عالم السحر، ٧:٣٠ غير معقول، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ الحوت (مسلسل مصري)، ١٠:٠٠ ابنة مدام انجو (مسرحية فرنسية).

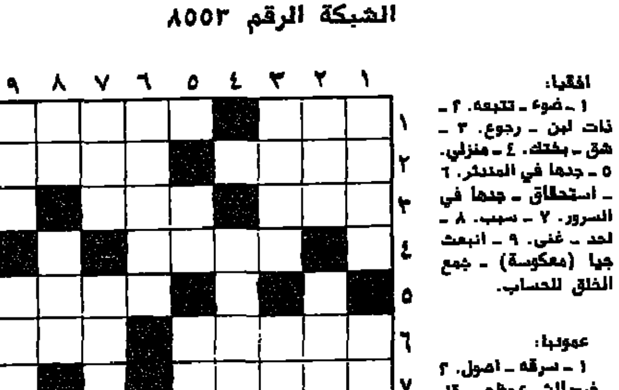
البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٧:٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧:٣٠ الاخبار بالفرنسيـة، ٨:٠٠ غراميـات السنوات الرمادية (مسلسل فرنسي)، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ الحياة الحلوة (منوعات فرنسية)، ١٠:٠٠ (مسلسل اميركي)، ١١:٠٠ شريط وثائقي.

* هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٥٥٣



افقيا:
١ ـ ضوء ـ تتبعه. ٢ ـ ذات لبن ـ رجوع. ٣ ـ شق ـ بختك. ٤ ـ منزلي. ٥ ـ جدها في المنذر. ٦ ـ استحقاق ـ جدها في السرور. ٧ ـ سبب. ٨ ـ لحد ـ غني. ٩ ـ انبعث حيا (معكوسة) ـ جمع الخلق للحساب.

عموديا:
١ ـ سرقه ـ اصول. ٢ ـ خرج الشيء وظهر ـ قل وجوده. ٣ ـ اخذ في الكلام ولص عليه ـ تأكد. ٤ ـ الخوف. ٥ ـ سحب ـ تتتابع. ٦ ـ جبان. ٧ ـ فمك ـ الخاصرة. ٨ ـ رغب ـ بلى ـ نصف رشاد. ٩ ـ خرق الستر ـ كثير الكلام.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ برنو ـ نجور. ٢ ـ شول ـ العجز. ٣ ـ يا ـ يكابد. ٤ ـ همس ـ سمتها. ٥ ـ نبس. ٦ ـ حظه. ٧ ـ حضن ـ وا. ٨ ـ الا ـ جلوار. ٩ ـ نم ـ عزته.

عموديا:
١ ـ بشبه ـ لحاك. ٢ ـ رواسي ـ ضل. ٣ ـ نل ـ حنان. ٤ ـ ظن (معكوسة). ٥ ـ اكسبه. ٦ ـ تلامس ـ ولع. ٧ ـ جعبة ـ جاوز. ٨ ـ وجدها ـ آت. ٩ ـ زز ـ لمزه.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس ديفيس: اكتملت الدول الـ ١٦

في اليوم الثاني من دورة كأس الاتحاد لكرة المضرب لفرق السيدات التي تقام في ناغويا (اليابان)، صعدت الولايات المتحدة المصنفة ثانية الى الدور الثاني اذ تغلبت على كوريا الجنوبية ٣-٠: فازت كاتي جوردان على كيم سو - اوك ٦-٣، ٦-٤، وزينا غاريسون على سيول مين - غيونغ ٦-٠، ٦-٠، وجوردان وشارون ووش على تشوي وجيونغ - اوك ولي جيونغ - سون ٦-٠، ٦-٠.

وتغلبت اوستراليا على الدانمارك ٣-٠: فازت انا مينتر على آن موللر ٦-٢، ٦-٢، ووبندي تورنبول على تين شيفر - لارسن ٦-٢، ٧-٦ (٨-٦)، واليزابيت سمايلي وتورنبول على موللر وشيفر - لارسن ٦-٢، ٦-٣.

وتغلبت ايطاليا على تايوان ٣-٠: فازت انا ماريا سيكيني على لاي سو - لين ٦-١، ٦-٠، ورافاييلا ريجي على هو تشيو - ماي ٦-١، ٦-١، وريجي وسيكيني على لاي وون هسيو - تسوان ٦-١، ٦-٠.

وتغلبت الارجنتين على البيرو ٣-٠: فازت ادريانا فيلاغران على بيلار فاسكويز ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٧ (٦-٨)، ٨-٦ وغبرييلا ساباتيني على لورا ارايا غيلدمايستر ٦-٣، ٦-٣، وساباتيني ومرسيدس باز على غيلدمايستر وفاسكويز ٦-٠، ٧-٦ (٧-٣).

وتغلبت الصين على البرازيل ٢-٠: فازت ني زونغ على كلوديا مونتيرو ٦-٣، ٦-٤، ولي كسينغي على نيجي دياز ٦-٤، ٧-٦ (٧-٣) وخسرت بو كسيوفن وبينغ كويندي امام مونتيرو وكلوديا فاياتشي ٤-٦، ٢-٦.

وتغلبت المكسيك على نروج ٣-٠: فازت كلوديا هرنانديز على امي جونسون ٧-٦ (٧-٢)، ٦-١، وهيليان ستيدن على استريد سوندي ٦-٣، ٦-٤، وماريا ايلينا لاماس وستيدن على جونسون وكيرستي ينسن ٧-٥، ٦-٤.

وتغلبت نيوزيلندا على فرنسا ٢-١: خسرت جولي ريتشاردسون امام ناتالي توزيا ٦-٣، ٣-٦، ٢-٦، وفازت بيليندا كوردويل على باسكال بارادي ٦-٣، ٦-٢، وكوردويل وريتشاردسون على ايزابيل ديمونجو وتوزيا ٦-٠، ٧-٥.

وتغلبت اسبانيا على هونغ كونغ ٢-١: خسرت ايليتا غيرا امام بوليت مورينو ٣-٦، ٢-٦، وفازت انا المانسا على باتريشيا هي ٦-٠، ٦-٠، والمانسا وروزا بليلسا على هي ومورينو ٣-٦، ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٣.

- ٤ فرق فازت في المناطق الجغرافية: الدانمارك، بريطانيا، المكسيك، نيوزيلندا.

وستجرى القرعة لدورة ١٩٨٦ في ١٦ تشرين الاول الجاري في لندن.

وانزلت فرنسا واليابان وتشيلي والارجنتين من المجموعة العالمية الى المجموعة الجغرافية.

دورة بريزبين

في الدور الاول من دورة بريزبين الاوسترالية الدولية، خسر الاميركي بريان تيتشر امام مواطنه غلين لاينديكر ٦-٧، ٧-٥ (٧-٥)، ٦-٧ (٣-٧).

وفاز الاميركي مارسيل فريمان على الاسوجي توماس هوغستت ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٠، والاميركي مارتي ديفيس على مواطنه انطوني امرسون ٦-٣، ٦-٢، والنيوزيلندي راسل سيمبسون على الاميركي لويد بورن ٧-٥، ١-٦، ٦-٤، والاوسترالي كيلي ايفيريندن على الافريقي الجنوبي برود دايك ٦-٢، ٦-١، والاميركي تيري مور على الاوسترالي جون فرولي ٦-٤، ٦-٢، والاميركي بول اناكون على النيوزيلندي ديفيد ماستارد ٦-٣، ٦-٧، ٧-٦ (٧-٦)، والاميركي بن تسترمان على الاوسترالي ديفيد ماكفرسون ٦-٤، ٦-٤.

دورة تولوز

بدأت دورة تولوز الفرنسية الدولية باخراج الهندي راميش كريشنان المصنف خامسا اليوغوسلافي ماركو اوستويا ٦-٣، ٦-٠ في الدور الاول.

وفاز التشيكوسلوفاكي ماريان فايدا المصنف سابعا على الاسوجي ستيفان سيمونسون ٤-٦، ٦-٣، ٦-٣، والاسوجي ستيفان اريكسون على مواطنه بيتر لوندغرين ٦-٤، ٦-٤، والسويسري ياكوب هلاشيك المصنف سادسا على الاسوجي ماغنوس تيدمان ٦-٣، ٦-٤، والاوروغواياني دييغو بيريز على الهايتي رونالد اجينور ٦-٢، ٦-٤.

اعلن امس الترتيب الجديد للجمعية العالمية للاعبات المحترفات وقد احتفظت بصدارته الاميركية كريس ايفرت لويد، تليها مواطنتها مارتينا نافراتيلوفا فالتشيكوسلوفاكية هانا مانذليكوفا.

وهنا اللاعبات الـ٢٠ الاول:

١ - كريس ايفرت لويد (الولايات المتحدة).
٢ - مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة).
٣ - هانا ماندليكوفا (تشيكوسلوفاكيا).
٤ - بام شرايفر (الولايات المتحدة).
٥ - كلوديا كوده - كيلش (المانيا الغربية).
٦ - زينا غاريسون (الولايات المتحدة).
٧ - ستيفي غراف (المانيا الغربية).
٨ - مانويلا ماليفا (بلغاريا).
٩ - هيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا).
١٠ - كاتي رينالدي (الولايات المتحدة).
١١ - بوني غادوسيك (الولايات المتحدة).
١٢ - غبرييلا ساباتيني (الارجنتين).
١٣ - ويندي تورنبول (اوستراليا).
١٤ - بربارة بوتر (الولايات المتحدة).
١٥ - كاتي جوردان (الولايات المتحدة).
١٦ - كارلينغ باسيت (كندا).
١٧ - كاتارينا ليندكفيست (اسوج).
١٨ - اندريا تيميشفاري (المجر).
١٩ - بتينا بونغي (سويسرا).
٢٠ - سيلفيا هانيكا (المانيا الغربية).

كأس ديفيس

اكد الاتحاد السوفياتي حضوره في المجموعة العالمية لكأس ديفيس في الموسم المقبل بفوزه على الارجنتين ٣-٢. ففي المباراتين الاخيرتين في الفردي فاز في بوينس ايرس (الارجنتين) الارجنتيني مارتن خايتي على السوفياتي الكسندر زفيريف ٦-٤، ٣-٦، ٦-٢، ٦-٢، وفاز السوفياتي اندريه تشيسنوكوف على الارجنتيني خوسيه لويس كليرك ٢-٦، ١-٦، ٦-٢، ٦-٤، ٦-٢.

واكملت بريطانيا فوزها على اسرائيل ٤-١ في نهائي المجموعة الاوروبية "ب" في ايستبورن (بريطانيا)، اذ انهى البريطاني جيريمي بايتس المباراة الاخيرة في الفردي لمصلحته على حساب الاسرائيلي عاموس مانسدورف ٦-٢، ١-٦، ٦-٣.

وفي ضوء هاتين النتيجتين باتت المجموعة العالمية للكأس تضم الدول الـ١٦ الآتية:

- ٨ فرق فازت في الدور الاول من المجموعة العالمية: الولايات المتحدة، المانيا الغربية، تشيكوسلوفاكيا، الاكوادور، الباراغواي، اوستراليا، الهند، اسوج.

- ٤ فرق فازت في مباريات الترتيب: اسبانيا، يوغوسلافيا، ايطاليا، الاتحاد السوفياتي.

بطولة العالم في الشطرنج

تعادل آخر في الجولة الـ ١٣

تعادل بطل العالم في الشطرنج السوفياتي اناتولي كاربوف ومواطنه غاري كاسباروف في الجولة الـ١٣ من مباراة البطولة التي تجرى بينهما في موسكو.

وجاء هذا التعادل بعد ٢٤ نقلة ليظل البطلان متساويين في مجموع النقاط: ٦،٥-٦،٥.

وهنا النقلات:

الدفاع الهندي - تفريع نيمزوفيتش

	كاسباروف (الابيض)	كاربوف (الاسود)
1.	d4	Nf6
2.	c4	e6
3.	Nc3	Bb4
4.	Nf3	c5
5.	g3	Nc6
6.	Bg2	Ne4
7.	Bd2	Bxc3
8.	bxc3	0-0
9.	0-0	f5
10.	Be3	Nxc3
11.	Qd3	cxd4
12.	Nxd4	Ne4
13.	c5	Nxd4
14.	Bxd4	b6
15.	Bxe4	fxe4
16.	Qxe4	Ba6
17.	cxb6	axb6
18.	Qe5	Qf6
19.	Qe3	Qb6
20.	Qxb6	gxb6
21.	Rf-e1	Bc4
22.	a3	b5
23.	Ra-d1	Rf5
24.	Bb2	Rd5

(تعادل)
(اثر عرض من كاسباروف).

شؤون البلد والناس

تابين

دعت "ندوة الخميس - مؤسسة بعلبك الثقافية" الى احتفال تابيني للسيد علي توفيق الرفاعي "المربي ورائد الحركة الكشفية في البقاع" الرابعة بعد ظهر الجمعة ١١ تشرين الاول في حسينية بعلبك. وشارك في الندوة الكشاف المسلم في لبنان وجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بعلبك والهيئات التربوية في بعلبك.

وبرنامج الاحتفال: "عشر من القرآن الكريم، كلمة الندوة (السيد علي شرف)، كلمة جمعية المقاصد الاسلامية، كلمة الطلاب القدامى (السيد حمزة الطفيلي)، كلمة اصدقاء الفقيد (السيد محمد احمد رعد)، كلمة السيد مصطفى عبد الساتر، كلمة العلامة الشيخ سليمان اليحفوفي، كلمة آل الفقيد. وعريف الاحتفال السيد هاني اسماعيل".

رابطة العمل الاجتماعي الانمائي

من "رابطة العمل الاجتماعي الانمائي" انها انتخبت هيئتها الادارية الجديدة من السادة: المحامي نايف احمد دياب رئيسا، حسن جعفر نائبا للرئيس، زهير جلول امينا للسر ومسؤولا عن الشؤون الشبابية والفنية والرياضية، حسين موسى محاسبا، جهاد حركة امينا للصندوق، المهندس عصام طحيني مسؤولا عن الدراسات الانمائية، محمد جابر مسؤولا عن الخدمات الاجتماعية والصحية، قاسم صعب مسؤولا عن الشؤون الثقافية والتربوية.

استقبال لبان - قريطم

المحامي ميشال فوزي لبان وعروسه صونيا خليل قريطم يستقبلان المهنئين بزواجهما ايام الجمعة والسبت والاحد ١١ و١٢ و١٣ تشرين الاول ١٩٨٥ في منزل والد العريس في زحلة حي الراسية.

رالي الجبل

اعلن الدكتور روبير ماضي مدير سباق رالي الجبل الدولي الذي ينظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ من الجاري ان عدد المشتركين بلغ حتى الان ٢٨ لبنانيا و٧ اجانب وينتظر المزيد من المشتركين.

ويقفل باب الاشتراك مساء غد الخميس. وقد كشفت اللجنة المنظمة على طريق السباق يرافقها المراقبون والحكام والمسؤولون.

مهرجان الكهرباء

يختتم نادي الكهرباء مساء اليوم مهرجانه الرياضي على ملاعبه في الزوق وحدثت اول من امس مفاجأة في مسابقة سلاح الشيش اذ خسر بطل لبنان داني حداد امام ميشال يوسف.

وهنا برنامج اليوم: الساعة ٥،٠٠ اشبال الكهرباء - اشبال القلب الاقدس (كرة قدم مصغرة مباراة ودية)، ٦،٠٠ لوحات فنية راقصة وكلمة النادي للمحامي اميل رحمه، ٦،٣٠ المباراة النهائية في كرة السلة للدرجة الاولى بين الكهرباء والحكمة الجديدة، ٨،٠٠ المباراة النهائية في الكرة الطائرة للدرجة الاولى بين العمل بكفيا والكهرباء، ثم توزع الجوائز.

اما نتائج اول من امس فجاءت كالآتي:

- كرة السلة درجة ثانية (نهائي): فاز الكهرباء على العمل بكفيا ٧٨-٦٤.
- الكرة الطائرة درجة اولى (نصف نهائي): فاز الكهرباء على الرسل جونيه ٣-٠.
- السلاح (نهائي):
١ - ميشال يوسف ٤ انتصارات.
٢ - داني حداد ٣
٣ - روبير غابي انتصاران.

مضرب النهضة

في الفردي للرجال لدورة نادي النهضة في كرة المضرب، فاز امس فادي كتي على عارف شعبان ٦-٣، ٦-١، وسميح مكتبية على محمد عارف ٦-١، ٦-٠، وغازي طاهر على طارق نوري ٦-٣، ٦-٢، ٦-٤، ونزار الاسعد على رجا دلال ١-٦، ٦-٤، ٦-٤.

وفي الزوجي للرجال فاز محمد علي حسنات وسمير مطر على كمال حبال وسامر عنداري ٦-٠، ٦-٢.

وفي الفردي للقدامى فاز احمد ستيتية على فريد جبران ٦-١، ٦-١، وسعد دبوس على سيرج شهاب ٣-٦، ٦-١، ٦-٠.

وتتابع المباريات الثانية والنصف بعد ظهر اليوم.

اتحاد كرة السلة

تلقى اتحاد كرة السلة برقية من نظيره السوري يدعوه الى البطولة العربية السادسة للرجال والبطولة العربية الثانية للسيدات التي تقام في دمشق من ١٠ تشرين الثاني الى ٢٢ منه.

واعلن رئيس الاتحاد السيد طوني خوري ان لبنان ابرق بالموافقة متمنيا على الاتحاد السوري اعفاء افراد البعثة اللبنانية من نفقات الاقامة نظرا الى الاوضاع الراهنة. كذلك ابرق الى الاتحاد العربي لاعفائه من الغرامات المترتبة عليه لتخلفه عن الاشتراك في البطولة العربية التي اقيمت في الاردن العام الماضي.

وقرر الاتحاد تكليف السيد ايلي حمصي انتقاء العناصر المؤهلة في المنطقة الشرقية وتقديمها الى الناخب الوحيد رئيس الاتحاد لوضعها في تصرف المدرب رزق الله زلعوم للاعداد، وتكليف السيد مصطفى شاكر انتقاء العناصر المؤهلة في الغربية لوضعها في تصرف المدرب عبد الحفيظ وتأر للغاية نفسها، وتأمين رحلة اعدادية للمنتخب الى قبرص لاجراء مباريات مع فرقها.

وعهد الاتحاد الى السيدين ايلي حمصي وماجد طه في اختيار عناصر منتخب السيدات.

وبالنسبة الى الكشوف قال السيد خوري انها ستوزع من ١٩٨٥/١١/٢٠ الى ٣٠ منه على النوادي الاتحادية والعاملة. وطلب من النوادي العاملة تزويد الاتحاد اسماء اعضاء لجانها الادارية ومندوبيها لدى الاتحاد.

اتحاد كرة اليد

قرر اتحاد كرة اليد اقامة دورة الاستقلال لسنة ١٩٨٥ في ١٧ تشرين الثاني على ان يحدد مكانها لاحقا.

وحدد آخر موعد للنوادي للاشتراك ١٢ تشرين الثاني لدى رئاسة الاتحاد او امانة سره.

اتحاد الجمباز

قرر اتحاد الجمباز انتداب امين سره الحاج عدنان مكي لحضور اجتماع الاتحاد العربي الذي سيعقد في ١٨ و٢٠ من الجاري في بغداد.

وتلقى الاتحاد دعوة في الاتحاد الدولي لحضور مؤتمره السنوي في كندا بين ٢٨ من الجاري و٢ تشرين الثاني على هامش بطولة العالم.

اتحاد الملاكمة

اعلن رئيس اتحاد الملاكمة السيد علي جرادي ان الاتحاد ابرق الى زميله الجزائري معتذرا عن عدم الاشتراك في البطولة العربية للملاكمة التي تقام في الجزائر بين ٢٥ تشرين الاول و١٢ تشرين الثاني لاسباب مالية.

نادي الصفاء

اجتمعت لجنة نادي الصفاء برئاسة السيد غازي علامة، فأخذت علما بتعذر وصول فريق الصفاء الى صور للقاء فريق التضامن صور الاحد الماضي بسبب قطع طريق الجنوب.

واقرت ترتيبات البدء بالدوري العام الداخلي، واجراء جراحة للاعب حسن خشيش في قدمه اليمنى، وطبع ارشادات تحكيمية وتوزيعها على الجمهور خلال مباريات الدوري العام الداخلي.

القوة البدنية

ينظم نادي الصحة والقوة كأس الخريف في القوة البدنية الساعة الثالثة بعد ظهر السبت ١٩ من الجاري في اشراف اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية وبمشاركة ٣ نواد صيداوية: صيدون، الساحل والفتوة.

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

الاتحاد السوفياتي، البانيا، انكلترا

فاز دينامو كييف متصدر لائحة الدوري السوفياتي لكرة القدم على اس.ك.آ. روستوف ٤-٢ في المرحلة الـ٢٩ من الدوري، واحتفظ بفارق النقاط الثلاث عن دنيبر دنيبروبتروفسك الثاني الذي فاز على ارارات يريفان ٢-٠، علما ان دنيبر لعب ٢٩ مباراة ودينامو ٢٨.

وهنا النتائج وتذكر اولا الفريق المضيف:

دينامو كييف ٤- اس. ك. آ. روستوف٢
دنيبر دنيبروبتروفسك٢- ارارات يريفان٠
كايرات الما آتا ٤- سبارتاك موسكو٤
ميتاليست خاركوف١- فاكل فورونيز٠
توربيدو كوتايسي١- دينامو تبيليسي٠
تشيرنوموريتس اوديسا١- نفتشي باكو١
توربيدو موسكو١- زنيت لينينغراد٢
شاختيور دونتسك٠- زالجيريس فيلنيوس٠
دينامو موسكو٠- دينامو مينسك١
لابنوتي٠- ١٧ ننتوري٠
ابولونيا١- فلامرتاري٠
نافتيتاري٢- لوكوموتيفا٢
سكنديجا٠- فلازنيا١٤
تراتماري١- دينامو٧

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- دينامو كييف ٤١ نقطة من ٢٨ مباراة (٥٢-١٩).
٢- دنيبر دنيبروبتروفسك ٣٨ من ٢٩ (٥٧-٢٧).
٣- سبارتاك موسكو ٣٨ (٥٨-٢١).
٤- دينامو مينسك٣٦ (٣٣-٢٠).
٥- توربيدو موسكو٣٢ (٣٣-٢٩).

البانيا

في المرحلة الخامسة من الدوري الالباني سجلت النتائج الآتية:

بارتيزاني٢- بسليدجا٠
لوفتيتاري٥- توموري٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- ١٧ ننتوري ٨ نقاط.
٢- دينامو ٨
٣- لوكوموتيفا٧

انكلترا

صعد وست بروميتش البيون الى الدور الثالث من دورة كأس الاتحاد الانكليزي، على رغم تعادله في مرحلة الاياب للدور الثاني وبورت فايل ٢-٢، اذ سبق له الفوز ذهابا ١-٠.

نقل مباراة جوفنتوس - فيرونا في التلفزيون

اعلن امس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم انه سمح بنقل مباراة الاياب للدور الثاني من مسابقة كأس اوروبا لابطال الدوري بين فريقي جوفنتوس الايطالي حامل الكأس ومواطنه فيرونا بطل الدوري مباشرة في التلفزيون.

ويذكر ان هذه المباراة ستجرى امام مدرجات خالية عقابا لجوفنتوس على دور جمهوره في فاجعة ملعب "هيسل" في بروكسيل.

وقال الاتحاد ان قراره يجب الا يعتبر سابقة وان من الاسباب التي املته كون القرعة اوقعت الفريقين الايطاليين معا. واضاف ان رسوم النقل التلفزيوني ستذهب الى الصندوق الخاص بمساعدة عائلات القتلى الـ٣٩ الذين سقطوا في بروكسيل.

التصفيات الاوروبية لكأس العالم

اليوم الدانمارك - سويسرا

تخوض سويسرا اليوم مباراة في تصفيات المجموعة الاوروبية السادسة لكأس العالم لكرة القدم لا بد لها ان تفوز فيها اذا كانت تطمح الى متابعة المنافسة على احدى بطاقتي هذه المجموعة الى نهائيات الكأس في المكسيك صيف ١٩٨٦.

والمباراة هي في ضيافة الدانمارك التي تتصدر ترتيب المجموعة ولكن بفارق الاصابات عن كل من الاتحاد السوفياتي وجمهورية ايرلندا وسويسرا. فللاولى ٦ نقاط من ٥ مباريات (٨-٤)، وللثاني ٦ من ٦ (١٠-٨) وللثالثة ٦ من ٦ (٤-٤) وللرابعة ٦ من ٦ (٤-٩).

وكانت سويسرا سجلت انطلاقة مثيرة في بداية التصفيات، ففازت على نروج ١-٠ وعلى الدانمارك ١-٠ وتعادلت والاتحاد السوفياتي ٢-٢، لكنها منذ ايار الماضي تعثرت فخسرت امام الاتحاد السوفياتي ٠-٤ وامام جمهورية ايرلندا ٠-٣ وسقطت على ارضها في فخ التعادل السلبي مع الايرلنديين ٠-٠.

ولا تزال للفريق السويسري مباراة واحدة في ١٣ تشرين الثاني مع نروج.

ويتوقع مدرب الدانمارك سيب بيونتيك الا يحسم الموقف في المجموعة الا في المباراة الاخيرة. وقال ان فريقه يحتاج الى النقطتين في مباراة اليوم وان كون السويسريين لم يسجلوا اي اصابة في مبارياتهم الثلاث الاخيرة لا يجعله اكثر ارتياحا.

ويشار الى ان الفريق الدانماركي استعاد لاعبيه الثلاثة البارزين الذين افتقدهم في مباراته السابقة مع سويسرا وهم سورين ليربي من بايرن ميونيخ الالماني الغربي وفرانك ارنيسن من اندرليكت البلجيكي والان سيمونسن.

فرنسا

اختار مدرب المنتخب الفرنسي هنري ميشال ٢٤ لاعبا لمعسكر في ليون يستمر يومين استعدادا للمباراة مع لوكسمبور في ٢٠ تشرين الاول في تصفيات المجموعة الاوروبية الرابعة، وهي مباراة ستقرر ما اذا كانت فرنسا ستشارك في الادوار النهائية.

واوضح ميشال انه بنى اختياره على الفريق الذي خسر الشهر الماضي ٠-٢ امام المانيا الشرقية في ليبزيغ.

وتبقى فرنسا مباراة اخيرة مع يوغوسلافيا في ١٦ تشرين الثاني، وهي مثل المباراة مع لوكسمبور تقام على ملعب "البارك دي برنس" في باريس.

انكلترا

سمى مدرب المنتخب الانكليزي الفريق الذي سيستضيف تركيا على ملعب ويمبلي في لندن في ١٦ من الجاري في تصفيات المجموعة الاوروبية الثالثة.

وتحتاج انكلترا الى نقطة واحدة لضمان صعودها الى الادوار النهائية، علما انها تتصدر ترتيب المجموعة برصيد ٩ نقاط من ٦ مباريات، ولا تزال لها مباراة اخيرة مع ايرلندا الشمالية في ١٣ تشرين الثاني.

وهنا الفريق:

- حراس المرمى: بيتر شيلتون وغاري بايلي وكريس وودز.
- المدافعون: فيف اندرسون وكيني سامسون وغاري ستيفنس وتيري فنويك والفين مارتن ودايف واتسون ومارك رايت.
- سواعد الدفاع: تريفور ستيفن، بول بريسويل وغلين هودل وبريسان روبسون وراي ويلكنز.
- المهاجمون: جون بارنس مركيري ديكسون وتريفور فرنسيس ومارك هايتلي وطوني وودكوك وكريس وادل وغاري لينيكر.

المانيا الغربية

ضم فرانتس بكنباور مدرب المنتخب الالماني الغربي مهاجم كايزرسلاوترن توماس الوفس، الشقيق الاصغر للاعب الدولي كلاوس الوفس، الى الفريق الذي اختاره للمباراة مع البرتغال في ١٦ تشرين الاول الجاري في تصفيات المجموعة الاوروبية الثانية، علما ان المانيا ضمنت صعودها الى الادوار النهائية. كذلك ضم اليه ساعد دفاع بوروشيا مونشنغلادباخ اوفي ران. ويذكر ان الوفس الاصغر يتصدر لائحة هدافي كايزرسلاوترن هذا الموسم برصيد ٧ اصابات.

وهنا الفريق:

- حارسا المرمى: طوني شوماخر واولي شتاين.
- المدافعون: كلاوس اوغنتالر وتوماس برتولد واندرياس بريمه وكارل هاينس فورستر وماتياس هيرغيت وديتمار ياكوبس.
- سواعد الدفاع: كارل الغوفر وهانس بيتر بريغل وفليكس ماغات ونوربرت ماير واوفي ران واولاف تون.
- المهاجمون: توماس الوفس وبيار ليتبارسكي وفرانك ميل وكارل هاينس رومنيغه ورودي فولر.

تصفيات مجموعة أوقيانيا

إسرائيل سقطت أمام أوستراليا

احدثت اوستراليا امس مفاجأة ضخمة اذ فازت على اسرائيل في عقر دارها ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠) في تصفيات مجموعة اوقيانيا لكأس العالم لكرة القدم. ومع ان اسرائيل تتصدر ترتيب المجموعة بفضل فوزين متتاليين على تايوان ٦-٠ و٥-٠، فان عليها بعد الان ان تحسب حسابا لنيوزيلندا واوستراليا معا.

وشهد سقوط الاسرائيليين ٤٠ الف متفرج على ملعب رامات غان قرب تل ابيب. وسجل لاوستراليا جون كوسمينا (٢) في الدقيقتين ٤٦ و٥٠ ولاسرائيل زاهي ارملي في الدقيقة ٦٥.

وهنا ترتيب المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
اسرائيل	٣	٢	-	١	١٢	٢	٤
نيوزيلندا	٢	١	١	-	٥	١	٣
اوستراليا	٢	١	١	-	٢	١	٣
تايوان	٣	-	-	٣	١	١٦	-

وبقيت ٧ مباريات: تايوان - نيوزيلندا (في نيوزيلندا) في ١٢ تشرين الاول واوستراليا - اسرائيل في ٢٠ منه واوستراليا - تايوان في ٢٣ منه ونيوزيلندا - اسرائيل في ٢٦ منه وتايوان - اوستراليا (في اوستراليا) في ٢٧ منه واوستراليا - نيوزيلندا في ٣ تشرين الثاني واسرائيل - نيوزيلندا في ١٠ منه.

العواصم الاقليمية الغربية والمنظمة دانت الحادث

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - المعلومات اللازمة لتنفيذ العملية وانه استطاع ان يصادق قبطانها الذي زوده صورا لاقسامها الداخلية.

"جبهة التحرير"

في بيروت اتصل مجهول باحدى الوكالات الاجنبية وابلغ اليها ان قيادة "جبهة التحرير الفلسطينية" التي يتزعمها السيد محمد عباس (ابو العباس) امرت المجموعة التي خطفت الباخرة الايطالية بالتوجه بها الى ميناء بورسعيد.

وشدد على ان "قيادة الجبهة حاولت طوال النهار (امس) اتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع حد للعملية من دون اراقة دماء"، وان عملية "مجموعة نهاريا" كما سماها "لا تهدف في اي شكل الى ايذاء الركاب وافراد الطاقم او اي مدني آخر". واضاف انه "لاسباب سنعلنها لاحقا اضطر رفاقنا الى السيطرة على الباخرة مبتعدين بذلك عن الاهداف التي حددت لهم".

وحذر من اي محاولة "لمهاجمة رفاقنا او الباخرة، اذ انها ستعرض حياة الجميع للخطر". واشار الى ان الاتصالات مقطوعة الآن بين "مجموعة نهاريا" وقيادة الجبهة التي قال انها وجهت نداء الى اعضاء المجموعة ليحسنوا معاملة الركاب وافراد الطاقم.

في دمشق اكدت "جبهة التحرير الفلسطينية"، جناح السيد طلعت يعقوب، ان لا علاقة للجبهة بخطف الباخرة الايطالية. وحضت منفذي العملية على "كشف هويتهم".

وحملت في بيان لها السلطات المصرية مسؤولية الحادث واتهمتها بـ"التواطؤ مع القراصنة". ولاحظت ان المسؤولين عن العملية "الذين يستطيعون تجنيد ١٢ شخصا وتسليحهم يتمتعون، من دون شك، بتسهيلات لدى المسؤولين المصريين الذين يقيمون معهم علاقات".

وكانت وزارة الخارجية الالمانية الغربية اعلنت قبل ظهر امس ان ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية ابحروا في اتجاه "اشيل لورو" للتفاوض مع الخاطفين. واضافت ان ٣٠ المانيا غربيا موجودون على ظهر الباخرة المخطوفة.

روما

في روما صرح رئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي عقب اجتماع للفريق الحكومي للازمات امس: "اننا نعمل من اجل حل القضية بافضل طريقة ساعين الى تفادي فاجعة".

وكان وزير الدفاع السيد جيوفاني سبادوليني سئل قبل الاجتماع عن احتمال حصول تدخل عسكري لانقاذ الرهائن، فاجاب: "لا نستبعد اي احتمال".

واظهر وزير الخارجية السيد جوليو اندريوتي من جهته تحفظا عندما اشار الى الاخطار التي يتعرض لها الركاب وافراد الطاقم في حال حصول تدخل. وسئل عن هوية الخاطفين فاجاب "انهم مجموعة من المنشقين المعادين لمنظمة التحرير الفلسطينية". واعلن لاحقا ان الخاطفين يطالبون باطلاق فلسطينيين معتقلين في دول عدة بينها ايطاليا فضلا عن ٥٠ معتقلا في اسرائيل.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الايطالية ان "اشيل لورو" تنقل ٨٠ راكبا من جنسيات مختلفة وطاقما من ٣٣٠، اي ان مجموع المحتجزين هو ٤١٠ اشخاص وليس ٤٥٤ كما ذكر سابقا. واعترف ان الحكومة الايطالية لا تستطيع ان تؤكد ما تردد عن قتل رهينة او اثنتين من الركاب.

واوردت مصادر ملاحية في المنطقة النص الآتي للاتصالات اللاسلكية بين الباخرة وطرطوس وكلها بالتوقيت المحلي:

- ١٤،٢٤ - خاطف: "ماذا عن المتفاوضين؟" ولم يتلق ردا.
- ١٤،٤٤ - خاطف: "متفاوضون. سنبدأ عمليات القتل عند الساعة ١٥،٠٠".
- ١٤،٥٨ - خاطف: "لا يمكننا الانتظار بعد الان. وسنبدأ القتل".
- ١٥،٢٣ - خاطف: "ما هي التطورات يا طرطوس وسنقتل الثاني وصبرنا ينفد".
- ١٥،٣٩ - طرطوس: "السفينة تتجه صوبكم لاجراء المفاوضات". خاطفون: "نحذر من المزيد من التأخير".
- ١٦،٢٠ - طرطوس: "الرجاء ابحروا عائدين الى الموقع المحدد لكم". خاطفون "لماذا؟" طرطوس: "هنا كل شيء".

وفي حين تحدثت مصادر مطلعة في روما عن وضع الحكومة الايطالية اسطولها في حال تأهب، قالت وزارة الدفاع انها لا تستطيع تأكيد الانباء عن تحركات عسكرية او نفيها.

وبثت الاذاعة الايطالية ان بعض السفن الحربية ابحر الى شرق البحر المتوسط لكن المسؤولين في المواني نفوا ان يكونوا على علم بذلك.

وفي نيقوسيا قالت مصادر امنية قبرصية ان ٤ طائرات هليكوبتر ايطالية من طراز "هـ هـ - ٣ ف" طلبت السماح لها بالهبوط في قاعدة اكروتيري البريطانية. واضافت ان هذه الطائرات مجهزة للعمليات البحرية.

وفهم ان السفير الاميركي في روما السيد ماكسويل راب توجه الى مكتب رئيس الوزراء الايطالي وبحث في القضية مع احد المسؤولين هناك.

وعلم من مصدر عسكري ان سفينة القيادة في الاسطول السادس الاميركي "يو.اس.اس. كورونادو" ابحرت من قاعدة حلف شمال الاطلسي في غايتا قرب نابولي الى جهة مجهولة. وذكر هذا المصدر ان السفينة مزودة اجهزة اتصال متطورة ووسائل انزال.

ردود فعل

في القاهرة صرح ناطق باسم الحكومة المصرية ان هذه الحكومة تدين بشدة عملية خطف الباخرة الايطالية في المياه الاقليمية المصرية، مبديا حرص مصر على ارواح الركاب الذين ينتمون الى جنسيات مختلفة. واعرب عن امله في ان "تنتهي هذه المأساة في اسرع وقت ممكن من دون اراقة لدماء الابرياء".

في القدس قال رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ان خطف الباخرة الايطالية جزء من محاولة لمنظمة التحرير الفلسطينية لنسف التحركات السلمية في الشرق الاوسط. لكن "اسرائيل ستواصل مكافحة الارهاب. ان نية منظمة التحرير هي تقويض فرص السلام".

واكد ان احدا لم يطلب من اسرائيل الرضوخ لمطالب الخاطفين واطلاق ٥٠ معتقلا فلسطينيا، قائلا: "لم نتلق اي طلبات. وليس علينا ان نرد".

في عمان نددت الحكومة الاردنية بخطف "اشيل لورو" واعتبرته "عملية ارهابية تتعمد الاساءة الى الموقف الايجابي والمتفهم للقضية العربية والقضية الفلسطينية". ووصفت منفذي العملية بانهم "دخلاء على القضية الفلسطينية".

في تونس دان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية "اي هجوم على مدنيين اينما كانوا" من غير ان يشير بوضوح الى حادث خطف الباخرة. وقال: "اننا ضد اي هجوم على مدنيين وضد اي عنف يتعرضون له، لكننا ايضا ضد هذه الزمرة العسكرية الاسرائيلية التي يحق لشعبنا ان يقاومها".

وافاد مصدر فلسطيني مطلع ان عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيد هاني الحسن و"ابو العباس" ابحرا امس في سفينة للحاق بالباخرة الايطالية والتفاوض مع خاطفيها في شأن اطلاق الركاب وافراد الطاقم.

ووزعت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" تصريحا للسيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" جاء فيه ان منظمة التحرير اتخذت خطوات مع الحكومتين الايطالية والمصرية "من اجل اطلاق الرهائن وايجاد حل سلمي للقضية". وحض الخاطفين على اعادة الباخرة الى المياه المصرية تمهيدا لانهاء العملية سلميا.

ونقلت "وفا" عن "مصادر مسؤولة" في منظمة التحرير نفيها القاطع لاي علاقة لها بالعملية، مؤكدة انها "تتناقض واساليب النضال" التي تعتمدها.

في دمشق نددت الحكومة السورية بشدة بخطف الباخرة الايطالية. ونقل التلفزيون عن مصدر مسؤول ان "النضال لا يكون بخطف السفن والطائرات او بخطف الابرياء بل بالمواجهة المباشرة مع العدو". وقال ان "مثل هذه الاعمال المشبوهة والمدانة تؤذي النضال من اجل تحرير فلسطين في معناه النبيل والمقدس كذلك تؤذي التضحيات الهائلة التي قدمها المناضلون في معركتهم مع العدو الصهيوني".

ونددت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بعملية خطف الباخرة ودعت الى اطلاقها بمن عليها فورا. وقالت الجبهة في بيان لها: "ان الجبهة الديموقراطية تدين بحزم عملية خطف الباخرة الايطالية وان مثل ذلك يلحق الاذى بمواطنين عاديين من جنسيات مختلفة لا علاقة لهم بالصراع العربي - الاسرائيلي". واشارت الى ان الشعب الفلسطيني "بكل قواه الوطنية يرفض ادعاءات المجموعة الخاطفة عن علاقاتها بالنضال الفلسطيني (...) والجبهة الديموقراطية تدعو الى اطلاق الباخرة المخطوفة بمن فيها فورا".

"الاسخف"

في واشنطن وصف الرئيس رونالد ريغان الحادث بانه "الاسخف". وقال ان لكل الحكومات مصلحة حيوية في سلامة ركاب الباخرة وافراد طاقمها.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس ان الولايات المتحدة تنسق الرد على العملية مع حكومات اخرى، مشيرا الى ان واشنطن تراقب العملية وانها اتخذت سلسلة خطوات لم يكشفها. وقال ان وزارة الخارجية الاميركية اتصلت بسفاراتها في روما والقاهرة ودمشق وتل ابيب وبـ"الحكومات المعنية في المنطقة في محاولة لانهاء هذا العمل الارهابي". وسئل عما ذكر عن قتل رهينتين اميركيتين، فاجاب: "ليس لدينا تأكيد مستقل لهذه الانباء".

في الامم المتحدة ابدى الامين العام للمنظمة الدولية السيد خافيير بيريز ديكويار استعداده للمساهمة في حل قضية الباخرة المخطوفة اذا اعتبرت السلطات الايطالية الامر مفيدا. وحض منفذي العملية على انهائها "في اسرع وقت لتوفير مزيد من الالام على الضحايا البريئة".

في موسكو وزعت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية نبأ خطف الباخرة الايطالية واصفة منفذي العملية بـ"المتطرفين"، من غير ان تشير الى انهم مجموعة فلسطينية. واوردت في المقابل ادانة منظمة التحرير للحادث.

(ي ب، ا ب، و ص ف، رويتر)

الرئيس الالماني الغربي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - ايدي النازيين في الحرب العالمية الثانية. وقوبل خارج المتحف بتظاهرة معادية رفعت فيها لافتات تندد بالسياسة الالمانية وتؤكد ان اليهود "لن ينسوا" الماضي.

في بون رجحت وزارة الخارجية الالمانية الغربية ان تحصل شركات اسلحة المانية غربية تتفاوض مع السعودية في شأن صفقة اسلحة تصل قيمتها الى بضعة مليارات من الدولارات، على موافقة الحكومة على اتمام الصفقة اذا تم توقيع عقد.

وصرح ناطق باسم الوزارة لـ"رويتر" ان سماح بون لمجموعة شركات تعمل في مجال الاسلحة ببدء محادثات مع السعودية في شأن تزويدها مصنعا للذخيرة يعتبر في ذاته مؤشرا لكون الحكومة ستأذن باتمام الصفقة.

وكانت انباء المفاوضات سببت حرجا في بون في وقت بدأ الرئيس الالماني الغربي زيارة لاسرائيل.

وافادت مصادر رسمية ان الحكومة تأسف للاختيار غير الملائم للوقت وانها كانت تأمل في ارجاء اعلان الصفقة بعض الوقت الى ان يعود فون فيشاكر.

ويذكر ان المانيا الغربية كانت تحظر حتى الان صفقات الاسلحة مع الدول العربية بسبب قلقها على اسرائيل. ويشير قرار السماح لشركات الاسلحة بالسعي الى توقيع عقد مع السعودية الى تحول كبير. وتعرض القرار لانتقادات حادة من سياسيي المعارضة الذين يتهمون الحكومة بوضعها المصالح المالية الضيقة فوق المبادئ. (و ص ف، رويتر، ا ب)

نيويورك: زعيم اسود يحذر اليهود

نيويورك - رويتر - طالب الزعيم الاسود لويس فرقان الاميركيين من البيض والسود بمساندته وحذر اليهود من انهم يواجهون "ابواب جهنم" اذا استمروا في معارضته.

وضمن خطابه الذي استمر ثلاث ساعات ونصف ساعة في حديقة "ماديسون سكوير" حيث احتشد اكثر من ٢٠ الف شخص من مؤيديه من المسلمين السود تحذيرات رهيبة للسود الذين يتعاونون مع مؤسسات البيض المسيطرة في اميركا.

وهاجم فرقان بعنف الطائفة اليهودية الكبيرة في نيويورك وخاطب افرادها قائلا: "اذا حاولتم خداعي فانكم بهذا تتوددون الى الموت نفسه". لكنه اكد انه ليس معاديا للسامية وانما يعارض فقط جماعة الضغط اليهودية القوية التي ذكر ان لها قبضة خانقة على الولايات المتحدة.

الاونيسكو: دعوة ريغان وتاتشر للعودة عن الانسحاب

صوفيا - رويتر - افتتح امس في صوفيا المؤتمر العام لمنظمة الاونيسكو بدعوة الى الولايات المتحدة وبريطانيا للبقاء في المنظمة لضمان بقائها.

وقال السيد سعيد التل (اردني) رئيس المؤتمر في افتتاحه المؤتمر العام الـ٢٣ للمنظمة المكونة من ١٦٠ عضوا ان انسحاب الولايات المتحدة يهدد استمرار وجود المنظمة ويتعارض ومصالح التعاون الدولي. واضاف: "انني ادعو الرئيس رونالد ريغان والحكومة الاميركية الى اعادة النظر في انسحابها والعودة الى المنظمة في اسرع وقت ممكن". واشار الى ان انسحاب الولايات المتحدة الذي جعل المنظمة تعاني نقصا في موازنتها نسبته ٢٥ في المئة يسبب اكثر من ازمة مالية.

كذلك دعا رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر والحكومة البريطانية الى الغاء قرار الانسحاب من المنظمة.

الغرب توقع خطف سفينة

بون - رويتر - كشف خبراء المان غربيون امس ان اجهزة الامن الغربية كانت تتوقع منذ بعض الوقت ان يخطف فدائيون فلسطينيون سفينة.

وكان الخبراء الامنيون يعلقون على حادث خطف الباخرة الايطالية "اشيل لورو".

وقالوا ان اسرائيل ابلغت الى دول غربية منذ وقت طويل ان وحدات فلسطينية تدرس القيام بهجوم كهذا وتدرب رجال كوماندوس لاداء المهمة. واضافوا ان بعض الجماعات الفدائية اصدرت تحذيرات علنية منذ ثلاث سنوات من انها ربما لجأت الى مهاجمة سفن وسيلة لممارسة ضغوط على اسرائيل للافراج عن سجناء.

وذكر الخبراء ان بضع دول بينها ايطاليا لديها وحدات مدربة لشن هجوم على سفينة مخطوفة، لكنهم لاحظوا ان اقتحام سفينة فيها عدد كبير من الرهائن صعب ومحفوف بالمخاطر.

رؤساء روحيون عن المدارس الكاثوليكية: لجنة لتحقيق "امنية" دخول المدارس

انعقد امس في مركز "كاريتاس لبنان" اجتماع للبحث في وضع المدارس الكاثوليكية الخاصة تحدث بعده الامين العام لهذه المدارس المونسنيور اغناطيوس مارون، قال: "عقد الرؤساء الروحيون اجتماعا وفصوا وضع المدارس في كل المناطق، ولاسيما منها المنطقة هنا، باهمية كبرى نظرا الى تعقد الاوضاع مع بدء السنة المدرسية، واحتلال المدارس الرسمية والخاصة والبعض منها من المهجرين، والفوا لجنة يرئسها المطران الياس فرح وتقوم مع موظفي وزارة التربية ورؤساء المدارس الكاثوليكية والفاعليات المختلفة بدرس هذا الوضع الذي ينذر بمأساة اجتماعية خطيرة.

وعقدت هذه اللجنة لقاء اول في دير مار روكز الجمعة الفائت وعقدت اليوم اجتماعا ثانيا في مركز كاريتاس لبنان حيث اطلعت المجتمعين على المعطيات الاحصائية. وتم التأكيد على التعاون المطلق في كل المجالات وفي كل الظروف بين القطاعين العام والخاص لتأمين اماكن الدراسة للتلامذة وتأمين السكن اللائق للمهجرين من دون الاساءة المعنوية الى حالهم التي هي مأسوية في ذاتها.

ومن المنتظر ان تتابع هذه الاجتماعات حتى تتم الترتيبات اللازمة التي من شأنها ان تحقق الامنية، اي ان يدخل التلاميذ جميعا الى المدارس اكان في مدرسة خاصة او رسمية او اذا كانت المدرسة الرسمية تعمل في اماكن للمدارس الخاصة ام لا. فكلنا في حملة واحدة في خدمة المحتاجين وخدمة اللبنانيين وابنائنا في مدارسهم في بدء هذه السنة المدرسية".

مؤتمر "الاتحاد العالمي للطلاب المسيحيين"

انهى "الاتحاد العالمي للطلاب المسيحيين - مكتب الشرق الاوسط" مؤتمره السنوي السادس في ايناپا، قبرص. وكان حضره ٣٣ عضوا من رجال الدين والعلمانيين يمثلون كنائس لبنان وسوريا والاردن ومصر والسودان. وضم الوفد اللبناني متروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر وسبعة اعضاء من الكنائس المارونية والارثوذكسية والملكية والارمنية الارثوذكسية.

وناقش المؤتمرون موضوع الشهادة الانجيلية والمسعى نحو الوحدة المسيحية ونظرية التجسد في المجتمع واوصوا بالآتي:

"١ - دعوة الاكليريكيات الى ادراج موضوع المسكونيات في برامجها التعليمية.

٢ - دعوة الكنائس المسيحية الى تعميق الوحدة المسيحية.

٣ - تبادل الخبرات الكنسية على الصعيدين المحلي والاقليمي.

٤ - اصدار مجلة مسكونية تعنى بموضوع الوحدة المسيحية وتوزع في الدول الناطقة العربية.

٥ - دعوة الشباب الى المشاركة في العمل المسكوني.

٦ - توعية المؤمنين الى وجوب احترام الكنائس الاخرى وتفهم عاداتها وتقاليدها وطقوسها".

"القوات اللبنانية": كلية التربية ضرورة يفرضها الواقع

اصدر امس جهاز الشؤون التربوية والطالبية في "القوات اللبنانية" بيانا حول وضع كلية التربية في الجامعة اللبنانية اكد فيه دعمه لتوجهها الجديد والتزامه اياها وقال ان "نضاله على صعيدها لا ينفصل عن نضاله على صعيد التربية كلا". ورأى ان "قصر العمل فيها على الكفاءة التعليمية او على ديبلوم الدراسات العليا المعادلة لها هو حد من دورها الواسع في الاسهام في عملية التربية في لبنان. فالمرسوم التنظيمي الجديد لها لم ينط بها حق اعداد المعلمين الثانويين فحسب بل اناط بها ايضا حق اعداد الاطر التربوية العالية على مستوى التفتيش التربوي وادارة المدارس ودور المعلمين والمعلمات والارشاد النفسي والاجتماعي، لكن هذا النوع من الاعداد لا يزال معدوما. والمسؤولية عن ذلك لا تتحمل تبعتها كلية التربية بل اصحاب القرار الذين ما انفكوا يماطلون في اقرار ما تقدمت به من مشاريع لتتمكن من الاضطلاع بمهماتها كاملة".

وطالب الجهاز بـ"اعادة الاعتبار الى الطرح العلمي الموضوعي" وحذر من "الوقوع في متاهات جدلية عقيمة وتفسيرات مغلوطة وتأويلات واهية للخدمات الجلى التي تقدمها الكلية وللدور الطليعي الرائد الذي تضطلع به، لضرب ما حققته من مكتسبات". وقال ان ما تقوم به الكلية "صار ضرورة موضوعية يفرضها واقع الدولة والواقع التربوي".

الطلاب الكتائب

عقدت مصلحة الطلاب الكتائب اجتماعا عاما في بيت الكتائب المركزي برئاسة المهندس انطوان الفتى وتابعت درس مشروع النظام الداخلي للمصلحة واستمعت الى تقرير عن اعمال اللجنة المنبثقة من الخلوة المنعقدة في ٣٠ ايلول.

ووضع رئيس المصلحة المجتمعين في اجواء معالجة القضايا الطالبية مع بداية السنة الدراسية ومنها الابنية المدرسية التي يشغلها مهجرون وارتفاع الاقساط واتفقوا على المتابعة.

وابدت المصلحة ارتياحها الى معرض الكتب المدرسية في انطلياس ودعت الطلاب الى المشاركة وتشجيع كل خطوة مشابهة.

رواتب المتعاقدين

دعت اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين مندوبيها في كل المحافظات للتوجه الى وزارة التربية في الاونيسكو لتسلم استمارات رواتب المعلمين المتعاقدين وايداعها دوائر التربية في المحافظات. وذكرت ان المهلة محددة تبدأ غدا الخميس ولا تتعدى الاسبوع.

منح مدرسية

من "رابطة العمل الاجتماعي (النمائي)" انها تقدم منحا مدرسية للسنة ١٩٨٥ - ١٩٨٦ في مدارس برج البراجنة وعلى الراغبين الحضور الى المدرسة المهنية الفنية الحديثة للتعليم المهني المجاني، شارع عثمان قبالة مؤسسة الحركة الاستهلاكية ملك عارف عثمان، ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٩ و١٠ و١١ تشرين الاول بين الثالثة والسادسة بعد الظهر.

"كشافة الرسالة"

النبطية - "النهار":

اختتمت قيادة التدريب في مفوضية الجنوب لـ"كشافة الرسالة الاسلامية" دورة تدريب لقادة الافواج استمرت سبعة ايام وشارك فيها ٢٤ قائدا وسميت "دورة الشهيد حسن داود".

نقيب المدارس المتوسطة والثانوية

اصدر امس نقيب اصحاب المدارس الخاصة المتوسطة والثانوية السيد حسين نجيب يتيم بيانا ناشد فيه وزير التربية الرئيس سليم الحص "ان يلتئم مجلسه في وزارة التربية سياسيا وتربويا في آن بحيث يرفع شعار الامن التربوي (...) ولتكون نتيجة الاجتماع ميثاق شرف تربويا يوقعه مندوبو امراء الحرب او هم انفسهم".

وقال: "لا ندري اذا كنا سنجدد مواعيد فتح المدارس مرات ومرات. واذا كان الامر كذلك والصورة لا بد واضحة في ذهن الرئيس الحص، فليكن قرار الرجل الجريء بالتوقف عن البدء بالعمل اذا لم يتعهد الاطراف جميعا ان محرمات وحرمات تحيط بالمؤسسات التعليمية في كل لبنان مثلما هي حال السفارات والمؤسسات التي ما زالت تنعم بمثل هذا الفيء".

هيئات تربوية واتحادات شبابية عن السنة الدراسية

بدعوة من المكتب التربوي لحركة "امل" اجتمع امس ممثلون لمنظمات شبابية وطالبية وتشاوروا في موضوع بدء السنة الدراسية وطريقة انجاحها. وضم اللقاء: الامين العام المساعد لمنظمة الشباب التقدمي جميل غيبة، الامين العام لـ"اتحاد الشباب الديموقراطي" غسان ناصر، رئيس "اتحاد شباب النهضة" نشأت طويل، رئيس "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" توفيق الضيقة، رئيس المكتب التربوي لحركة "امل" علي الحسيني.

وصدر عن المجتمعين بيان عن المواضيع التي نوقشت:

"١ - القرار غير القانوني والمنحاز الذي اتخذه رئيس الجامعة الدكتور جورج طعمه في عملية تكليف العمداء في الجامعة اللبنانية واتفقوا على متابعة الموضوع مع الفاعليات السياسية والمراجع الرسمية المختصة لالغاء هذا القرار.

٢ - اجمع المجتمعون على رفض صيغة مباراة الدخول الى كليات الجامعة اللبنانية لحملة الافادات لهذه السنة.

٣ - اتفق المجتمعون على تأليف لجان طالبية في الكليات والمدارس تعمل في اشراف ادارات هذه المدارس والجامعات من اجل منع الخروقات التي تسيء الى سير السنة الدراسية.

٤ - ابدى المجتمعون ارتياحهم الى سير الامتحانات في كليات الجامعة اللبنانية وجامعة بيروت العربية منوهين بالمواقف المسؤولة للطلاب والاساتذة والادارات المعنية.

٥ - بحث المجتمعون في موضوع خطف الديبلوماسيين السوفيات وقتل احدهم وابدوا استنكارهم لهذا الامر واتفقوا على زيارة مقر السفارة السوفياتية لابلاغ المسؤولين فيها رفضهم هذا الاسلوب المشين في حق القوى الوطنية والاسلامية اللبنانية".

المدارس الخاصة في النبطية

النبطية - "النهار":

فتحت المدارس الخاصة في مدينة النبطية والقرى المجاورة ابوابها وباشرت الدروس باستثناء بعض المدارس في القرى التي تتعرض للقصف الاسرائيلي.

وشكا الاهالي من الغلاء الفاحش للكتب المدرسية والقرطاسية وتمنوا على وزارة التربية وضع حد لهذا الغلاء "الذي لا يطاق ولا يمكن ان يتحمله الفقير ومتوسط الحال".

وفي جولة على هذه المدارس افادت الادارات ان معظم الطلاب المسجلين حضروا، ومثلهم فعل المعلمون.

وكانت المدرسة الانجيلية الوطنية في النبطية باشرت سنتها الدراسية قبل اكثر من شهر.

ثانوية الحرج الرسمية

دعا مدير ثانوية الحرج الرسمية للبنين اساتذة المدرسة وادارييها الى مزاولة عملهم في مبنى ثانوية فخر الدين الرسمية للبنات، برج ابي حيدر، طلعة النويري، ابتداء من تاريخه. واشار الى ان اعمال التسجيل للتلاميذ القدامى والجدد في المرحلتين المتوسطة والثانوية ستتم في اوقات الدوام، يوميا في فترة بعد الظهر.

"تلاميذ جدد" في المدرسة خوف وقلق وأصوات

احسن وزير التربية فقرر تأجيل الافتتاح الدراسي حتى اواخر هذا الشهر.

ونحن نثني لاسباب عدة منها:

- ان مهنة التعليم تحتاج الى شيء ولو قليلا من الاطمئنان النفسي وحسبنا ان الاستاذ القلق الخائف على مصيره لا يستطيع ان يقود صفه في رحلة التعليم اليومية. وبما ان الاجواء في لبنان الآن غير مطمئنة فمن المتعذر على الاكثرية من الاساتذة ممارستها في شكل طبيعي مقبول. وتاليا هنالك من يتساءل كيف يستطيع المعلم، مثلا، ان يبدأ او يكمل اعطاء الدروس وازيز الرصاص او اصداء المدافع داخل صفه، او كيف يستطيع ان يذهب الى مدرسته برضا وتفاؤل واخبار النسف والخطف والقصف والتهجير تلاحقه طيلة النهار، اينما وجد وحيثما حل.

- ان ممارسة مهنة التعليم (اكثر من غيرها من المهن) تحتاج الى المرونة والتركيز والايجابية. وهذه الصفات لا ينعم بها الانسان في الرعب والقلق على المصير.

- الآن لا يطمئن الاهل الى دفع الاقساط في المدارس الخاصة (وهي على ما هي عليه من ارتفاع). كما لا يطمئن الكثير من الاهل الى ارسال الابناء الى المدارس الآن، بل يفضلون ان تبقى فلذ الاكباد في البيت او الحي المجاور للمنزل لما عانوه خلال الدراسة المنصرمة من هلع وهستيريا اثناء الاشتباكات، وكانت القذائف بين المتقاتلين تصيب احيانا جدران المدارس والملاعب وغرف الصفوف.

كلنا يذكر وفود الامهات والآباء الى المدارس لتفقد الابناء عندما كان يجن جنون القصف العشوائي في شوارع المدن او احياء القرى. واحيانا امهات في كلتا المنطقتين يرابطن قرب مدرسة ابنائهن للاطمئنان المستمر "وللنجدة" لو اضطرهن الامر في الاوضاع الامنية القاسية.

وهنالك من يعتقد الآن ان لو عدل الامر وطبقت شرعة حقوق الانسان في هذا البلد المنكوب لاضرب الاساتذة والطلاب عن الذهاب الى المدارس حتى يسود الاستقرار وتسلم الطرقات الى جميع المدارس والبيوت وتتوافر المياه والكهرباء دون انقطاع، في كل بيت.

ترى هل ينظر الى هذه المطالب الآن وكأنها "رفاهية" لشعب لبنان؟

صباح نصر

رئيسة مجلس المتن الشمالي للثقافة واعية للحاضر ومنكبة على مشاريع





منى العقل.

منى العقل حاملة اجازة في العلوم السياسية من الجامعة الاميركية في بيروت، واجازة في الصيدلة. متضلعة من اللغات: الالمانية من معهد غوته، العربية والفرنسية من الكوليج بروتستان والانكليزية من الجامعة الاميركية. منذ سنة تسلمت رئاسة مجلس المتن الشمالي للثقافة، واستهلت نشاط المجلس برصد الطاقات في المتن، موسيقى وادبا وعلما وتاريخا وفنونا شتى. وفي ايلول ١٩٨٤ الحفلة الموسيقية الكلاسيكية في المحيدثة مع وليد عقل، وتحدثت يومها عن الكنيسة التي هي ينبوع الموسيقى الكلاسيكية ويجب اعادة الموسيقى الاصيلة دائما الى مصدرها. وفي كانون الاول ١٩٨٤ تكريم ايليا ابو ماضي، في "بيت المستقبل". وحاولت ارسال بعثات طلاب الى الخارج وخططت لانفتاح ثقافي وحضاري على الغرب برغم المصاعب دون اللبنانيين ومجالسهم. ثم حاول المجلس تكريم فيكتور هوغو في ١٩٨٥ سنة الشاعر، فحالت الظروف دون مجيء المحاضر الان ديكو لكن جان - لوي كابيه الذي لا يغني سوى قصائد هوغو، جاء واحتفل بالمناسبة. وبعد معرض الرسم والنحت لفناني المتن برغم اصابة مبنى المجلس بالقذائف يعمد المجلس الى تكريم بشارة الخوري (الاخطل الصغير) في مرور مئة سنة على ولادته. والندوة في ١٤ تشرين الاول ١٩٨٥ الساعة السابعة مساء في "بيت المستقبل" - النقاش.

● لماذا لم يدع شعراء عرب الى مهرجان التكريم؟

- وجهنا دعوات الى الشعراء العرب المقيمين في لبنان، لان الاوضاع لا تتحمل التوسيع ونعرف سلفا انهم لن يحضر احد. اذ ان السفارات رحلت فكيف تأمين حياة الشعراء او المفكرين الذين ندعوهم؟

● لماذا نبقى، في تكريم الاحياء والفنانين، ضمن النظري وهم يعيشون فقراء ويموتون فقراء؟

- صحيح هذه ازمة معروفة والمسؤولية ليست على الدولة او المجالس وحدها وانما على الشعب ايضا الذي لا يقرأ ولا يشجع التراث ولا يعود الى الاصول، والادب هو الاصل. مارون عبود وفؤاد سليمان وانيس فريحه وغيرهم هؤلاء جذروا فينا الروح الوطنية. ولكن ماذا فعل الشعب لتكريمهم ماذا فعلنا جميعا؟

يجب ان ندرس هذا الاقتراح بصورة واقعية دقيقة ان نجتمع بالادباء والفنانين المعنيين ونسجل مقترحاتهم ثم نحاول ان ننفذ ما يطمحون اليه بالامكانات وما يسمح به الواقع.

● ما هي الغاية من تكريم بشارة الخوري؟

- هو معني وواجبنا ان نذكره ونمنحه قدره. وليس من حدود جغرافية لنشاطنا ونحن ننتظر التحسن لتبادل ثقافي اوسع مع العالمين الغربي والعربي؟

● ما هي مشاريعكم؟

- نعمل الآن لتكريم كثيرين من ابناء المتن: رشيد ايوب، عضو الرابطة القلمية، انطون الجميل رئيس تحرير "الاهرام"، خليل حاوي، رئيف خوري، يوسف الشودا، منصور الجرداق عالم في الجبر والفلك من عين السنديانة، اول لبناني في مرصد الجامعة الاميركية، وله مؤلفات في الجبر والفلك ثم ميشال الحايك صاحب جريدة "العلم"، يوسف مكرزل صاحب مجلة "الدبور"، عبدالله حشيمة صاحب "فالعرائس"، نعوم لبكي - بعبدات، ادمون بليبل المؤرخ، يوسف غصوب، ويمكن ان نضيف آخرين. وفي انتظار السلام، سنتابع معارض رسامي المتن وفنانيه مع بدء هذا الشتاء. وسنقيم حفلات موسيقى، في اطار لبناني تراثي، خصوصا في الاديرة: تحدثت مع الملحق الثقافي الايطالي وكنا نحلم بحفلة موسيقية في امكنة اثرية كدير القلعة لكنه الوضع حال.

وامامنا اسبوع "الفن البيزنطي":

أ- الموسيقى البيزنطية: تاريخها، وتراتيلها مع الجوقة.

ب - الهندسة البيزنطية: محاضر عنها، مع اماثيل عملية في الموضوع.

ج - الايقونات البيزنطية: ويمكن ان نستعين باختصاصيين يونان.

● لماذا مجلسكم حاليا في صعوبات مادية؟

- من الطبيعي عادة ان تأتي المساعدات من بلديات المتن. واذ اتبع مجلس الوزراء سياسة تقشفية، طالبا الى البلديات الضبط المادي والتوقف عن المساعدات الجانبية التي يمكن الاستغناء عنها، نحن امام حلين: التوقف او ايجاد حل مرحلي يساعدنا على تخطي العوائق المادية التي تبدو وكأنها عصب التحرك الثقافي.

● كيف تسهمون في المأساة التي اصابت كل لبناني؟

- الارض تضيق، الناس يعلون الباطون، يقطعون الاشجار. قد نصل في المتن في ربع قرن الى رؤية الجبال جرداء، الى اعمدة سود من الباطون. كيف نواجه التكثيف السكاني الذي يتفاقم في جغرافية محددة؟ حتما بأن يعود السلام والعدالة والسلام والعدالة وجه لبنان المكتمل الكبير. والى كل ذلك ان نحافظ على الطبيعة التي تبقى ملجأنا الاخير.

● هل انت راضية عن وضع المجلس الثقافي للمتن؟

- نعمل في ظروف شبه مستحيلة. تفاقمت المشكلات الشخصية والاجتماعية في شكل اثر في النشاط الثقافي وفي الزخم الروحي. اعرف ان لهذا المجلس تراثا غنيا على مستوى الاشخاص والنشاطات، واظن ان الحرب التي غيبت وجوها وسحبت وجوها تركت العاملين حاليا يجهدون ويحافظون على رموز الحياة في الفن والادب. اكرر القول: اللبناني اعجوبة. قصدت ايطاليا منذ مدة لمزيد من الاختصاص والمعرفة فلم يصدقوا اني من لبنان. يرون كل يوم النزف والحرائق في وسائل الاعلام ولا يدركون مدى قابليتنا للحياة: اننا نريد ان نحيا نحب ان نحيا ولذلك نجبه الموت يوميا وكل لحظة. هذه هي ظروفنا.

اود في المستقبل القريب لو ينتمي الى المجلس دم جديد خصوصا عنصر الشباب الذي يمكن ان يخلق مناخا خلاقا. واود ايضا لو ننصرف كأعضاء فعالين في المجلس الى العمل الثقافي المحض. المجلس يتطلب نضالا متواصلا، وتعاونا بين "اخوان الصفاء" ولا ينجح مجلس ولا تتطور ثقافة الا بمجموعة الجهود التي تثمر.

ر. أ. ف

دورة للتحسين الصحي

في اطار برنامج "تحسين صحة الاطفال والامهات" افتتحت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان دورة تدريب لعاملاتها الميدانيات في منطقة البقاع الغربي، في مقر المطش الروم الارثوذكس في جب جنين. وتشترك في الدورة ٣٠ عاملة من قرى: جب جنين، القرعون، لبايا، بعلول، الروضة، مشغرة، عانا، عميق، صغبين، لوسي، لالا، كفريا، خربة قنافار، مدوخا، المنصورة، سحمر ومجدل بلهيص.

وتستمر الدورة سبعة ايام تليها نشاطات تطبيقية.

الاستاذ نجيب العلم زيتونة وميناء

نجيب سعد العلم، اواخر العشرينات. (١٨٩٩-١٩٨٥).

ورد علي الخبر، وانا الى الفراش، لالم في الظهر، فزادني الما في الصدر. ويشهد الله، وزوجة حية ترزق، انني اذ ارتعدت، وقفز مني القلب، من آلة الحرب التي جن جنونها في طرابلس والجوار، فهكذا صرت من الطلقات التي دوت صبيحة ذاك الثلثاء. كأنني عرفتها تأخذ حبيبا الى حيث لا قذائف وصواريخ. ولا قرارات لوقف النار. ولا لبنان. كأنني توجست ان عنوان "الاستاذ نجيب العلم" الى امحاء، في الميناء. وكان لي، شارع مار الياس، الى البحر، بأمه وابيه. اقصده كلما اسعفت الطرقات والاوقات. وكتبه الهرمة لي معرفة، وذاكرته الصافية البلور، تنير لي زوايا معتمة. تهادينا كتبا. وتشاممنا حبرا. وتبادلنا صورا. وآخر السلام والكلام منقولا من الصديق انطوان القوال، اذ صادفه من غير ميعاد، قرب لقاء في داريا، نعقده على الحبر والورق. الى ما شاء الله.

فيا استاذ نجيب

بعدك في الميناء، اي باب؟ اي قهوة وكتب وذاكرة؟

يا احب المعمرين واعمر المحبين.

ما كنت احسبك مغمضا الا والكتاب على صدرك، مفتوح الدفتين. وفي الاسوأ، ان هي ميتة حاصلة، فجاحظية، تحت رفوف وقفت عليها العمر المديد، جمعا وتبويبا، تجليدا وحفظا. واذا هناك ما قتلك من قبل ان تقتلك حرب لبنان فهم بقاء كتبك وان تورثها للاحرص عليها.

ولا كنت اخالني كاتبا فيك، بل عنك. عن اتساع معرفة. وصفاء ذهن. وطراءة روح على مشارف التسعين.

وحضور نكتة. ودفء مجلس. وطلاوة حديث يدار في الممتعات ادبا، وفنا، وتاريخا، ولاهوتا وما الى ذلك. كأنما في زوايا غرفتك الزجاجية حيث ليس الا شمس لبنان، الوافدة اليك اذيالها في الصباح، عمر يطول.

يا اصمد المتجذرين في المرتفعات! واصمت العارفين في ما يدب على الارض والمنخفضات! نزولك الدرج تعثر، اذ علت بك السن، ما علت. وسيدة، خادمتك، استعجلت الجيران لصحبتك الى اسفل. وما هي حتى وافتك حمم الموت. وانت الضاحك في عبك، آنفا، على نار المتعاقب من الجولات. والناس الى ضيعها والملاجئ والعراء، مخافة الجنون الخالص والحقد الاعمى، وانت حيث لا بلوغ اليك. ومن ثلاث، لويس ابنك في الحاف ومناشدة، وانت في استخفاف ومعاندة. فلماذا التشبث بالمطارح، وان حبيبة، وقت الفرز المرسوم؟ ولماذا التمسك بأيقاع الحياة اليومي، آن الدنيا على قلق، والساعات مغشاة بالسواد؟

مكتبتك، لوحات ابنك ارز، بقايا اسفارك، وكل الحمولة الباهظة، مما يسهل حمله. لو تشاء. والذكريات، رأس نحفظه من الحمم المتطايرة. اما الاقتلاع فدع عنك. لست اصلب من ارزة، ووطن الارز في الطريق. ولا اصفى ذهنا مما كانته مياه قاديشا المارة في جوار مدرستك الضائعة في الزيتون والسنين، والملوثة اليوم بدم.

واأسفا عليك تتأخر حزما لامتعتك والكتب، وانت القائل لحفيدك، الحامل الاسم: "من نجيب الكبير الى نجيب الصغير". وكان ما كان.

ومن نجيب الذي رأى نور الحياة في عز عصر النهضة، الى نجيب الذي سيتابع التتمة الدامية، وفصول الدمار، بشرا وحجرا، لم يبق الا الرماد.

واحزن ما في موتك، بحرقة "ولوعة"، ليس انني لم اسمع الاجراس تدق حزنا عليك، في داريا. بل كونك عدت واقتنعت باستحالة العمر، خارج حضنها، في اتساع الحصار وفي اليوم الذي هممت انتقالا الى دارتك، المتبدلة حالا للقياك، دهمك العنف، اسبوعا. وفي اللحظات الاخيرة قبيل سكوت المدافع. سكت. وظللت حيث آثرت بقاء، الى ذاك الثلثاء. ومنه الى الابد. وفي الظن، انك الآن مقتنع بأن لبنان الذي ما تصورته الا متعايشا، هو غير لبنان الذي لم يمهلك نزولا الى درج السلامة، ولو شيخا وقورا.

ولبنان الذي كان لاهليه، ان يقرأوا دستوره والميثاق، تحت مياه ارضه الصافية والدفاقة، هو غير هذا اللبنان المتكدرة منه المجاري. المخصوصة منه الينابيع. المضطرب الحياة. والمغشى بالسواد.

اذاكر، يا رحمك الله، من وراء موتك، اول زيارة والقوال لك، في الميناء، وانت الى مكتبك، متصفحا ما كتبته في "النهار" عن مدرستك "العلمية الوطنية". يومها سرورك كان للتذكير بك مديرا على المدرسة الاشهر، في زمانها والمكان. وليس بك حائزا الاجازة في الفلسفة السكولاستية، من جامعة انتشار الايمان في روما، مطلع العشرينات. ولا مرحبا بالجنرال ويغان في اهدن، ومنتدبا من المرحوم حميد فرنجيه. ولا حتى حين كدت تكون سفيرا. بل بك مديرا، لا غير. وفيما على مسرحها والمكتبة، مكتبتك بعدئذ. واحر بك نجيب العِلم وليس العَلم. عرف، من تقادم والسنين الطوال العهد، كيف يحصر بين الرفوف رائحة ابيه سعد، مراسلا "الهدى" النيويوركية ومتراسلا والمكرزل، وعمه المونسنيور يوسف، مؤلفا "ونافذا" قلمه للشعر، وعمه الخوري لويس، رئيسا للمدرسة وحريصا على وقفية الخوري سمعان، وابن عمه اسكندر سناتورا مدى الحياة في اوستراليا، وشقيقه حنا فاتحا مكتبة للعلم والمعرفة، في الولايات المتحدة، في العشرينات والارشمندريت توماديبو المعلوف، وملحم ايوب الحكيم: كتبا، وصورا ورسائل واوراقا، من كل فج وصوب.

وبعد يا استاذ نجيب

اخال ان شريطة سوداء في عروة البحر، في الميناء. حدادا عليك تسقط، والمدنين، بريئا في حرب كأنها ما فجرت الا لقصف عمر الابرياء، ووطن في حجم الدمعة.

وستطرق الخواطر مجالسك ما حييت.

انت تتبعا للاذاعات، او الى دق شطرنج مع جارك ديمتري، او الى دردشة مع جارك الآخر. معروف. وانا فلفشة في كتبك، وعبثا في اوراقك كأنما هبات نسيم، لا تلقي اليها بالا. الا بعد سحب الاصابع من بين الغبار. ويلم الحديث عصا من كل واد. يستحضر من غاب. وما افل. وفي الآخر، سلام الى الاهل في داريا، واهل داريا. ..وهذه المرة، سلام لك، حيث انت، بعد عبور الجسر. يا من قرب البحر. وصرت زيتونة من داريا في البحر.

محسن أ. يمين

حياة

● ولد نجيب سعد العلم في داريا (الزاوية) في ١٢ آذار سنة ١٨٩٩.

● تلقى دروسه الابتدائية في "المدرسة العلمية الوطنية" في داريا في اشراف وليها الخوري لويس المشهور بتضحياته الجسام في سبيل الناشئة.

● استأنف تحصيله العلمي، بعد اربع من التوقف القسري في الحرب العالمية الاولى، واعادة فتح مدرسة الفرير في طرابلس في شباط سنة ١٩١٩.

● تابع دروسه في روما حيث اتقن اللغتين الايطالية واللاتينية وحاز اجازة في الفلسفة السكولاستية.

● تولى من سنة ١٩٢٢ ادارة مدرسة داريا معاونا عمه الخوري لويس فأعطاها دفعا علميا، ما شجع عمه على زيادة بنائها وتحويلها الى مدرسة مختلطة (داخلية وخارجية). وبعد ست من توليه الادارة نال الطلبة الاول شهادة الدبلوم مصادقة من وزارة المعارف. ومنح رئيسها، الخوري لويس وسام المعارف من الوزير جبران تويني (١٩٢٩ - ١٩٣٠).

● توفي رئيسا لبلدية داريا يوم الثلثاء ٢٤ ايلول ١٩٨٥ لدى اصابة منزله في الميناء بالقصف المتبادل.

● اولاده: فليكس (مهندس)، ارز (قاض)، ولويس.

العابث بالفضة

ها هي الطيور الى وكناتها اسرابا اسرابا وفي كل منقار غصن زيتون وعلى كل ريشة زهرة ربيع.

فمتى اعود، انا، يا ترى؟

متى اعود، لا لابني بيتا، بل لاستأصل ميولا فرخت في بيتي، وخبائث عششت في حياضي؟

متى اعود، لا لأزرع حقلا، بل لأنقي حقلي من عوسجه وحشائشه؟

متى اعود، لا الى ريشتي، ولا الى دواتي، بل الى قلبي اجمع ما تراكم فيه من اشلاء، وامسح ما تناهى اليه من ادواء؟

متى اعود، لا لأجد العجب والمعجبين، ولا الجهل والجاهلين، بل لأجد ذاتي، تلك الضائعة التي ما فتئت ابحث عنها؟ متى اعود اليها لاحررها من غوائل الزمن، وشواغل المحن؟

متى اعود يا ترى وفي العودة قربى،

وفي العودة اتحاد،

وفي العودة انفتاح.

فمتى يكون انفتاحي؟ انا المغلق على ذاتي، اتلمس طريقي فلا اجد الا حفائر امامي، انهض من حفرة لأهوي في حفرة اعمق واضيق.

متى تنفتح عيناي؟ لارى ما غرسته يداي، انا الجاني وما جنيت الا على ذاتي.

متى تنفتح اذناي؟ لأسمع ما هامت به شفتاي. انا التائه في اضاليلي.

متى تنفتح رئتاي؟ انا الفاقد جوهر الحياة، القابض على قشورها.

متى تنفتح الدروب في وجهي؟ لا لأرى الخناجر، ولا انهار الدماء، ولا تلك العمائر النازفة، بل لاشعر بوجودي، لاستعيد انسانيتي، لامجد، فيك، ذاتي، انا العابث بفضتك، يا الهي، انا هو، انا، هو، الانسان.

سامي نعمة الله الهاشم

لم يكن الزيزفون وانما القلوب المعلقة

رنت سمر الى زوجها وهو منصرف الى الاعتناء برياحين الشرفة الشرقية الفسيحة من بيتهما الظليل، لكأنها حديقة معلقة بما احتشد فيها من انواع النبات الاخضر وما شع في جنباتها من الوان بهيجة واشكال جذابة. ان صديقاتها يقبلن على زيارتها تدفعهن المحبة ويرتحن جلوسا عند هذه الشرفة المضيئة الانيقة المطلة على ملعب مدرسة "الاخاء الوطني". ولعلها شعرت احيانا بشكل غامض ان ما يشدهن الى هذه الشرفة، دون سائر انحاء المنزل، ان رجائي يظل ملازما لها، منشغلا بالسقاية والتشذيب، او غارقا في كرسيه الابيض من البامبو يحتسي القهوة ويدخن بهدوء وبين يديه كتاب يرقد دائما . لكن اعجاب صويحباتها بزوجها لم يحملها على الغيرة ابدا وانما ولد في نفسها الغبطة والمباهاة بهذا الرجل الذي تراه رائعا. لكم ادخل في حياتها من تغيير. لم تكن تحسب يوما انها ستصبح على هذا النحو من الهدوء راضية قريرة العين والنفس بهذا النمط الحالم من الحياة الزوجية. كانت في الجامعة تضج بالحركة والصخب، تدرس على عجل، وتمشي مسرعة وتكاد تكون مهرولة، وتأكل وتدردش وتضحك وتلوح باليد في آن. اما حفلات الرقص فكانت عندها لا تعوض للافراج عما يحتبس جسدها الجميل من طاقات، وكانت ايضا مهرجانا للضحك الموار والحبور الطلق. كيف اضمحل هذا الجنون وامحى من لوحة حياتها؟ الجواب عند رجائي. فعندما تعرفت اليه خلال مناسبة اجتماعية استوقفتها هذه الطمأنينة التي تحيط به وتشع من حديثه، لكأن آية من السكينة المريحة الممتعة هبطت على مشاعرها لدى رؤيته. كان نقيضا لها، ولكنه سحرها برقته وتهذيبه وكلامه المعبر عن غور وذكاء، اكثر مما استهواها جماله اللطيف بعينيه الواسعتين اللتين ترشحان فطنة وفتنة وبقامته الرشيقة وذراعيه الرحبتين. كيف تنسى هاتين الذراعين القويتين؟ فعندما همس في اذنها طالبا يدها في ود وبوح، لم تجبه كلاما وانما ارتمت بينهما فضمها الى صدره وشعرت بدفء عجيب لم يزل يسري في اوصالها برغم كرور السنين. واسترسلت في ذهولها، ولكن رجائي مر بها وهو يمسك بالمرشة يمضي الى داخل البيت ليملأها بالماء فقرصها في فخذها قائلا لها: "افيقي يا اميرة الاحلام". ولم تغضب، وكيف تحنق على انسان رضي العيش معها قانعا سعيدا مع انها لم تعطه ولدا ثم لم يجرح احساسها يوما، بسبب هذا الحرمان الذي يعود اليها، حتى ولا تلميحا او في ساعة احراج او ضيق مهما كانت. وعندما لمحت شقيقة زوجها مرة غضب رجائي بشكل اذهلها، فهي المناسبة الوحيدة التي شاهدته خلالها متوتر الاعصاب مربد الوجه. وازداد تقديرها لرجلها وباتت على يقين من ان الاقدار منحتها حظا استثنائيا. وعاد رجائي حاملا بيده المرشة الخضراء وتوقف عند رأسها ورفع ذراعه اليمنى كمن يهم بسكب الماء ينتشر من ثقوب فمها قائلا: هل تسمح سيدتي بأن اروي شجرة الاكاسيا؟ وتنحي شعرها وتنظر اليه بحنان وقد وضعت رأسها على كتفها كما في احدى لوحات بيكاسو، ويفيض على كيانها موج من الضحك تستحم به وتزغرد.

ويمضي رجائي في غير ابطاء الى ازهاره، وتنظر اليه من تحت اهدابها المسبلة وهي تنعم بخدر لذيذ: كان يجدر بهذا الانسان ان يكون طبيبا، ان طريقة عنايته بنباتات شرفته الضاجة بالنماء والخضرة والامتداد تنم بدراية وشغف ومتابعة وتركيز. تراه يتفحص تراب المزروعات كأنه يجس نبضا، ويقلب بين يديه وعينيه اوراقها شأن نطاسي يتحسس صدر مريضه وظهره باحثا مطمئنا، والاوراق المتدلية هنا وهناك في سقف الشرفة وعند اطرافها يغمرها بنظرات حانية كتلك النظرات التي يمنحها لزوجته مرفها عنها باثا في صدرها الثقة باذلا لها الحب والدلال. وتشتعل الحرقة في اوصال سمر، انه يداري نباتاته بهذا القدر من المسؤولية والتعهد، ويعامل زوجته بهذا المستوى الرفيع من الوفاء والظرف، فكيف لو لم تكن عاقرا ووهبته اولادا؟ كان عندها اجمل اب في الدنيا بلا ريب، واليد الساعية الناشطة من غير كلل في تنشئة الاولاد وتربيتهم بصبر وروية وتفهم. وانهلت الدموع في عينيها وكادت تطفر من بين اهدابها الطويلة الكحلى، ولكنها امسكت بها لئلا تكدر رجائي وهي تلمحه يتنقل متباطئا بين "حشيشة البير" يلمسها مثل عاشق يداعب شعر محبوبته المنمنم، ويرفع عنقه الى الخلف يتأمل بفرح نبتة الزيزفون القابعة في الزاوية والتي نجح بعد محاولات دؤوبة من استعمال الادوية الواقية والمواد العضوية والمقويات الحديدية في ان يجعلها تقارب المترين طولا، وهو يفخر ان هذه النبتة القليلة الشيوع في البلاد العربية ظفر في ان تكون ضمن مجموعته الزاهية نضرة متألقة، وكيف لا واشترى من اجلها فرشاة صغيرة لينظف اوراقها المكسوة بطبقة من الوبر الناعم. ولم يكن يسميها الزيزفون او زيزفون المنزل وانما شجرة القلوب المعلقة، لأن اوراقها تشبه في شكلها القلب وترتبط بالاغصان بواسطة اعناق. ويهوم رجائي وسط افراد عائلته النباتية يسقي هذه ويرش تلك، يحدب على الفوجير الهائج النمو، ويبتسم عند لسان الحمى، وتستوقفه المحكمة، ويأنس بوجود المردكوش، ويطرب لمرأى الورود ذات اللون الزهري، ويستلطف السجاد المتوج بالازهار البنفسجية ، اما الياسمينة فأتعبته لانها لا ترضى بالوعاء العادي من فخار او بلاستيك او اترنيت فشرطها للنجاح ان تغرس في وعاء معدني تغتذي منه وتطمئن طيه...

كان الوسن يداعب اجفان سمر وهي على الشرفة تحلم احلام اليقظة خلال قيلولة بعد الظهر عندما جفلها رنين جرس الهاتف، فنفضت عن وجهها النعاس وهرعت الى الداخل لتجيب، ولكنها ما كادت تقترب من الهاتف الزاعق حتى اهتز المنزل وكادت ترتطم بالارض! كان الهاتف ما برح يرن غير انه استحال في رأسها قرع اجراس نحاسية، ووجدت نفسها فجأة تصرخ كالمجنونة: رجائي... رجائي... واندفعت الى الشرفة لتعثر على زوجها طريح الارض يغطيه خليط متناثر من النباتات والازهار التي بددتها قذيفة شيطانية من قذائف الحرب الاهلية الخسيسة. وابصرت سمر، وهي تغيب عن الوعي وتدخل في الضباب، ذراع رجائي المبتورة بين الحطام تتدلى منها المرشة ويتسرب من ثقوبها خيط رفيع من الماء... كان يبحث عن زرع يسقيه!

احمد علبي

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
هند البير كفوري
زوجة فؤاد شكري حجار
والدة شكري ونبيل وسامية ارملة المرحوم ميشال صليبي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء ٩ تشرين الاول في كنيسة مار متر في الاشرفية.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ ت١ في منزلها في ريفون فوق سوبر ماركت الهاشم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لبيبة خليل عساف
ارملة المرحوم جورج سليم متى
والدة سليم وبيار وتريز زوجة ايلي عساف.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٩ و١٠ تشرين الاول في منزل ابنتها تريز زوجة ايلي عساف في الاشرفية شارع المطران مسرة بناية المتوكل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
منتهى ملحم منصور البيروتي
زوجة يوسف اسكندر العم
والدة وليم وفوزي ووداد زوجة جورج حليم الحاج ونوال زوجة درويش غانم وكلير زوجة جمال معلوف.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٩ تشرين الاول في منزل الفقيدة في جبيل حي الفرير.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نجيب يعقوب صابر
والد نسيب وجاك ولوريس زوجة وديع ماغي والاخت البرتين.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ من الجاري في منزل ولده نسيب في عين الرمانة شارع مرهج ولطيف ملك جورج خوري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مارون اسكندر عقل
والد جورج وعائدة زوجة انطوان عطية ونهاد ارملة المرحوم العقيد الياس حداد وليلى زوجة جورج قسطنطين عطية وتريز ولوسي زوجة حبيب عون وسهام زوجة حبيب قمار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٩ تشرين الاول في كنيسة مار مخايل، طريق النهر، حيث يواري.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ تشرين الاول في منزل الفقيد في الاشرفية شارع مدرسة السلام قرب "كنيسة الله".

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
حنة عبدالله ابي نجم
ارملة المرحوم الدكتور يوسف جبرايل رزق الله
والدة جبرايل والدكتور اميل واميلي وملكة ارملة المرحوم انطون زين.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٩ و١٠ تشرين الاول في منزل الفقيدة في غزير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فريد يوسف طنوس البيروتي
زوجته ليندا عطا الله، والد جورج وجوزف وجان وجاك وهدى زوجة انطوان شويري وجسن زوجة ميلاد الشماق ومايدة، شقيق نجيب وانطوان وبربارة واوجيني والبيس.
ينقل جثمانه الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ٩ تشرين الاول من منزله في الدورة الى مسقط راسه قرطبا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة مار تاري.
تقبل التعازي بعد الدفن في قرطبا ويومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ تشرين الاول في منزله في الدورة حي مار مارون قبالة معمل عرمان ملك جورج حجار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الضابط المتقاعد
اسعد سليم ابو اسماعيل
حامل وسام الارز الوطني من رتبة فارس
زوجته وداد سعيد ابو اسماعيل، والد عصام وعواد ومي زوجة عباس ابرهيم واميمة زوجة نجيب النجار وسميرة زوجة فؤاد النجار وهدى.
يصلى على جثمانه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاربعاء ٩ تشرين الاول في مسقط راسه بعقلين.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ تشرين الاول في منزل الفقيد في بعقلين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ صبحي شكيب الخطيب
والد شكيب وفريد وطلال ومحمد، شقيق المرحوم محمد وخضر وفاروق، اصهاره زكريا الحلاق ومنذر الخطيب والدكتور محمد الكجك والدكتور وليد حيدر والملازم اول طيار بديع ابو صالح وصالح البزري.
تقبل التعازي في الثالث والاسبوع ١٠ و١٣ تشرين الاول في منزل الفقيد في الجية.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الخميس ١٠ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج علي خليل المقداد
(ابو عبدالله)
والد عبدالله والمرحوم الضابط الطيار امين وخليل ومقداد ومحمد وعمر وخالد، شقيق محمد والمرحوم شريف وحسين وحسن.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله قرب مستشفى المقاصد بناية محمد طه.
آل المقداد.

ذكرى اسبوع
يصادف يوم الجمعة ١٩٨٥/١٠/١١ مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
شوقي سليم الساحلي
المتوفى في ابيدجان - شاطئ العاج
اشقاؤه ابرهيم وعقيل وعصام وشفيق ورفيق ومحمد وحسين وغالب، اصهاره خالد ضاهر وحسن نور الدين وفوزي غندور وعبد المجيد بيطار ومازن الساحلي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته برج رحال الساعة التاسعة صباحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون: آل الساحلي وآل مكي وعموم اهالي برج رحال.

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم الاربعاء ٩ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة فاطمة عميس
(ام سامي)
المنتقلة الى رحمته تعالى في دكار - السنغال
اولادها سامي وغسان وعباس ومحمود ولبنى زوجة المحامي سمير فياض.
الآسفون: آل عاصي وعميس وانسباؤهم.

ذكرى اربعين
تصادف غدا الخميس ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الحاج محمد زكريا ربعة
والد زكريا وزياد وفؤاد، صهره محمود شعار.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في برج ابي حيدر شارع عبد الغني العريسي زاروب صيدلية العلماوي ملك شهاب وشركاه، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

محمود محمد الزين (مختار بلدة شحور) يتوجه بالشكر الى جميع الذين آسوه في مصابه بنجله
محمد محمود الزين
ويخص السادة العلماء وقيادة حركة "امل" في بيروت والجنوب والسادة الوزراء والنواب الحاليين والسابقين متمنيا لهم الخير وللبنان الخلاص.

هكذا في الأصل

القذافي الى موسكو الاسبوع المقبل
شهد مناورات بالذخيرة الحية ودعا الى نقل الامم المتحدة

اعلنت امس وكالة "تاس" السوفياتية ان العقيد معمر القذافي "سيقوم بزيارة رسمية وودية" للاتحاد السوفياتي في النصف الاول من تشرين الاول الجاري، تلبية لدعوة من الحكومة السوفياتية.

وكانت المرة الاخيرة التي زار فيها الزعيم الليبي موسكو في نيسان ١٩٨١.

مناورات

● في طرابلس افادت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان القذافي شهد اول من امس مناورات بالذخيرة الحية نفذتها وحدات من الجيش الليبي جنوب مدينة درنة الليبية. واوضحت انه حضر هذه المناورات ايضا العميد ابو بكر يونس جابر القائد العام للقوات المسلحة الليبية والفريق محمد ميرغني عضو المجلس العسكري الانتقالي وقائد سلاح الجو السوداني.

وقبل المناورات التقى القذافي ضباط الوحدات المشاركة فيها وتحدث اليهم عن "يوم الانتقام"، مشددا على انه "اذا لم تحصل ليبيا على تعويضات من ايطاليا للاضرار التي لحقت باراضيها وبمواطنيها في الحرب العالمية الثانية، فان المسألة بيننا وبين الايطاليين يمكن ان تتطور لتصل الى حد الحرب". واتهم ايطاليا بانها "اسرت ٣ آلاف ليبي (ابان الحرب) لم يعرف شيء عن مصيرهم حتى الان. اننا لن ننسى هؤلاء ويحق لكل ليبي تضرر من الايطاليين ان يلاحقهم قانونيا للحصول على تعويضات. ان روح الانتقام ما زالت حية فينا".

وتناول الوضع في التشاد فقال ان "اميركا تصر على اقامة قواعد في هذا البلد لان السيطرة على التشاد تتيح لها تهديد اي بلد افريقي (...) ان اميركا تريد تحويل التشاد الى منطقة تقع تحت نفوذها لكي تتحرك انطلاقا منها الى قلب افريقيا". واعاد الى الاذهان "قصف البارجة الاميركية "نيوجيرزي" الاراضي اللبنانية وقتل المواطنين اللبنانيين. ان ريغان قال آنذاك انه يقوم بمبادرة سلام".

وابدى تخوفه "من ان يسيطر اليهود على تونس كما سيطروا على فلسطين". واضاف: "علينا ان نعزز الشعور القومي العربي وان نعيد اليه امجاده وان نعبىء الجماهير الاسلامية لان وجود الاسلام عامل مهم في النزاع مع الامبريالية الاميركية. ان الاسلام مصدر قوة يجب المحافظة عليه في وجه الصهيونية التي تعتمد على اليهودية وفي وجه الصليبيين الذين يعتمدون على المسيحية لمقاتلة الاسلام. ان الصهاينة والصليبيين متحالفون ضد الاسلام".

الامم المتحدة

على صعيد اخر بعث القذافي برسائل الى رؤساء دول العالم في الذكرى الـ ٤٠ لتأسيس الامم المتحدة دعاهم فيها الى نقل مقر المنظمة الدولية من الولايات المتحدة. ومما جاء في الرسائل: "ان وجود الامم المتحدة في الولايات المتحدة هو سبب شللها". (أب، ا و ج)

الغارة الـ ٢٤ على خرج
العراق يزيد صادراته النفطية ويأمل في موافقة من "اوبيك"

انيع امس في بغداد ان الطائرات العراقية شنت على جزيرة خرج غارة اخرى هي السابعة على مرفأ تصدير النفط الايراني الرئيسي هذا الشهر والرابعة والعشرون منذ منتصف آب الماضي. وكرر ناطق عسكري عراقي ان الغارات على خرج ستستمر الى ان تقبل ايران السلام.

وفي وقت لاحق تحدث الناطق عن هجوم على "هدف بحري كبير جدا"، وهو التعبير الذي تستخدمه بغداد للاشارة الى ناقلات النفط او السفن التجارية. وقال ان "الضربة المدمرة" كانت الساعة ١٤،٠٠ بتوقيت غرينيتش قرب الساحل الايراني.

من جهة اخرى صرح السيد عصام الجلبي وكيل وزارة النفط العراقية لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان العراق ينوي زيادة صادراته النفطية بما يتلاءم وحاجاته وذلك الى ان تصل الى ١،٨ مليون برميل يوميا في اقل تقدير، مستعينا بخط الانابيب الجديد الذي يمر في الاراضي السعودية، والذي ينقل نفطه الى البحر الاحمر. واعرب عن امله في ان توافق منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" على زيادة حصة العراق من ١،٢ مليون برميل الى ١،٨ مليون برميل يوميا.

وذكر ان العراق باشر تصدير نفطه عبر الخط السعودي الذي يصل الى ميناء ينبع في ٢٩ ايلول الماضي. واوضح ان هذا الخط يستطيع نقل ٥٠٠ الف برميل يوميا "وسنستغله الى اقصى حد". وشدد على ان العراق الذي هو عضو مؤسس في "اوبيك" قدم "تضحيات كبيرة" الى هذه المنظمة، لافتا الى انه كان يصدر ٤ ملايين برميل يوميا قبل اندلاع الحرب "وقد استغل بعض البلدان عدم تمكنه من تأمين حصته" للحلول محله في اسواق النفط.

● في انقرة افادت مصادر مطلعة ان العراق سيسلم ٥٥ جريحا ومعاقا من اسرى الحرب الايرانيين في مطار العاصمة التركية اليوم.

وقالت ان تسليمهم الى السلطات الايرانية سيتم عبر منظمة الهلال الاحمر التركية.

وسبق لايران والعراق ان استخدمتا تركيا المحايدة مكانا لتسليم اسرى.

● في الامم المتحدة، اتهم الشيخ محمد المبارك آل خليفة، وزير خارجية البحرين ايران بتصعيد مخاطر النزاع في الخليج باعتراضها سفنا تابعة لدول ليست طرفا في النزاع.

وقال في خطاب امام الجمعية العمومية للامم المتحدة ان العراق استجاب لكل الدعوات والمبادرات من اجل وضع حد للحرب ودعا ايران الى ان تحذو حذوه. (و ص ف، رويتر، ا ب)

افغانستان: قصف على الثوار اجبرهم على الانسحاب من بعض المناطق

اسلام اباد - رويتر - قال ديبلوماسيون غربيون ومنفيون افغان امس ان القوات السوفياتية والافغانية قصفت معاقل الثوار الافغان في غرب العاصمة كابول وجنوبها الاسبوع الماضي مما ارغم هؤلاء على بدء الانسحاب من بعض المناطق.

ونقلوا عن تقارير من كابول ان الثوار بدأوا الانسحاب من منطقة باغمان وان مهندسين سوفياتا بدأوا بناء مواقع عسكرية وحامية في المنطقة. واضافوا ان القصف حول ميدان شهر وفي وادي لوغار يهدف، على ما يبدو، الى قطع الطرق التي يستخدمها الثوار في التراجع من باغمان والحيلولة دون وصول الامدادات اليهم.

وروى مسافرون قادمون من المنطقة ان دوريات من القوات الشيوعية تجوب الطريق الرئيسي من كابول الى ميدان شهر وخزنة في محاولة لمنع تحركات الثوار عبره.

وذكر الديبلوماسيون ان اكثر من ١٠٠ آلية مجنزرة شوهدت تغادر كابول الى لوغار الجمعة الماضي محملة بصناديق الذخيرة والجنود السوفيات وعادت الاحد.

وقال المنفيون ان القوات الشيوعية هاجمت مواقع الثوار في وادي لوغار اواخر الاسبوع الماضي مما تسبب في مقتل ١٩ ثائرا على الاقل و١٥ من المدنيين.

"مؤامرة منسقة" لاثارة الاضطرابات في بريطانيا
لندن: الشرطة تغير وسائلها لمكافحة اعمال العنف المتنقلة

شرطيان اصيبا بجروح في اشتباكات توتنهام الاحد الماضي في احد المستشفيات اللندنية. (اف ب تيليفوتو)

لندن - رويتر، ا ب - اعلن مفوض شرطة لندن امس ان رجاله سيستخدمون طلقات من المطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع لاحتواء اعمال العنف التي اندلعت في بريطانيا قبل نحو شهر.

وللمرة الاولى في سلسلة متصلة من اعمال الشغب، تعرض رجال الشرطة لرصاص المشاغبين. وقتل الشرطي كيث بلاكلوك (٤٠ عاما) على ايدي شبان زنوج في الاضطرابات التي وقعت ليل الاحد الماضي في توتنهام شمال لندن، اذ هاجمه هؤلاء بالمدي فيما كان يساعد رجال الاطفاء على اخماد احد الحرائق. وافادت مصادر طبية ان الجراحين انتزعوا رصاصة من عيار ٣٨ مليمترا من جسم احد الشرطيين الجرحى وان ٧ اشخاص على الاقل اصيبوا بطلقات نارية.

وتعتقد الشرطة انها وصلت الى نقطة تحول في اساليبها لمكافحة الشغب، بعدما اصيب اكثر من ٢٣٠ شخصا بجروح مختلفة، بينهم نحو ٢٠٠ شرطي و٤ صحافيين، في الصدامات التي وقعت في توتنهام. وصرح مفوض شرطة لندن السر كينيث نيومان في مؤتمر صحافي ان استخدام طلقات المطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع بات ضرورة يؤسف لها لرجال الشرطة الذين يكونون عادة عزلا من السلاح.

في غضون ذلك نقلت انباء صحافية عن تقارير لاستخبارات الشرطة ان ثمة "مؤامرة منسقة تنسيقا جيدا بين التروتسكيين والفوضويين ومتطرفين اخرين" لاثارة الاضطرابات المتنقلة في المناطق الفقيرة او التي تقطنها اكثرية من العاطلين عن العمل. وكشفت التقارير ايضا ان ١٢ سياسيا متطرفا على الاقل كانوا يحضون على اعمال العنف متنقلين بين توتنهام والمناطق الاخرى التي شهدت اضطرابات منذ اوائل الشهر الماضي وهي هاندسورث قرب برمنغهام وبريكستون في ضواحي لندن الجنوبية وتوكستيث قرب ليفربول.

حزب المحافظين بدأ مؤتمره بهجوم على حزب العمال

السيدة تاتشر تخضع للتفتيش عند وصولها اول من امس الى "امبريال اوتيل" عشية افتتاح مؤتمر حزب المحافظين. (رويتر تيليفوتو)

بلاكبول (بريطانيا) - ي ب - افتتح امس المؤتمر السنوي لحزب المحافظين البريطاني وسط اجراءات امنية مشددة ودلائل تشير الى انخفاض شعبية حكومة المحافظين والى بوادر فضيحة اخلاقية.

وبرزت هذه الاجراءات بوضوح عندما وصلت رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر الى مقر المؤتمر لحضور صلاة في مستهل اعماله، ذلك ان احداث العام الماضي وانفجار قنبلة زرعها "الجيش الجمهوري الايرلندي" في برايتون لم تكن غائبة عن بال احد. ويذكر ان هذه القنبلة دمرت ثلاث طبقات من فندق "غراند اوتيل" حيث كان يعقد المؤتمر ونجت منها تاتشر باعجوبة، في حين قتل ٥ اشخاص واصيب ٣٠ آخرون بجروح.

وبعد الصلاة الافتتاحية بدأ المندوبون مناقشة مواضيع تتعلق بالنقل والشؤون المحلية. ويتوقع مناقشة اعمال الشغب التي شهدها بعض المدن البريطانية في نهاية الاسبوع.

والقى السيد نورمان تيبيت رئيس المؤتمر، وهو مقرب من تاتشر، اول خطاب رئيسي، فاتهم اليساريين الراديكاليين بانهم مازالوا يسيطرون على حزب العمال البريطاني، داعيا الناخبين الى رفضهم. وقال: "ان مهمتنا تكمن في ان نمنع هؤلاء من وضع ايديهم على خناق امتنا".

ويأتي مؤتمر حزب المحافظين في الوقت الذي تشير استطلاعات الرأي الى زيادة في شعبية حزب العمال وتحالف حزب الاحرار والحزب الديموقراطي الاشتراكي.

ورأى تيبيت ان المسألة الاساسية هي تصويت مؤتمر حزب العمال على توصية بتعويض عمال المناجم الذين اضربوا العام الماضي ١٢ شهرا عارضها زعيم الحزب السيد نيل كينوك. وخاطب الاخير قائلا: "لن نصدق ان شيئا ما تغير الى ان تطرد هؤلاء المتطرفين الذين صوتوا ضدك في مؤتمر حزبك".

وصفق المندوبون ٥ دقائق، ولم يكن هذا التصفيق تأييدا لمضمون الخطاب بقدر ما كان لتيبيت نفسه الذي اصيب العام الماضي بجروح بالغة في انفجار برايتون.

ويشار الى ان حزب العمال تقدم على حزب المحافظين بسبع نقاط بعد تألق كينوك في مؤتمر العمال الاسبوع الماضي، بينما كان التحالف على راس الاستطلاعات في بداية الصيف.

وانتقد تيبيت التحالف بسبب سياسته الدفاعية والنووية وبعض الاصلاحات "اذ ليست ثمة مسألة لا يختلفون عليها داخل هذا التحالف باستثناء شهوتهم الى السلطة".

من جهة اخرى قالت سارة كيز، وهي عشيقة احد الوزراء السابقين السيد سيسيل باركينسون، في الجزء الاول من مذكراتها، ان عشيقها كشف لها اسرارا حكومية عن المناقشات التي تخللت حرب فوكلاند مع الارجنتين قبل ٣ سنوات. ونقلت عنها صحيفة "الميرور" انها "شعرت بامتياز عظيم لاني كنت اعرف كثيرا من الاحداث التي تجرى وراء الكواليس".

وعلم ان الصحيفة دفعت اكثر من ١٤٠ الف دولار ثمنا لحقوق النشر. ورأت في تعليق لها ان نشر هذه المذكرات يمكن ان يؤدي الى ملاحقة باركينسون بتهمة افشاء اسرار حكومية.

وكان باركينسون استقال من منصبه رئيس حزب المحافظين بعد انتخابه عام ١٩٨٣، عندما اعلنت كيز انها حامل منه وانه تراجع عن وعده لها بالزواج. وينتظر ان تحرج هذه القضية مؤتمر حزب المحافظين. لكن رئيس المؤتمر علق على نشر المذكرات: "انها مذكرات عشيقة سابقة لوزير سابق. ومؤتمرنا مؤتمر سياسي يتعاطى امور السياسة".

ميتران اكد استعداده "التعايش" مع حكومة يمينية

اعلن الرئيس فرنسوا ميتران انه سيبقى في منصبه الى نهاية ولايته سنة ١٩٨٨ حتى لو فازت المعارضة اليمينية في الانتخابات النيابية في اذار ١٩٨٦.

وقال انه لن يتدخل مباشرة في الحملة الانتخابية، مشيرا الى "ان سنة ١٩٨٨ هي نهاية فترة ولايتي وليست بداية فترة اخرى".

وفي قبول واضح لفكرة "التعايش" مع حكومة يمينية قال: "ان التعايش هو مشكلة المعارضة ولن اشغل نفسي بها".

والمعروف ان المعارضة منقسمة حول فكرة التعايش بين حكومة يمينية ورئيس اشتراكي وهي حال لم تعرفها الجمهورية الخامسة سابقا. فرئيس الوزراء السابق السيد ريمون بار يعارض هذا التعايش ويرى ان على ميتران ان يستخلص النتائج اللازمة من اي هزيمة قد تلحق باليسار في انتخابات آذار. (رويتر)

٣ انفجارات في اثينا استهدفت مصالح ليبية

انفجرت فجر امس ثلاث قنابل في اثينا استهدفت مكتب الخطوط الجوية الليبية والقنصلية الليبية وسيارة يملكها ليبي عليها لوحات قبرصية.

وصرح ناطق باسم الشرطة ان الانفجارات لم توقع سوى اضرار مادية، موضحا ان الاضرار في القنصلية كانت "فادحة".

واعرب ضباط في الشرطة عن اعتقادهم ان لهذه الانفجارات علاقة بمحاولة الاغتيال التي تعرض لها الاحد الماضي التاجر الليبي يوسف عقيلة (٤٣ عاما) المقيم في اليونان منذ خمس سنوات.

وكان عقيلة نقل الى المستشفى بعدما اطلق عليه شابان النار قرب منزله في احدى ضواحي اثينا. وصرح امس ناطق باسم المستشفى ان التاجر الليبي "لا يزال في خطر الا ان حاله تتحسن".

وعلم من ديبلوماسيين عرب ان عقيلة قدم مساعدات مالية الى مجموعات معارضة للنظام الليبي وكذلك رفض دعوات عدة للعودة الى ليبيا. وذكر هؤلاء ان شقيقا للتاجر الليبي قتل العام الماضي في ليبيا.

وافاد مسؤولون يونانيون ان اليونان طلبت من ليبيا تفادي ملاحقة المعارضين الذين يقيمون فيها بعد سلسلة من عمليات الاغتيال العام الماضي قتل فيها اربعة ليبيين. (يب، اب)

بروكسيل: السفارة اللبنانية تلقت تحذيرا كاذبا من وجود قنبلة

باريس - "النهار":

اتصل امس مجهول بالسفارة اللبنانية في بروكسيل معلنا ان قنبلة موقوتة ستنفجر في الثالثة بعد الظهر.

وفور ابلاغ الامر اليها اجرت قوات الشرطة البلجيكية تفتيشا دقيقا لمبنى السفارة الذي اخلي من الموظفين فتبين ان التحذير كاذب. واتخذت الشرطة تدابير امنية.

شاحنة مفخخة في وسط بروكسيل فجرتها "الخلايا الشيوعية المقاتلة"

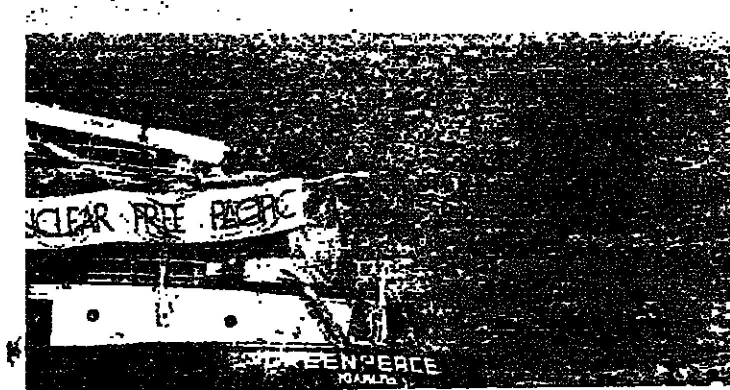
وجهت جماعة يسارية متطرفة من ثوار المدن، كانت مسؤولة عن جملة تفجيرات استمرت سنة، ضربة جديدة في وسط بروكسيل في ساعة مبكرة من صباح اول من امس مما اثار مخاوف من وقوع مزيد من اعمال العنف قبيل الانتخابات البلجيكية العامة المقرر اجراؤها الاحد.

ودعت مجموعة "الخلايا الشيوعية المقاتلة" الى مقاطعة الانتخابات التي وصفتها بأنها خدعة بورجوازية، في رسالة تركت في مكان تفجير شاحنة صغيرة مفخخة. والحق الانفجار الذي هز العاصمة البلجيكية اضرارا بمكاتب شركة "سيبلغاز" للغاز، لكن احدا لم يصب باذى.

وقال مسؤولون في وزارة الداخلية البلجيكية انه من المستحيل معرفة ما اذا كانت المجموعة اليسارية المتطرفة ستشن هجمات اخرى قبل انتخابات الاحد التي تسعى فيها الحكومة الائتلافية برئاسة السيد ولفريد مارتنس الى اعادة انتخابها بعد نحو ٤ سنوات من الاستقرار السياسي.

مبنى شركة "سيبلغاز" للغاز الذي استهدفه تفجير الشاحنة المفخخة في بروكسيل صباح اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

البحرية الفرنسية حذرت "غرينبيس" من دخول منطقة التجارب



الضابطان الفرنسيان - الى اقصى اليمين - في اثناء انتقالهما الى "غرينبيس". (رويتر تيليفوتو)

صعد امس ضابطان فرنسيان من الزورق الحربي "كورفيت" الى السفينة "غرينبيس" التابعة لحركة انصار البيئة التي تبحر على مشارف منطقة التجارب النووية الفرنسية في موروروا جنوب المحيط الهادىء.

ونقل الضابطان الى طاقم السفينة رسالة تتضمن تحذيرا من دخول منطقة التجارب وتأكيدا ان لدى البحرية الفرنسية اوامر بمنع اي سفينة من دخول هذه المنطقة "حتى لو اضطرت الى استخدام القوة".

وروى صحافيون على "غرينبيس" ان القطع الحربية الفرنسية تلازم سفينة حركة انصار البيئة مثل ظلها وتمارس معها لعبة الهر والفار ولكن ليس ما يشير حتى الآن الى اي توتر بين الجانبين.

● في سيدني اصدرت حركة انصار البيئة بيانا اعلنت فيه ان السفينة "راينبو ووريير" التي فجرتها الاستخبارات الفرنسية في ميناء اوكلاند النيوزيلندي في تموز الماضي ستلقى في قاع البحر "لتصير جزءا من الحياة البحرية التي سعت الى حمايتها". واوضح ان السفينة ستنظف قبل اغراقها لئلا تبقى فيها اي مادة يمكن ان تلوث البحر.

وكانت السلطات النيوزيلندية عومت السفينة في ايلول الماضي في اطار التحقيقات التي اجرتها لتحديد المسؤولين عن تفجيرها. (أ ب)

ابوظبي: فتاة تحولت رجلا واحمد يريد الالتحاق بالشرطة

ابو ظبي - رويتر - نشرت امس صحيفة "الاتحاد" التي تصدر في ابو ظبي ان طالبا عمانيا عمره ١٨ عاما يأمل في ان يصير ضابط شرطة بعدما تحول من فتاة الى رجل في اول جراحة من نوعها في الامارات العربية المتحدة.

واوضحت ان ثنية كانت بدأت تشكو من آلام في تموز الماضي اجريت لها جراحة في احد مستشفيات ابو ظبي، فعادت الى المنزل في بني ياس التي تبعد ٤٠ كيلومترا عن البحرية وهي رجل اسمه احمد مما اسعد اسرتها.

ونقلت عن والده سلمان سالم: "كنت اعتقد دائما ان داخل ثنية ولدا". واضاف: "تصوروا سعادتي بنجاح العملية في اثبات كونها ولدا... لان الاولاد راحة لاي اب".

ولسالم الان سبعة ابناء وخمس بنات.

وقال احمد الذي نشأ على تفضيل كرة القدم على الطهي: "اعتدت ان اعيش حياة مزدوجة. ففي المنزل كنت انضم الى اخوتي في محادثاتهم والعابهم، ولكن في المدرسة كانت صديقاتي يعاملنني كواحدة منهن".

وبعد الجراحة عاد احمد الى سلطنة عمان لاستخراج جواز سفر وشهادة ميلاد جديدين لاثبات تغيير جنسه. وهو الان ينتظر ان تصدر سلطات الامارات شهادة جديدة لتخرجه في المدرسة الاعدادية ليتمكن من الالتحاق بمدرسة ثانوية هذه السنة.

ويريد احمد الالتحاق باكاديمية الشرطة بعد تخرجه ليصير ضابطا. وقال: "ليس هناك في نظري ما يماثل عمل الشرطة لانه يحقق الاستقرار والامن للافراد والمجتمع".

طائرة سعودية هبطت في جنيف بعد انذار بوجود قنبلة

القاهرة - رويتر - قال برج المراقبة في مطار القاهرة في وقت مبكر من صباح امس ان طائرة تابعة للخطوط الجوية العربية السعودية كانت في رحلة من باريس الى جدة غيرت مسارها اول من امس وتوجهت الى جنيف بعدما تلقت رسالة عن وجود قنبلة على متنها.

واوضح مطار ميلانو ان الطيار ابلغ اليه التهديد بوجود قنبلة لدى تحليقه فوق ايطاليا متجها نحو المجال الجوي المصري.

بعثة عسكرية سوفياتية تزور الخرطوم
وزير الدفاع السوداني في القاهرة: مصر تتدخل عسكريا اذا هوجمنا

وزير الدفاع السوداني العميد عثمان عبدالله محمد. (اف ب تيليفوتو)

في تأكيد جديد لعودة الحرارة الى العلاقات المصرية - السودانية، اعلن امس وزير الدفاع السوداني العميد عثمان عبد الله محمد ان بلاده ستطلب من مصر التدخل عسكريا في حال تعرضها لعدوان خارجي. وقال: "ان القيادة السياسية السودانية ستطلب تطبيق اتفاق الدفاع المشترك (١٩٧٦) اذا تبين ان السودان ضحية عدوان خارجي". واضاف: "ان مصر مستعدة للتدخل الى جانب السودان مهما طال اي تدخل خارجي محتمل".

ولاحظ في حديث ادلى به في القاهرة، ان "المواجهة العسكرية في الجنوب لا يمكن اعتبارها تدخلا خارجيا".

وكشف ان بعثة عسكرية سوفياتية ستزور السودان قريبا لتقدير حاجاته، خصوصا ان الجزء الاكبر من اسلحة الجيش السوداني سوفياتي المصدر. وذكر ان مبعوثا سوفياتيا اجرى اتصالات تمهيدية في الخرطوم وان السلطات السودانية وافقت على استقبال البعثة السوفياتية في موعد يتفق عليه. واشار الى انه سيزور موسكو في موعد يحدد قريبا.

وحرص على التأكيد "ان التقارب مع الاتحاد السوفياتي لن يتم على حساب العلاقات مع الولايات المتحدة"، نافيا وجود "برودة في العلاقات الاميركية - السودانية" التي وصفها بانها "ممتازة ومبنية على الصداقة وتتميز باستمرار المساعدة العسكرية والاقتصادية والثقافية الاميركية للسودان". وقال: "ان التقارب بين السودان والاتحاد السوفياتي يدخل في اطار اعادة تقويم استراتيجية لعلاقات السودان وتهدف الى تعويض الاضرار التي تسبب فيها النظام السابق".

واعلن ان ايا من الشخصيات المعروفة في عهد الرئيس السابق جعفر نميري لم تشارك في "المؤامرة" التي اكتشفت في نهاية ايلول الماضي اثر اعمال تمرد في بعض الثكن، موضحا ان هذه "المؤامرة كانت عرقية واستهدفت هوية السودان ووحدته الوطنية". وقال ان كل العسكريين الذين شاركوا فيها اعتقلوا، لكنه رفض كشف اسم البلد الاجنبي الذي ذكرت الخرطوم انه "لعب دورا مهما" في "المؤامرة".

وشدد على ان ابواب الحوار مع العقيد جون غارانغ زعيم المتمردين ستبقى مفتوحة ما دامت الخرطوم تثق برغبته في الحوار. وقال ان مؤتمرا قوميا يضم شخصيات سياسية مستقلة من الشمال والجنوب وسيعقد في الاسبوع الاول من تشرين الثاني لدرس المشاكل المطروحة في الجنوب.

وابدى رغبة المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في الوفاء بالتعهد الذي قطعه من حيث تسليم السلطة الى المدنيين في نيسان ١٩٨٦ بعد انتخابات عامة. ولاحظ انه نظرا الى الاوضاع السائدة في الجنوب، ربما كانت الانتخابات هناك جزئية، بمعنى انها لم تشمل المناطق التي يسيطر عليها المتمردون. (وصف)

التقرير السنوي لمنظمة العفو
١٥٠٠ اعدام في ١٩٨٤ وانتهاكات متواصلة وتعتيم اعلامي

دانت "منظمة العفو الدولية" عمليات الاعدام والاغتيال السياسي و"الاختفاء" التي ذهب ضحيتها الوف الاشخاص عام ١٩٨٤ في مختلف انحاء العالم، ودعت الى وضع حد لها.

وجاء في التقرير السنوي للمنظمة الذي وزعته امس في لندن ويقع في ٤٢٠ صفحة انه في ١٢٣ بلدا مختلفا جرت اعمال قتل وتعذيب واعتقال لاسباب تتعلق بالمعتقدات.

واحصت المنظمة اكثر من ١٥٠٠ حكم بالاعدام صدرت عن المحاكم معتبرة "هذا الرقم اقل بكثير من الواقع بسبب التعتيم الاعلامي الذي يمارسه بعض الحكومات كالصين وايران والعراق". وتحدثت عن مجازر في حق ابرياء في افريقيا وسري لانكا واميركا اللاتينية وعن "معسكرات تأهيل" في لاوس وفيتنام والاتحاد السوفياتي، وعن قمع في مدن افريقيا الجنوبية.

وذكرت ان "محاكم خاصة" قضت باعدام كثيرين، خصوصا في افغانستان وليبيا، وان سجناء في الكاميرون وسيراليون وزائير توفوا نتيجة الاهمال وسوء التغذية. كذلك مورس التعذيب والقتل ضد مدنيين في تركيا وتشيلي والبيرو وغواتيمالا وكينيا والتشاد وزيمبابوي واوغندا والاوروغواي وجنوب افريقيا.

واكدت "ان الرأي العام العالمي لا يستطيع القبول بالاعدامات التي تنفذها دول بحجج تراوح بين امتصاص نقمات سياسية وفرض النظام بالقوة". وان المجتمع الدولي يرفض القتل على ايدي منظمات معارضة كمنظمة "الطريق المضيء" العاملة في البيرو.

وعن اثيوبيا قال التقرير ان في "السجن المركزي" في اديس ابابا ١٥٠٠ سجين سياسي وان القوات الحكومية قامت باعمال قتل وحشية في انحاء مختلفة من البلاد.

وتأتي اوغندا في رأس قائمة الدول الافريقية من حيث عدد السجناء السياسيين.

اما السودان "فقد مارست القوات الحكومية فيه اعمال قطع للايدي والارجل اضافة الى اعتقال ٤٠٠ شخص بسبب انتماءاتهم السياسية".

وبالنسبة الى الشرق الاوسط اورد التقرير انه "سجلت عمليات اعدام في كل المنطقة خصوصا لعسكريين في ايران والعراق". وتحدث عن اعدام ٦٦١ شخصا على الاقل في ايران عام ١٩٨٤. وعن اعدامات كثيرة لم يعرف عدد ضحاياها في العراق.

وفي اسرائيل "دين كثير من رجال الشرطة وحرس الحدود لتسببهم في جرح متهمين او معتقلين سياسيين خلال اعتقالات او تحقيقات".

وابدت "منظمة العفو الدولية" "مخاوف" لأن القوات الاسرائيلية اعتقلت اكثر من الف شخص في جنوب لبنان لم يعتبروا اسرى حرب. (و ص ف)

اللجنة السياسية لحلف فرصوفيا تجتمع في ت ١

صوفيا - و ص ف - افاد امس مصدر رسمي بلغاري ان اللجنة السياسية الاستشارية لحلف فرصوفيا - وهي ارفع هيئة فيه - ستجتمع في صوفيا في النصف الثاني من تشرين الاول الجاري.

ولم يحدد موعدا للاجتماع، لكن مصادر ديبلوماسية في صوفيا توقعت ان يعقد في ٢٠ تشرين الاول، وان يمدد الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف اقامته في صوفيا بعد حضوره هذا الاجتماع ليقوم بزيارة رسمية لبلغاريا.

تزايد العنف في جنوب افريقيا ومجلس الامن دان غزوها انغولا

جوهانسبورغ - و ص ف، رويتر - قتل اول من امس ٤ اشخاص في اعمال عنف جديدة في مستوطنات للزنوج في جنوب افريقيا، بينما تحدثت الشرطة عن اضطرابات واسعة النطاق في البلاد بسبب سياسة التمييز العنصري.

وجاء في احدث تقرير للشرطة عن الاضطرابات ان زنجيين قتلا وجرح اثنان اخران عندما فتح رجال الشرطة النار على مجموعة زنجية هاجمت شاحنة بقنابل محرقة. وعثر على جثة امرأة شابة تحت اطارات محترقة في اقليم الكاب الشرقي، في حين قتل رجل واصيب ١١ اخرون برصاص الشرطة في مستوطنة شرق جوهانسبورغ.

وشملت اعمال العنف اول من امس مستوطنات في اقليم الكاب، اضافة الى سويتو اكبر مستوطنة في البلاد والواقعة قرب جوهانسبورغ حيث اطلقت قوات الامن الرصاص على مجموعة من الزنوج لرشقها اوتوبيسا بالحجارة. ولم تقع اصابات.

● في نيويورك تبنى مجلس الامن ليل اول من امس بالاجماع مشروع قرار يدين بشدة حكومة بريتوريا بسبب "اعتدائها الاخير المتعمد والذي لم يسبقه استفزاز" على انغولا.

وطالب المجلس جنوب افريقيا بوقف هذا الاعتداء فورا وسحب كل قواتها العسكرية من انغولا من دون شروط.

في غضون ذلك ندد السيد ايسمال غاسبار مارتنس وزير التجارة الخارجية الانغولي امام الجمعية العمومية للامم المتحدة بنظام جنوب افريقيا المسؤول عن الاضطرابات القائمة في انغولا، مشيرا الى ان لا حرب اهلية في بلاده بل اعتداء دائم من بريتوريا التي تدعم "مجموعة من الخونة الانغوليين".

تحول واضح في الاستراتيجية الاميركية
الولايات المتحدة ابدت استعدادها لمزيد من التدخل في أزمة الديون

سيول - رويتر - في تحول واضح في استراتيجيتها، دعت امس الولايات المتحدة الدول المدينة الى بدء اصلاحات اقتصادية جوهرية والمصارف الدائنة الى زيادة حجم قروضها نحو ٢٠ مليار دولار.

واعلن وزير الخزانة الاميركي السيد جيمس بايكر في مؤتمر صحافي ان بلاده مستعدة لمزيد من التدخل في ازمة الديون وان الامر يعتمد على التعاون بين جميع الاطراف المعنية. واوضح ان العنصر الاساسي في خطته يتطلب من الدول المدينة التي وجهت اليها انتقادات لاخفاقها في استعادة الانتعاش الاقتصادي مضاعفة جهودها لتعزيز النمو.

وبمجرد ان تكشف دول العالم الثالث عزمها على الحد من التضخم والانفاق الحكومي، ستكون مؤهلة للحصول على التعهدات التي ناقشها الوزير الاميركي مع المصارف التجارية الكبرى لاقراض الدول النامية ٢٠ مليار دولار في السنوات الثلاث المقبلة.

وقال بايكر انه اضافة الى ذلك سيزيد البنك الدولي ومصارف تنمية اخرى قروضها للدول المدينة ٩ مليارات دولار. واكد انه في حين سيوسع دور البنك الدولي سيستمر صندوق النقد الدولي ايضا في القيام بدور رئيسي في مكافحة ازمة الديون.

وفي خطاب القاه امس ركز السيد جاك دو لاروزيير عضو مجلس الادارة المنتدب في صندوق النقد الدولي على مدى اهمية النمو الاقتصادي للدول المدينة التي قال انها يجب أن تنمو لتتخلص من ديونها.

من جهة اخرى اعلن رئيس البنك الدولي السيد أ. و. كلاوزن انه سيتنحى عن منصبه الصيف المقبل، واضعا بذلك حدا لتكهنات شاعت في الاشهر الاخيرة مفادها ان الولايات المتحدة لن تسانده في الاحتفاظ بمنصبه خمس سنوات اخرى.

وتختار الولايات المتحدة دائما رئيس المصرف في حين يتولى اوروبي تقليديا رئاسة صندوق النقد الدولي.

واشار مسؤولون غربيون في الاونة الاخيرة الى ان كلاوزن سعى الى الحصول على ايضاح من ادارة الرئيس رونالد ريغان عما اذا كانت ستجدد فترة رئاسته.

وهو صرح بعدما القى خطابا في اجتماعات صندوق النقد والبنك الدولي امس انه قرر التزام قراره الاصلي وهو تولي المنصب لفترة رئاسة واحدة تنتهي بحلول تموز المقبل.